

«أسرار» و «كواليس» جديدة على صفحات الجرائد الإسرائيلية

المحكمة الدولية ب... العبري [4]

قضية



الجمهورية
الفرنسية
في فخ
ديودونيه

14

قضية



أميركا:
السياسة
برداء أحمر

24

12

أفيون من وراء الصحاري
والبحار: إدمان بقيمة 7.5
مليارات دولار

16

الرفيق جدانوف «يهذب»
الدراما الشامية: لا لعلم
الانتداب والثوار

20



المالكي يتوعد مقاتلي
«داعش» بإعادتهم إلى الأنبار
جنناً هامدة

22

القاهرة: تأجيل محاكمة
مرسي يحبط مؤامرة إخوانية
لتهرب المعتقلين؟

تدخل وكالة التنمية الأميركية بخيارات الطلاب وتوجههم إلى بدائل (موان طحج)



USAID

منح

«إرهايية»

[11 - 10]

الحشهد السياسي

الحكومة تنتظر «التعليمة» السعيدة

لم يحمل اليوم الثاني على مبادرة النائب وليد جنبلاط الحكومية تقدماً يذكر. لم تلمس قوى 8 آذار حتى الساعة «تعليمة» سعودية جديدة لتسهيل التأييف، فيما طلب تيار المستقبل إجابات محددة عن خمسة أسئلة قبل الإعلان عن أي موقف رسمي، بينها اشتراط تضمين البيان الوزاري «إعلان بعداً»

لها، موضحاً أن «كلاهما يرفضان قبل أن تأتيهما الأجوبة عن أسئلتنا الخمسة».

وعلمت «الأخبار» من مصادر نيابية بارزة في كتلة المستقبل، أن الكتلة «تنتظر أجوبة مؤكدة كاملة عن عدة أسئلة، وهي: شكل الحكومة، وجود أو عدم وجود وزير ملك مع رفضه طبعاً، البيان الوزاري وما إذا كان سيتضمن التأكيد على إعلان بعداً، الحقائق الوزارية وموضوع المداورة فيها»، وأخيراً، طلب المستقبل جواباً عن شرط منح سلام وسليمان ما سماه «فتو عادل»، أي حق اعتراض أحدهما على اسم أي وزير في الحكومة الجديدة.

وعلمت «الأخبار» من مصادر جنبلاطية أن السنيورة بعد لقائه أبو فاعور بعد ظهر أمس، طلب أجوبة خطية عن هذه الأسئلة، قبل الإعلان عن موقف المستقبل النهائي.

وفي السياق ذاته، خرج الرئيس نجيب ميقاتي بعد زيارته سليمان في بعداً، عصر أمس، بأجواء إيجابية مغايرة عما تناقلته أوساط 8 و14 آذار، وأكد مقربون منه لـ «الأخبار» أن «السعوديين أعطوا دعماً لتشكيل الحكومة الجامعة، وأن الحكومة قد تظهر إلى النور خلال أيام».

ولم تتوقف الاتصالات بين المستقبل وحلفائه المسيحيين، وخصوصاً القوات اللبنانية، التي لا تزال عند موقفها الراض لمشاركة حزب الله في أي حكومة قبل خروجه من سوريا. فيما تؤكد مصادر قوى 8 آذار أن «حزب الكتائب اللبنانية يدعم منذ البداية قيام حكومة جامعة، والحزب لا يزال عند موقفه». واستقبل الرئيس أمين الجميل موفد رئيس الجمهورية الوزير السابق خليل الهرأوي، وجدد الجميل دعمه سليمان «في المساعي التي يقوم بها لتسهيل تأليف حكومة جامعة تشكل درعاً واقية لانتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها الدستوري».



رفسنجاني: علاقتنا بالسعودية سيئة وهي تدعم المتطرفين في سوريا والعراق (أرشيف)

تقارب إيراني - سعودي، وخصوصاً بعد تصريح لرفسنجاني بعد ظهر أمس، هاجم فيه المملكة، ووصف علاقتها بإيران بـ «السيئة»، وأنها «تدعم المتطرفين في سوريا والعراق». وفي تفاصيل الحركة السياسية أمس، برز تصريح برّي بعد لقاء الأربعاء النيابي، الذي أكد فيه أن «الاتصالات مستمرة في شأن تشكيل الحكومة»، وأنه يتابع تدوير الزوايا. وقال برّي: «نفسنا إيجابي وطويل في وجه العقبات، وسنتابع محاولاتنا حتى النهاية»، وفي دليل على أن الأمور لا تزال عند نقطة الصفر، أي قبل «الانفراجات»، كرر برّي تحذيره من أن «حكومة الأمر الواقع هي عزل للجميع، وستوجد مناخاً سلبياً يترك أثره ونتائج على كل الاستحقاقات». وكذلك برز بيان كتلة المستقبل النيابية بعد اجتماعها برئاسة النائب فؤاد السنيورة، ليعيد مطالبة سليمان وسلام «بتشكيل الحكومة الجديدة من غير الحزبيين لكي تفتح الطرق أمام الانفراجات المطلوبة، على أن تحال باقي الملفات المتنازع عليها إلى طاولة الحوار الوطني». وبعد بيان كتلة المستقبل، نقل «الوسيط»، أي الوزير وائل أبو فاعور إلى قوى 8 آذار، تأكيداً بأن البيان «المستقبلي» لا يؤثر على الاتصالات الجارية، وأن «الموقف الرسمي لتيار المستقبل لم يتبلور بعد». وفي السياق ذاته، برزت معلومات مصدرها مسيحيون في قوى 14 آذار، ولم تقتنع بها قوى 8 آذار، عن أن السنيورة ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع يعارضان أي حكومة يمثل فيها حزب الله، فيما يوافق الرئيس سعد الحريري. ووصف النائب نهاد المشنوق المفاوضات حول تشكيل الحكومة بـ «الحذرة»، نافياً الكلام عن أن الرئيس سعد الحريري موافق على الصيغة الحكومية المطروحة، فيما السنيورة رافض

مزّ اليوم الثاني على «الانفراج» الحكومي، من دون تحقيق أي نتائج جدية. ففي الوقت الذي تمسكت فيه قوى 8 آذار على لسان الرئيس نبيه برّي بـ «الإيجابية والنفس الطويل»، بقيت قوى 14 آذار - بشقيها «المستقبلي» و«القواتي» - عند التمسك بشروطها التقليدية، منذ تكليف النائب تمام سلام بتشكيل الحكومة الجديدة، إذ لم تترجم الإيجابية المفرطة التي رُوّجت لها أوساط رئيس الجمهورية ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط أول من أمس وأمس، بأية خطوات عملية.

حتى اللحظة، لا يزال فريق 8 آذار على اقتناع تام بأن «التعليمة» السعودية بتعطيل الملف الحكومي لا تزال عند حالها، وأن «شيئاً جديداً لم يحدث على صعيد الإيعاز السعودي لقوى 14 آذار بالموافقة على تشكيل حكومة جامعة جديدة»، على ما تقول مصادر نيابية بارزة في هذا الفريق. وتضيف المصادر إن «السعوديين يرفضون حتى الآن أي حكومة، حتى لو كان فيها 23 وزيراً من 14 آذار، ووزير واحد من حزب الله، ومن الواضح حتى الآن، أن سليمان ملتزم بتشكيل حكومة لا يتمثل فيها الحزب». ويتقاطع اقتناع فريق 8 آذار حول المناخ السعودي، مع أجواء يكثرها مقربون من سلام منذ بعد ظهر أول من أمس، عن أن الأخير «لم يلمس أي تحول في الموقف السعودي، لجهة دعم تشكيل حكومة جامعة يتمثل فيها حزب الله». وعلى الرغم من أن جو الإيجابية الذي أشيع أول من أمس، وترافق مع معلومات عممها زوار السفارة الأميركية عن «وجود شرط سعودي للتواصل مع الإيرانيين عبر شخصية وحيدة هي رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وأن التواصل سينعكس إيجاباً على الملف اللبناني»، نفت مصادر مطلعة في قوى 8 آذار لـ «الأخبار» وجود أي

تقرير

عند اختلاف الدول.. العونيون في «الكوما»

رلى إبراهيم

يعيش تكتل التغيير والإصلاح منذ ما قبل بدء العام الجديد في «كوما» نيابية وسياسية، خرقها «نشاط» توزيع هدايا في عيد الميلاد. تتسارع الأحداث السياسية، من اغتيال الوزير السابق محمد شطح إلى التلويح بحكومة أمر واقع، وصولاً إلى تفجير حارة حريك والقبض على ماجد الماجد، فلا يجد العونيون ما يقولونه. يتحرك النائب وليد جنبلاط على خط الاتصالات الحكومية، ويحاول مع الرئيس نبيه بري «إطعام» الحلفاء والخصوم، مرة أخرى، طبختها الحكومية والرئاسية و... «تدوير الزوايا»، والعونيون يعجزون عن ابتكار المبادرات أو المشاركة في الحل، كأن الحكومة المقبلة ستحكم «الكاربيبي». يجتمع وزير الصحة العامة علي حسن خليل

حسابات نواب ووزراء التيار على مواقع التواصل الاجتماعي. يكتفون بالدعوة إلى التضامن، يحاول بعضهم عقد لقاءات التنسيق مع نواب المستقبل والكتائب، من دون أن تترجم أي من هذه اللقاءات إيجاباً على أرض الواقع. آخر شعارات الحملة خضت الحكومة: «ما في حكومة إلا سوا». اكنفى التيار الوطني الحر بإلقاء الشعار من دون إيفهام قاعدته كيف يمكن من اتهم تيار المستقبل باختلاس المال العام ودعا إلى محاسبته عبر كتاب «الإبراء المستحيل»، المطالبة اليوم بمشاركته في الحكومة من دون محاسبة. لا همّ ترفض القوات اللبنانية دعوة العونيين إلى الحوار، وتشن حملة شرسة على «مناورات» التيار، فلا يجد أي نائب عوني نفسه معنياً بالرد. والمفارقة هنا أن أنصار الجنرال المشغولين هذه الأيام في إطلاق الشعارات السلمية،

لم يعد صمت وليد خوري ويوسف خليل وجليلبرت زوين استثناء

هم أنفسهم الذين ما عادوا يرون أي «نوى» من ابتكار ولو شعار واحد، أو تحرك، ولو هزيل، يطالب بإطلاق المطرانيين المخطوفين والافراج عن راهبات معلولا. لا يفسر العونيون غيابهم أو حياهم عن الملفات الملحة حتى لو كانت الغاية انتظار حلول موعد الاستحقاق

الرئاسي، ولا يمكن العونيين أيضاً تفهم خلفية امتناع النائب ميشال عون عن إلقاء الخطابات عقب اجتماعات التكتل الأسبوعية وخفض سقف كلامه في حال كان لا بد من الكلام، كالبارحة مثلاً. اكنفى عون بتبرئة نفسه من قائمة «معرقلي تأليف الحكومة»، من دون أن يطرح حلاً بديلاً أو يكون وسيطاً للحل. يعزل نائب عوني سير التيار على خطى «الحياد الكتائبي الإيجابي»، بالأهداف نفسها التي يسعى الكتائب إلى تحقيقها: «تحتّم المرحلة الحفاظ على الحياد وتعزيز مساعي التلاقي إلى حين إنهاء الصفقة الإقليمية التي ستؤدي إلى جلاء هوية الحكومة والرئاسة معاً. لذلك يفضل النواب الاختفاء بانتظار الدخان الأبيض، لكي يرسوا لاحقاً على البرّ الرابع. وفي الوقت الضائع، لا ضير من التلهي ببعض الهوايات كل على

هودية

كلام في السياسة

شرح موضوعي وضروري لميشال سليمان...

جان عزيز

صحيح أن قطار الحكومة الجامعة قد انطلق فعلاً. وصحيح أيضاً أن مساره يتضمن محطات وربما عقبات. وأن وصوله قد لا يكون محتوماً، لأسباب داخلية وخارجية قد تجهضه في أي لحظة. لكن الصحيح أيضاً أن ميشال سليمان لم يتوقف عن الحديث عن حكومة موظفين.

قبل أيام، لحق بأحد السياسيين على الهاتف إلى بيته ليلاً، ليعاتبه على تصريح إعلامي رافض لحكومة كهذه: «إنو فلان (أحد أصدقاء المنتحر غازي كنعان) بطل يسوي؟»، سأله مستهجنًا، ومستنكرًا خصوصاً المواقف التي تعتبر طرحه لحكومة الموظفين من باب الكباثر. والواضح أن سليمان ينظر إلى المسألة بمنظار مزدوج: صلاحياته الدستورية كرئيس، والحساسية الشخصية في العلاقة مع بعض القوى السياسية. لذلك ثمة ضرورة قصوى وحاجة ماسة إلى من يشرح لسيد القصر موضوعياً، أن نعم: إن حكومة موظفين هي كارثة عملية، وخيانة دستورية، واستباحة للديموقراطية...

أولاً، التناقض المطلق بين حكومة موظفين وبين الديموقراطية: إذ معروف ومسلم به أن أحد أسس الديموقراطية أن يكون الشعب مصدر السلطة. وأن يمارس ذلك عبر المؤسسات. فلا ديموقراطية إلا إذا كان المواطن يملك حق انتخاب سلطاته، ومن ثم يملك سلطة محاسبتها، والمسألته، الانتخاب والمحاسبة، تكونان عبر صندوق الاقتراع. في نظام رئاسي إذا لم يعجب المواطن بسلوك رئيس، يمنع تجديده ولايته، إذا كان ذلك ممكناً دستورياً، أو يعطي صوته في الانتخابات الرئاسية التالية لمرشح خصم أو لحزب منافس. وصولاً حتى إلى حقه في التصويت على عزل الرئيس. وفي نظام برلماني، إذا أوصل البرلمان حكومة لم تعجب المواطن، اقترح عند أول استحقاق نيابي ضد وزرائها إذا كانوا مرشحين، أو ضد أكثريتها النيابية، فيسقطها ويأتي بأكثرية أخرى تنبثق منها حكومة مختلفة بوزراء مختلفين. أما حيث لا قدرة للمواطن على محاسبة رئيس، ثم نقول له لا قدرة لك على محاسبة حكومة... فماذا يبقى من الديموقراطية؟ فالمواطن اللبناني، على اصطفاة الأعمى، ولو نظرياً على الأقل، لا يزال حتى اللحظة يملك قدرة المحاسبة الديموقراطية لحكوماته السياسية. فإذا لم يعجبه أداء وزراء ميشال عون أو سعد الحريري أو نبيه بري أو أي وزير سياسي آخر، يصوت ضد مرشحه النيابي، ويحاول

بالتالي إسقاطه ومحاسبته وتغييره. لكن إذا كان الوزراء من غير السياسيين، وإذا كانوا لا يمثلون اتجاهًا حزبياً محدداً، ولا يبنثقون من كتلة نيابية معينة، فكيف يحاسبهم المواطن؟ مع من ينتخب ضدهم؟ أو عمن يجب صوته ليعترض عليهم؟ لا أحد. هكذا يمكن لحكومة الموظفين أن تصادر الديموقراطية فعلياً. يصير صوت الناخب ضائعاً. يقتصر لنواب، فنصل حكومة لا علاقة لها بهم ولا بصوته. فيستحيل عليه إعطاء رأيه أو تجسيد خياره وقراره. بهذا المعنى يجب أن يفهم ميشال سليمان أن حكومة الموظفين هي نعم استباحة لأخر ما تبقى أو كان أو ما لدينا من معالم الديموقراطية في هذا البلد.

ثم ثانياً، نعم هي خيانة دستورية. لأن دستور الطائف، على علاته وفجواته، جاء بعد تقاقل اللبنانيين الديموي حول نظامهم وسلطتهم ومشاركتهم فيها كأفراد وكطوائف. وجاء مفروضاً عليهم فرضاً ليقوقف اقتتالهم هذا، تحت عنوان بسيط: نسحب السلطة من المواقع الفردية المتفردة المستفردة والمستاثرة، ونضعها في مجلس الوزراء، حيث تكون جماعة توافيقية ومناصفة بين عشائر المسيحيين وقبائل المسلمين. ولذلك وُضع لمجلس الوزراء هذا نصاب الثلثين، ونصاب بقائه كحكومة بالثلثين أيضاً، وحتى نصاب إقرار المسائل الأساسية بالثلثين ذاتيهما كذلك؛ حتى يكون الميثاق الوطني الشهير، ذلك الذي لا شرعية لأي سلطة تناقضه، مصوناً داخل مجلس الوزراء. يذهب الطائفون كلهم إلى الانتخابات. يختارون ممثلهم السياسي. ثم تجرى الاستشارات النيابية الطوائفية للتكليف والتأليف، بما يضمن أن يأتي ممثلو الطوائفتين إلى مجلس الوزراء، فيمسكوا بالسلطة مناصفة، جمعياً وتوافقياً، فتكون السلطة عندها شرعية وميثاقية... لكن ماذا يبقى من كل ذلك إذا كان الوزراء من غير السياسيين؟ ومن الذين لا يمثلون ممثلي الطوائفتين سياسياً ونيابياً؟ ماذا يبقى من الدستور والميثاق إذا كانوا موظفين؟ لا شيء، بل يكون خرقاً فاضحاً للدستور ولقصدته وفلسفته، وهو خرق ممكن الملاحقة القضائية، بجرم خيانة الدستور نفسه.

ثم إن نظرية أن يكون للرئيس حق توقيع مرسوم تشكيل حكومة، يدرك سلفاً وحتماً أنها لن تحوز ثقة النواب، إنما هي انتهاك دستوري أقطع. ذلك أن المنطق الدستوري يقبس الأرتكاب بتخيل حدوده القصوى. تخيلوا مثلاً أن يُنتخب رئيس عند مطلع ولايته، فيأتي بشخص مكلف تشكيل

وأكدت مصادر في كتلة التغيير والإصلاح «عدم وجود أي امتعاض من المفاوضات الجارية، وتصلنا المعطيات أول بأول من حلفائنا، ونحن ننتظر أن يتم الاتفاق، وحين يبدأ الدخول بالتفاصيل فلكل حادث حديث».

من جهته، ناشد مجلس المطارنة الموارنة «الإسراع في تشكيل حكومة تكون على مستوى التحديات الراهنة والإعداد الجدي لانتخاب رئيس جديد في موعده الدستوري».

ودخلت الأمم المتحدة على الخط الحكومي أيضاً، وبرزت في هذا الإطار زيارتان للممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي إلى كل من سلام والسنيورة، وشدد بعدهما على أن «المجتمع الدولي مهتم بتأليف حكومة فاعلة». على الصعيد القضائي، طلب قاضي التحقيق العسكري عماد الزين، في قرار اتهامي عقوبة الإعدام لـ 14 متهماً بزرع عبوات على طريق المصنع واستهداف السيارات المارة والقوى الأمنية. من جهة أخرى، أكد النائب العام التمييزي بالإنبابة القاضي سمير حمود أنه «لم يتم تسليم جثة ماجد الماجد إلى ذويه عبر السعودية، ونحن في انتظار صدور التقرير الطبي الشرعي ليثبت طلب التسليم»، لافتاً إلى أن الأطباء الشرعيين طلبوا مهلة 72 ساعة لإنجاز تقرير من تاريخ تكليفهم، ورجح أن يتسلم التقرير اليوم.

شكوى حول التجسس الإسرائيلي

على صعيد آخر، تقدّم وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور بشكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة مع قرص مدمج يتضمن إحداثيات أجهزة التجسس التي وضعتها إسرائيل على الحدود اللبنانية - الفلسطينية بكل تفاصيلها.



ثمة من يتوقع أن تطول غيبوبة التيار رينما تبتين وجهة الرياح (مروان بوخيدر)

النواب جيلبرت زوين ويوسف خليل ووليد خوري، والذي لم يعد استثناءً. وثمة من يتوقع أن تطول غيبوبة التيار السياسية، ريثما تبتين وجهة الرياح الدولية والإقليمية والسورية والحكومية... والرئاسية

على الشاشة البرتقالية، وكان أن قدم لها باسيل بنفسه جائزة فخرية على جهودها في «إصلاح وتغيير» ديكور غرف النوم ومجالي المطابخ. لم تعد مجالس نواب التغيير والإصلاح عامرة بالنكات حول صمت

النائب الآن عون أخيراً من خلال إطلالته الأخيرة في برنامج «بموضوعية» الذي يقدمه الإعلامي وليد بو عبود، من منزله. أما النائب سيمون أبي رميا والوزير غابي ليون، فيصقلان في أوقات فراغهما موهبتهما الغنيتين عبر التمرين المكثف على الغناء من دون نشاز، وقد نجحا بجدارة كما اتضح في السهرة التي أعدتها محطة «أو تي في» ليلة رأس السنة، عندما أديا معاً أغنية للفنان الراحل وديع الصافي. وعلى حد قول أحد العونيين، «ببرع ليون في الغناء أكثر مما يبرع في عمله الوزاري، إذ يلزمنا «مهذبة» في كل مرة أردنا منه توقيعاً على معاملة بسيطة». وفي السهرة عينها، تجلّت أهم مشاريع «التغيير والإصلاح» في برنامج «داليا والتغيير» الذي تقدمه داليا صوابا (زوجة مرشح جزين على المقعد الكاثوليكي جاد صوابا)

حدة: تشغل صفحة «ثورة جل الديب: نريد منفذاً ومخرجاً إلى الأوتوستراد» على فايسبوك النائب نبيل نقولا، ف«بتشارع» تارة مع بعض الأهالي و«ينكش» لهم طوراً وثائق قديمة ومقاطع من موقع «بوتيبو» ليثبت أقواله. النائب نعمة الله أبي نصر، عوضاً عن صيانة موقعه النيابي، يتفرغ حالياً لمنصبه كرئيس الاتحاد المسيحي الديموقراطي. يعيش اليوم بهجة غير موصوفة بعدما تلقى رسالة من نظيرته رئيسة الحزب المسيحي الديموقراطي في ألمانيا أنجيلا ميركل تشكره فيها على تهنئتها بمناسبة إعادة انتخابها مستشارة لألمانيا للمرة الثالثة. من جهته، لم يعد الوزير باسيل وحيداً في إطلالاته في البرامج السياسية التلفزيونية من منزله كما رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، بعد أن انضم اليهما

قضية اليوم

وثائق المحكمة الدولية في إسرائيل: تسريب وثيقة جديدة من التحقيق، باغتيال الحريري

قبل أيام من بدء جلسات المحاكمة في المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري، نشرت صحيفة «يديعوت أحرانوت» الإسرائيلية وثيقة من ملف التحقيق، تتضمن معلومات عن المتهم الأبرز، مصطفى بدر الدين

عند محكمة تطبعت، كما يبدو، مع الفضائح المتسلسلة، لن يُعدّ تسريب وثائق سرية من مضبطة التحقيقات الاتهامية الخاصة بها إلى العلن أمراً فضائحاً يستدعي مراجعات استثنائية من النوع الذي تقتضيه أسس قواعد العدالة. لكن أن تصبح هذه الوثائق بين أيدي جهة يقال إن هناك «إجماعاً وطنياً» على عدائها للبنان، أي إسرائيل، فضلاً عن مصلحتها الأكدية في الكيد للمقاومة والتآمر عليها، فإن ذلك أمر آخر.

وليس من قبيل الصدفة أن تكون هذه الجهة هي نفسها التي صرح وزير خارجيتها، أفيغدور ليرمان، بأنها تعاونت مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري وقدمت لها المساعدة.

ولعله لن يكون مفاجئاً، والحال هذه، أن تُطالع الصحف العبرية قراءها بالكشف عن وثائق رسمية تابعة

للمحكمة «عثر» عليها باحثون إسرائيليون في الشؤون الأمنية والاستخبارية، قبل أسبوع من بدء المحكمة جلسات المحاكمة في لاهي. وإذا كان صحافيون إسرائيليون قد «عثروا» على الوثائق السرية، فما الذي «عثرت» عليه أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بين ملفات التحقيق الدولي التي تتضمن كل معلومة مسجلة عن هويات اللبنانيين وسجلاتهم الصحية والدراسية والتأمينية واتصالاتهم...؟ إحدى الوثائق المسربة نشرت مضمونها صحيفة «يديعوت أحرانوت»، أمس، وهي تكشف «وقائع من وراء كواليس التحقيق، وتتضمن تفاصيل جديدة حول المتهم الرئيسي في القضية، مصطفى بدر الدين، خليفة وصهر ضابط العمليات في حزب الله، عماد مغنية». والوثيقة، بحسب موقع الصحيفة على الإنترنت، «عثر عليها الباحث في شؤون الاستخبارات، رونن سولومون، الذي يجري حالياً تحقيقاً حول أجهزة الاستخبارات والحماية الأمنية التابعة لحزب الله» وهي «تدل على حجم المعلومات التي كشفها التحقيق الدولي الذي استمر سنوات».

وفي تقديمها للتقرير، لا يغيب عن الصحيفة الإشارة إلى أن المحكمة الدولية، التي ستبدأ عملها بعد نحو أسبوع، ستكون «قذفاً بمادة ملتهبة داخل الحريق الذي يشتعل في لبنان هذه الأيام، كما لم يشتعل خلال الأعوام الأخيرة». كما لا يغيب التنويه بالسبق الصحافي الذي ينطوي عليه نشر مضمون الوثيقة التي «تحتوي

على معلومات كان يفضل جهاز العمليات التابع لحزب الله أن تبقى سرية، إضافة إلى معلومات شخصية عن (مصطفى) بدر الدين والدوائر الاجتماعية والتجارية الخاصة به». وتشير «يديعوت» إلى الخلفية التحقيقية للوثيقة، فتوضح أن «لجنة التحقيق الدولية استعانت بمعلومات نقلت إليها من لبنان ولا تتركز فقط حول الدائرة الأولى للشبكة المسؤولة عن عملية الاغتيال، وإنما أيضاً حول كل خطوط الهاتف التي استخدمها الجهاز الأمني التابع لبدر الدين». وتضيف «من أجل الربط بين خط الهاتف الذي أدار عملية اغتيال الحريري وبين المشتبه فيه



يقول كاتب المقال إن الوثيقة تحتوي على معلومات كان يفضل الحزب أن تبقى سرية

تتضمن الوثيقة معلومات عن كيفية التعرف على مصطفى بدر الدين



الإطلاع على العلاقة بين مغنية، الذي تمت تصفيته في شباط 2008 في دمشق بعملية نسبت إلى إسرائيل، وبين صهره بدر الدين، الذي خلفه في منصبه. وهذه العلاقة مرت عبر هاتف سعدى بدر الدين، شقيقة مصطفى التي هي في الوقت نفسه زوجة مغنية. وإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن اتصالات أجراها بدر

الرئيسي، تعقب المحققون الاتصالات الهاتفية لبدر الدين ما بين عام 2000 وكانون الثاني 2008 كحد أدنى. ولا يمكن استبعاد احتمال أن تكون هذه المعلومات قد سُربت، الأمر الذي من شأنه، بحسب سولومون أن يساعد الأنشطة المناهضة لحزب الله». ووفقاً للصحيفة، فإنه «يمكن من خلال الوثائق الخاصة بالمحكمة

تقرير

الاعتداءات في طرابلس تصل إلى المساجد «المخالفة»

عبد الكافي الصمد

خلال 24 ساعة، تعرض مسجداً صغيراً في طرابلس لاعتداءات من أشخاص انتهكوا حرمتيهما، بذرائع اختلط فيها الديني بالسياسي على نحو لافت. وكان البارز في الاعتداءين أمران: الأول، أن المسجدين يتبعان جهتين مقربتين من فريق 8 آذار، ما يُعطي الاعتداءين بعداً سياسياً، والثاني، أن المسجدين قديمان، وتشرف عليهما جهتان منذ عقود، ما يطرح أسئلة عما استجد لنش ملفات قديمة. المسجد الأول هو عبارة عن مصلى صغير يقع في منطقة باب التبانة، لم يكن أحد خارج المنطقة يسمع به، ويحمل اسم مؤسس حركة المقاومة الشعبية خليل عكاوي (أبو عربي)، الذي بنى المصلى في قلب الحي الذي كان يسكن فيه.

يُبرز من وضعوا أيديهم على المصلى أخيراً، بعد نزعته من أيدي جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش)، أن «الأحباش وضعوا أيديهم عليه إبان الوجود السوري في لبنان، واليوم نريد إعادته إلى أصحابه الحقيقيين من أهالي المنطقة».

لكن أبناء المنطقة الذين «سحبوا المصلى من أيدي المشاريع» لا يُفسرون أسباب سكوتهم عن إبقاء المصلى في عهدة «الأحباش» بعد خروج الجيش السوري من لبنان في 26 نيسان 2005، ولا ما الذي أيقظهم عليه الآن، مكتفين بالرد: «نريد جامعاً لأهالي المنطقة، وفي عهدة دار الفتوى، وليس الغرباء».

لكن قبل أن يقفل ملف مصلى أبو عربي، اعتدى عدد من الأشخاص على زاوية السقرقية، فحطموا أبوابها وأتلفوا محتوياتها، بذريعة أنها تابعة للأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي. مجلس القيادة الشيخ هاشم منقارة. السقرقية زاوية دينية صغيرة تعود إلى العهد المملوكي وتقع قرب جامع «أرغون شاه» في محيط ساحة الخجمة في باب الرمل. وأوضحت مصادر إسلامية في طرابلس لـ «الخبار» أن «هذه الزاوية كان يستخدمها والد الشيخ منقارة بإذن من دار الفتوى لأداء أذكار صوفية منذ ما قبل الحرب الأهلية 1975 وولادة حركة التوحيد الإسلامي في عام 1982». وأضافت إن «اتباعه ظلوا يمارسون أذكارهم بعده، وإن نجله الشيخ هاشم منقارة لا علاقة له بها من قريب أو بعيد، فهو بعد إخراجها من مسجد عيسى بن

مريم في الميناء العام الماضي، لم يبق له مسجد أو مصلى أو زاوية تحت إشرافه». لكن المصادر التي وصفت الاعتداءات بأنها «بشعة جداً، وتحمل في طياتها مضامين خطيرة»، أبدت تخوفها من أن تكون «بداية مسلسل طويل منها ضد كل من يخالف الخطاب الغرائزي الذي يسود الشوارع الطرابلسي، سواء كان مسلماً كما حصل في مسجدي باب التبانة وباب الرمل، أو مسيحياً كما حصل في مكتبة الأب إبراهيم سروج أخيراً».

زعرور يطلب اعتذاراً

في موازاة ذلك، أصدر المدير العام لإذاعة طريق الارتقاء الطرابلسية الشيخ خالد زعرور بياناً تطرق فيه إلى تعرضه مع آخرين للاعتداء في بلدة اللبوة أثناء عودته من بلدة عرسال البقاعية من قبل شبان زعموا أنهم من جهازي أمن حزب الله وحركة أمل. وشرح زعرور ملابسات مطارته والاعتداء على شبان كانوا برفقته إثر عودتهم من توزيع المساعدات على النازحين السوريين، مطالباً قيادتي حزب الله وحركة أمل بالاعتذار الفوري أو تقديم تفسير منطقي لما حدث.



خيوط اللعبة

الرئيس سيلمان بين الجرأة والمغامرة

السؤال مفصلياً عما إذا كان الرئيس سليمان جريئاً بدرجة استثنائية أم هو مغامر بدرجة أكبر.

كل القدرة الهائلة لدى الرئيس بري في تدوير الزوايا وتكعيب الدوائر لم تنفع في خلق مثلث الحكومة الشهير بالثمانينات الثلاث. كل الرسائل المعلنة والمبطنة لسيد المخترارة لم تثن سيد بعيداً عن خطوته. كل التحذيرات والإشارات بالتهديد التي صدرت عن حزب الله والخليلين وفرنجية والامير طلال أرسلان والوزير السابق ونام وهاب وغيرهم ما غيرت شيئاً في اقتناع الرئيس.

في المشهد اللبناني، يستطيع ميشال سليمان أن يفاخر بعد تركه الرئاسة بأنه خاض معركة شرسة لحماية المؤسسات والدستور. يستطيع القول كذلك إنه أول من تحدى حزب الله وسوريا وكل حلفائهما من هذا الموقع منذ انتفاضة عون. السياسة فن الممكن، هكذا تعلم الرئيس سليمان في خلال سعيه للحصول على ليسانس العلوم السياسية. حين كانت السياسة تفترض الحصول على دعم دمشق للوصول الى الرئاسة فعل.

حين تناقضت الأهداف الحالية والمقبلة مع دمشق لم يتردد في تقديم الوسام السعودي على الوسام السوري. لكن في السياسة مبدأ آخر يقول إن المصالح تغطي على المبادئ. ولأن مصالح أميركا حالياً هي في التفاهم مع إيران، ولأن مصلحة روسيا تكمن في عدم إضعاف حلفائها في المنطقة، ولأن المصلحة الدولية ترفع مكافحة الإرهاب عنواناً لمرحلة مقبلة، يصبح لبنان مجرد ورقة في مهب الرياح. هذا نوري المالكى رئيس الوزراء العراقي يضرب الإرهاب الداعشي فيحصل على وسامين، أولهما أميركي والثاني إيراني. هذه داعش السورية بمجرد أن تغير المناخ الدولي اتخذ القرار بإنهائها لمصلحة قوى لا يقل بعضها عن داعش خطورة. هذا اللواء علي المملوك، مدير الأمن القومي السوري، يتفطن في من يستقبل ولا يستقبل من طارقي بابه الأوروبيين الساعين للتنسيق ضد الإرهاب.

لعل الرئيس سليمان مقتنع بأنه ما عاد عنده ما يخسر. أدرك منذ فترة طويلة أن لا تمديد ولا تجديد. رفع هو نفسه شعار عدم التمديد. لعله صادق في مساعيه الدستورية. لعله موعود بمنصب عربي أو دولي بعد الرئاسة. لعله مقتنع بأن لا هم إن خسر قاعدة شيعية ما دام قد ربح قواعد كثيرة أخرى. لعله محكوم بضغوط وإغراءات دولية كبيرة...

كل ذلك وارد، لكن الأكيد أن الطرف الآخر يستعد لكل الاحتمالات. لا شك في أن هذا الطرف لن يترك الرئيس يحصل على وسام إضافي قبل مغادرته الرئاسة إن غامر بحكومة أمر واقع. فهل يغامر ويكمل المعركة فيقضي حزب الله؟

التحدي في أوجه. وحين يقع بلد كلبان في دائرة صراع المحاور، تصبح الرئاسة في مهب الريح وليس فقط الحكومة. هنا السياسة فن الممكن وليس الممكن.

سامي كليب

في سيرة الرئيس ميشال سليمان نحو عشرين وساماً محلياً ودولياً، بينها وسامان لافتان، أولهما وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة والثاني قلادة الملك السعودي عبد العزيز. كيف لصدرة اليوم أن يحمل وسامين متناقضين، لا بد من خيار.

في سيرته العسكرية أيضاً قتال ضد الجماعات التكفيرية والإرهابية. فيها كذلك موقف مناهض لإسرائيل، وشهادة ليسانس في علوم السياسة. ماذا سيفعل بعد انتهاء ولايته الرئاسية؟

قد يكون السؤال سابقاً لأوانه. ثمة من يسأل ماذا يفعل قبل انتهاء ولايته؟ يعبر الرجل في الوقت الراهن إما عن شجاعة استثنائية أو عن مغامرة استثنائية. لعل الوزير علي حسن خليل والحاج حسين خليل فكرا في ذلك وهما يستمعان إليه قبل يومين. لعلهما تذكرتا لقاء جمعهما به وبحضور رئيس تيار المردة سليمان فرنجية قبل سنوات حين عادا من دمشق بكلمة السر لانتخابه رئيساً.

هي جرأة استثنائية أن يتحدى حزب الله وحركة أمل وفرنجية والعماد ميشال عون وكل حلفائهم. هي مغامرة استثنائية أن يمضي بحكومة بدون حزب الله إذا كان فعلاً مطلوباً منه ذلك. مغامرة قد تصبح أكثر خطورة إذا ما تمسك رئيس جبهة النضال وليد جنبلاط بموقفه الراض أي حكومة بدون الحزب. يبدو أنه سيتمسك. رئيس مجلس النواب نبيه بري يقول لضيوفه إنه واثق تماماً بموقف صديقه.

كسب رئيس الجمهورية بمغامرته هذه ود كثيرين. الأميركيون، الفرنسيون، السعوديون وقاعدة سنية وبعض القاعدة المسيحية وغيرهم. بات كل من يعادي حزب الله وإيران ينظر إليه على أنه الصخرة التي تكسرت فوقها كل التحذيرات والتهديدات. لم يعد وسام الاستحقاق السوري مهماً. منذ أن اقتنع ميشال سليمان وعدد من الاطراف اللبنانية بحتمية سقوط حكم الرئيس بشار الأسد تغيرت المعادلة. لم يسقط حكم الأسد، لكن المعادلة مستمرة. تفاهمت إيران والغرب والمعادلة مستمرة. سلمت دمشق أسلحتها الكيميائية والمعادلة مستمرة. صارت مكافحة الإرهاب عنوان المرحلة المقبلة والمعادلة مستمرة. مشكلة بعض الاطراف اللبنانية أنها تمضي في معادلتها، وحين يتغير المحيط لا تنتبه فتدفع الثمن.

يحكى عن نصائح أسديت قبل أيام، ومن أطراف غربية وبعضها أميركي، بضرورة عدم الصدام مع حزب الله في الوقت الراهن. يقال إن هذا ساهم في تخفيف سرعة الذهاب نحو حكومة أمر واقع، لكنه لم يلغها. أطراف أخرى تدفع باتجاه الصدام.

ما عاد تشكيل الحكومة في لبنان شأنًا محلياً. لم يكن الامر أصلاً في تاريخ بلد الأزرن شأنًا محلياً. هنا يصبح

حرص بدر الدين على أن تصدر شهادته الجامعية باسمه الحقيقي (أرشيف)



الإدانة (الذي يستند إليه اتهامه) توجد رسائل نصية تتضمن تهنة تلقاها من أشخاص مقربين منه في تاريخ ميلاده (6 نيسان) وكذلك رسائل نصية تتضمن تعازي بوفاة أحد أقربائه». وإضافة إلى ذلك، تكشف الوثيقة أيضاً تفاصيل حول حياة بدر الدين الذي يعتبر رجلاً يعيش في الظلال. فهو درس بين عامي 2002 و2004 العلاقات الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت، وتذكر الوثيقة أنه حرص «على أن يتم إصدار شهادته باسم مصطفى بدر الدين، رغم أن أصدقاءه في مقاعد الدراسة كانوا يعرفونه باسم سامي عيسى. كما أن المسؤول الرفيع في المنظمة الإرهابية الشيعية أدار محلين لبيع المجوهرات في بيروت في أحياء قريبة لمعقل حزب الله في الضاحية الجنوبية» حملاً اسم «مجوهرات سامينو». وهذان المحلان، نتيجة انكشاف أمرهما كما يقدر سولومون، غير اسمهما إلى «مجوهرات أمينو».

وبلغة واثقة تتبنى مضمون الوثيقة، تختم «يديعوت» تقريرها بالقول إنه «لا يمكن لحزب الله أن يتعامل بنكران مع المعطيات التفصيلية الواردة في الوثيقة ومع احتمال أن تكون قد حصلت ثغرة أمنية في جهازه العملياتي». وفي غمز واضح من قناة اتهام حزب الله، تنهي الصحيفة تقريرها بتذكير قرائها بأنه «في الأعوام السابقة تمت تصفية جهات استخبارية لبنانية على علاقة بالتحقيق».

(الأخبار)

الدين مع أماكن تستخدم كمراكز تحكم تابعة لحزب الله». ويخلص سولومون إلى أن «معنى ذلك هو أن المسؤول في حزب الله لم يحافظ على قواعد الحذر المتشددة، وربما دفع ثمن ذلك».

ومن جملة ما تبينه الوثيقة أن «بين الأدلة التي ساعدت في التثبت من العلاقة بين بدر الدين وبين اتصال

تقرير

شركة إسرائيلية تبحث عن موظفين «لهجتهم لبنانية»!

أمال خليك

إذا كنت موجوداً في ساحل العاج ولديك صفحة على موقع الفيسبوك تشير إلى أنك تتكلم العربية، فقد يصلك إعلان دعائي بلغة عربية تشوبها أخطاء نحوية. ويقول إن «شركات HI-TECH الإسرائيلية تبحث عن أفراد لشغل وظائف مختلفة وهناك إمكانية للعمل في دول أوروبية». ويلفت الإعلان إلى أن الشركات «تفضل أفراداً لهم إمكانية لإصدار فيزا (سمة دخول) إلى دول أوروبية». ويطمئن إلى أن «بيئة العمل جيدة والرواتب عالية جداً».

حتى الآن، لا يبدو الإعلان غريباً في الدولة الأفريقية التي يوجد فيها حضور إسرائيلي اقتصادي واجتماعي وسياسي واستخباري على غرار مختلف دول أفريقيا. لكن اللافت في الإعلان العبارة التي تنقله وهي: «نفضل أفراداً يتكلمون بلهجة لبنانية ولديهم خبرة في مجال السوق اللبنانية». لا يشرح الإعلان المقتضب، لماذا تفضل الشركات الإسرائيلية هذا الأمر؟ لا إمكانية للاستفسار. لا يحدد الإعلان مجالات عمل الشركات

أو عنوانها أو وسيلة التواصل معها. يطلب فقط من الراغبين ملء بياناته: الاسم والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف. على أن يتم الاتصال بهم لاحقاً. الشركات تبث إعلانها ضمن برنامج الإعلانات التي تحجز على موقع البحث «غوغل» أو الفيسبوك، وتوجهه إلى بلدان محددة وأشخاص يحملون بيانات محددة بحسب ما تظهر صفحتهم الخاصة على الفيسبوك. ويقول مغربون لبنانيون في دول أفريقية غير ساحل العاج، إنهم لم يتلقوا الإعلان ولم يعثروا عليه بعد محاولتهم البحث عنه. أما في ساحل العاج، فقد نقل لبنانيون أن الإعلان يبث فقط على صفحات اللبنانيين على الفيسبوك. فلماذا تستهدف هذه الشركات اللبنانيين؟ هل يشكل الإعلان إحدى وسائل العدو الإسرائيلي في تجنيد العملاء؟ معلوم أن الجاليات اللبنانية في أفريقيا واجهت في السنوات الأخيرة، ولا تزال، حملة استهداف أمنية واقتصادية من الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية، لضرب مصالحهم وتقويض نفوذهم.

علم وخبر

شعارات «المقاومة المدنية»

قام مجهولون في مناطق متفرقة من بيروت وإقليم الخروب والعرقوب بكتابة «المقاومة المدنية السلمية» على عدد من الجدران والأماكن، وهو الشعار الذي أطلقه الرئيس فؤاد السنيورة خلال «إعلان طرابلس» الشهر الماضي. وبعدها عمد عدد من المواطنين في إقليم الخروب إلى طلي الشعارات في الأماكن القريبة من بيوتهم، استدعى فرع المعلومات شابطين واستجوبهما ثم أطلق سراحهما.

مسؤول جديد لاستخبارات فتح

عاد مسؤول هيئة التنظيم والإدارة المركزية في فتح اللواء محمد يوسف إلى رام الله بعد إشرافه على المؤتمر العام للحركة وانتخاب قيادة جديدة للساحة اللبنانية في 22 كانون الأول الفائت. وحمل معه لائحة مرشحين جدد مقترحين لعدد من المناصب تحتاج إلى موافقة الرئيس محمود عباس عليها. والاقتراح الأبرز تمثل باستبدال اللواء معين كعوش مسؤول الاستخبارات العسكرية الحالي في الساحة اللبنانية، بالعقيد ابراهيم الخطيب الذي كان مسؤول حماية أمين سر حركة فتح الأسبق سلطان أبو العينين.

الماجد وأحداث «البارد»

على الرغم من أن القرار الاتهامي بقضية أحداث نهر البارد طلب الإعدام لأمير «كتائب عبد الله عزام» ماجد الماجد، إلا أن مضمون القرار لم يأت على ذكر أية معلومة عنه، مكتفياً بالقول في خلاصته: «أقدم على الاشتراك، والحص على القتال، وعلى قبول قيام غيره من المدعى عليهم بسرقة المصارف بغية تمويل التنظيم الذي انتمى إليه وعلى نقل أسلحة ومتفجرات».

ما قل ودك

بعد ترؤس الوزير السابق عبد الرحيم مراد وفداً كبيراً من البقاع وبيروت، وتقديم واجب العزاء بوفاة السيدة مي جنبلاط، والدة النائب وليد جنبلاط، تمت إعادة



العلاقات بين حزب الاتحاد والحزب التقدمي الاشتراكي، ويجري منذ ذلك الحين لقاءات بين الطرفين على مستوى قيادة الحزبين في بيروت والبقاع. وتأتي إعادة العلاقات بعد سنوات من القطعية، بدأت بعد مواقف جنبلاط الأولى من الأزمة السورية.

وإذا ابتليتكم بالكسل النيابي... فاستتروا

24 صفحة فقط، هي
حصيلة عمل النواب
الـ 128، في ثلاث جلسات
عقدتها الهيئة العامة
على مدى 365 يوماً. هذا ما
كشفه التقرير السنوي للدور
التشريعي الذي مُنِع من النشر
في مجلة الحياة النيابية،
خشية إخراج «سعادتهم»

ميسم رزق

لم يسبق أن وصل الشخّ التشريعي حد «البهذلة»، بحسب تعبير عاملين في المجلس النيابي، كما هي الحال عام 2013. ما يُقال ليس نهماً ترمي جزافاً على نواب الأمة، الذين قاطعوا مجلسهم بسبب الكيد السياسي، فالأرقام لا تكذب. وهي متوافرة في «التقرير السنوي للدور التشريعي»، وهو تقرير روتيني يتضمن محاضر الجلسات التي عقدت على مدار السنة. نشاط النواب في الهيئة العامة كان يحتاج سنوياً إلى أكثر من مجلد،

يصل مجموع صفحاته إلى 6000 صفحة أحياناً، تحديداً في مرحلة التسعينات، ليتراجع العدد ويصل عام 2013 إلى 24 صفحة! يتوافر هذا التقرير الهزيل في يد المعنيين بالعمل الإداري في البرلمان. ولا غرابة في أن يُمنع من النشر في مجلة الحياة النيابية اللبانية، كما جرت العادة، ليس خوفاً من أي محاسبة ولا مساءلة، بل منعاً للإخراج.

لم يحدث في تاريخ لبنان منذ الثمانينات، بحسب موظفين مخضرمين، أن مرّت على البلد أحداث

أجبرت نوابه على مقاطعة جلسات الهيئة العامة، لكن عام 2013 لا يُشبهه أي عام نيابي آخر، باستثناء عام 2007، الذي امتنع فيه الرئيس نبيه بري المجلس النيابي عن الدعوة إلى عقد جلسات، زمن حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، التي وصفها بـ «البتراء».

وخلال العام المنصرم، انعكست الأحداث السياسية المحلية والإقليمية تعطيلاً وشبه إقفال لأبواب المجلس. ليس سراً أن فريقي 8 و14 أثار علناً نشاطهما النيابي، بعدما ربطاه بموضوع تأليف الحكومة، والأحداث

الدائرة في سوريا، علماً أن الرئيس بري دعا دائماً إلى عقد جلسات، من خلال إرسال البرقيات، والاتصال بالنواب وإعداد جدول الأعمال. ومنذ تموز الماضي، يقاطع فريق 14 أثار الجلسات التي أُرجئت 9 مرات حتى الآن. أما في ما سبقه من الأشهر، فعقد المجلس 3 جلسات عامة، يمكن القول إنها سياسية بامتياز، ولا علاقة لها بشؤون الناس، فعند المصلحة يأتي النواب زحفاً لتمرير ما يُراد تمريره. الأولى في 10 نيسان، حين جرى التصويت على اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى تعليق المهل في

تقرير

عبدالرحيم مراد:

السنة حمات العروبة وليبقوا ك



مع العالم الإسلامي عبر تشويهِ الدين، والنتيجة تراها اليوم».

ولأن «إسرائيل تريد التطبيع مع الشعوب وليس مع الحكام فقط»، يرى مراد أن «الغرب يريد تحويل الغالبية السنية في المحيط إلى بيئة حاضنة للعدو الإسرائيلي، ورافضة لكل من هو مختلف في المذهب أو المعتقد. واكتتمل هذا المشروع بعد ندوة المستقبل العربي التي نظمتها مؤسسة بيل كلينتون في قطر عام 2006، وتقرّر فبركة ما نشهده اليوم، وهو أبعد ما يكون عن الربيع، وإلا كيف يمكن لمحمد مرسي (الرئيس المصري السابق) أن يقول لشمعون بيريز: صديقي العزيز؟». ويشرح مراد كيف استطاع القطريون الحصول على ثقة الشعوب العربية عبر دعم المقاومة في قناة «الجزيرة» في عدوان تموز 2006 وبعدها حرب غزة، «وكذلك فعل الأمير القطري السابق مع الرئيس الأسد. لقد كانت خديعة كبرى بهدف ضرب الدين المحمدي ومن ثم التسويق لدين القتل والذبح والإلغاء الذي نشهده اليوم في كل مكان تتواجد فيه هذه العصابات التكفيرية المدعومة من بعض العرب والغرب».

حسناً، حصل ما حصل، كيف يرى مراد الوضع في سوريا ومصر حالياً؟ «لقد سقطت المؤامرة في سوريا بفعل صمود الجيش والشعب والقيادة السورية، وصلابة أركان محور المقاومة من لبنان إلى فلسطين إلى العراق وطهران، ومعهم موسكو وبكين. ما نشهده اليوم هو انتقام بسبب هذا الانتصار، وسوريا دفعت وتدفع فاتورة دورها في المنطقة كحصن للعروبة، ولأنها لم تقبل بتصفية القضية الفلسطينية». أمّا مصر، فإنها «ستشهد تحسناً سريعاً في المرحلة المقبلة لأن المؤسسة العسكرية مؤسسة متماسكة وهي حافظت على الرغم من نظام مبارك على وطنيتها وتجذرها في الشعب المصري، ومصر ستختصر على الإرهاب وتعود إلى لعب دورها الطبيعي إلى جانب سوريا». ويؤكد مراد أن الشهر المقبل سيكون حاسماً في مصر، «ستطلب الجماهير من

«سوريا انتصرت
ومصر ستعود إلى دورها
وعلى اللبنانيين أن
يحافظوا على بلدهم»،
هذه قناعة الوزير السابق
عبد الرحيم مراد. في
رأي نائب البقاع الغربي
السابق أن منطقته لا
تخرج عن السيطرة لأن
فيها عقلاء، وعلى هؤلاء
العقلاء التحرك الآن

فراس الشوفي

منذ اللحظة الأولى للأزمة السورية، حسم الوزير السابق عبد الرحيم مراد خياراته السياسية إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد والمقاومة في لبنان. نائب البقاع الغربي السابق يراجع اليوم ما حذر منه مراراً وتكراراً في الماضي، ويعيد التذكير بأن «السنة في العالم العربي ولبنان هم حصن العروبة وحصن المقاومة»، وبأن «المشروع الحريري خطف الخيار السني إلى مكان آخر، واليوم، السنة تُسرقون إلى ضفة العداء لحقيقتهم مرة جديدة، في شكل وحشي».

لم ينزع مراد صورة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر من مكتبه يوماً. الرجل أكثر من «ناصرى الهوى»، ومصر هذه الأيام تبدو واعدة بالنسبة إليه أكثر من أي يوم آخر. «عام 1983 رصد الكونغرس نصف مليار دولار، وتخيل ماذا يعني هذا المبلغ في ذلك الوقت، لما سمي دراسات حول العالم العربي والإسلامي»، يقول مراد، «دراسات لشو؟ استنتجوا أن الدين هو الأكثر تأثيراً من العقائد القومية، وعلى هذا الأساس بدأوا بالتحضير للتعاوي

وصمدت سوريا، لذلك يحاولون تعويض ما خسروه في الحرب عبر مؤتمر جنيف2، وكل المؤشرات تؤكد أن مكاسبهم لا تخرج عن إرادة محور المقاومة، بل إن عنوان المرحلة المقبلة سيكون إصلاحات واسعة في سوريا بالتزامن مع ضرب الإرهاب، دستور

الكاتب محمد حسنين هيكل في بيروت والتقى سماحة السيد (حسن) نصرالله، عاد إلى مصر بأجواء واعدة». بالعودة إلى سوريا، يؤكد مراد أن «الوقت الآن لصالح سوريا. الغرب خسر رهانه ومعه أغلب العرب،

الفريق عبد الفتاح السيسي أن يكون مرشحاً لرئاسة الجمهورية، وأتوقع أن تقترب مصر أكثر وأكثر من محور المقاومة، لأن هذا هو مكانها الطبيعي، واليوم هناك حوار كبير بين القيادة المصرية والقيادة الإيرانية، وحين كان

تقرير

إمام جلالا عرفان المعربوني: 10 أشهر ويستمر سجنه في سوريا

مرّ أكثر من 300 يوم على اعتقال الشيخ عرفان المعربوني في سوريا. اختفى إمام مسجد جلالا عندما كان يُفاوض لإطلاق سراح عمه الموقوف في السجون السورية. الأشهر العشرة مرّت صعبة على عائلة المعربوني وأصدقائه الذين يشكون إهمال الدولة للقضية

لللقاء ضباط سوريين للإفراج عن عمه مقابل 100 ألف دولار، وأن السلطات السورية أوقفته بجرم دخول البلاد خلسة ونقل الأموال لدعم الجماعات المسلحة». الشيخ القادري الذي ينوب مؤقتاً عن الشيخ عرفان في إمامة مسجد جلالا قال لـ «الأخبار» إن الجبهة الشعبية - القيادة العامة «أكدت أن عرفان كان يفوض عبرها لإيجاد طريقة لإطلاق عمه المقيم أصلاً في سوريا».

يضيف: «الاستخبارات السورية اختطفت عرفان والشخصين المنتدبين من الجبهة الشعبية من داخل الأراضي اللبنانية». ويُلقي القادري باللوم على أجهزة الدولة اللبنانية بمختلف مسؤوليها. يستنكر أن يكون «المخطوف مواطناً لبنانياً إن لم نقل رجل دين، ولا يتحرك من أجله المسؤولون الذين يقبضون رواتبهم من جيوبنا»، ويتابع: «كيف تثار مسألة المطرانيين المخطوفين وراهبات معلولا الذين اختطفوا في سوريا والدولة اللبنانية تدعي العلمنة وعدم التفرقة على أساس الطائفة، لكنها لا تعير قضية شيخ لبناني مسلم أي أهمية؟».

ويكشف القادري أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم «وعد بمتابعة القضية باهتمام شخصي»، لكنه يأخذ عليه أن أحداً لم يسمعه يوماً يتطرق إلى قضية المعربوني. ويضيف أن اللواء إبراهيم لدى عودته من سوريا قال للشيخ سالم الرفاعي إن النظام متجاوب لإطلاقه، لكن شيئاً لم يحصل بعد». يستعيد القادري حادثة مخطوفي أعزاز، مذكراً بأن «أول ثغرة في هذا الجدار أحدثتها هيئة علماء المسلمين يوم ناشد رئيسها الدوري حينذاك الشيخ حسن قاطرجي إطلاق سراحهم فاستجاب الخاطفون وأطلقوا أحد المخطوفين».

يرى القادري أن «أي محاولات تحرك من أجل الشيخ المعربوني (كالاتصام في بعض بلدات البقاع الأوسط) كانت تقمع من قبل أجهزة الدولة، ويعتقل المشاركون فيها ويُهددون برغم سلميتها»، كما يذكر بجهود مفتي البقاع الشيخ خليل الميس في مطالبة الدولة بالتحرك لإطلاق تلميذه. ينقل القادري مضمون تسريبات تقول إنه مسجون في «فرع فلسطين» في دمشق، كاشفاً أن «الجيش السوري الحر كان يسعى إلى مبادلة الشيخ عرفان بضابط سوري معتقل لديه، لكن مسعاه فشل». ينهي الشيخ القادري حديثه عن صديقه بأنه «كان يعيش فلسطين ويعتبرها بوصلة الصراع. أما عدوه الأول، فكان الصهيوني». ويؤكد القادري أنهم لن يتنازلوا عن حقهم في كل تحرك شرعي لأجله.

حتى عام 2010، حينها ترك «أبو العبد» الحركة بسبب خلافات داخلية. وفي تلك الأثناء، شغل الشيخ الشاب بالإشراف على بناء مسجد في بلدة جلالا. بعد نشوب الأحداث السورية، جاهر عرفان بموقفه المؤيد للمعارضة. كان من «أوائل الذين صرّحوا بالموقف الشرعي من الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري ضد الثورة الشعبية»، ينقل مسؤول جمعية الاتحاد الإسلامي في البقاع الشيخ يوسف القادري لـ «الأخبار»، كاشفاً أنه «حين

المعربوني
مسجون في
«فرع فلسطين» في
دمشق



انطلقت الثورة كان مسجد الشيخ ناشطاً في إغاثة النازحين، وكان يُصغي إلى المحتاجين ويحاول أن يؤدي دور الوسيط بينهم وبين المتبرعين». يرفض القادري الرواية المتداولة بشأن اختفاء عرفان، وخصوصاً «ذهابه إلى سوريا

رضوان مرتضى

مرّ أكثر من 300 يوم على اعتقال الشيخ عرفان المعربوني في سوريا. اختفى إمام مسجد جلالا عندما كان يُفاوض لإطلاق سراح عمه الموقوف في السجون السورية. من لم يعرف الشيخ عرفان المعربوني عن قرب، لن يفقه ماذا فقد عارفوه. غيابة أحدثت فراغاً كبيراً في أوساط رجال الدين الناشطين في منطقة البقاع الأوسط. المعربوني إمام مسجد «خير النساء الهاشمي» في بلدة جلالا - تلعبايا، وهو متخرج في أزهري البقاع للعلوم الشرعية وكلية الشريعة في بيروت. أما اليوم، فهو موقوف في السجون السورية.

الرواية الأكثر تداولاً تفيد بأن المعربوني شوهد آخر مرة يوم 2013/3/3. أخبر صديقه الشيخ عمر الأطرش أنه سيقصد مقراً لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، لمتابعة تطورات قضية والد زوجته، القيادي السابق في حركة الجهاد الإسلامي عبد المعطي أبو معيلق (أبو العبد)، الموقوف في سوريا «لأسباب غير معروفة». طال غياب الشيخ، فراجع المشايخ مسؤولي الجبهة الشعبية، لكنهم لم يأخذوا جواباً شافياً إلى أن أسرّ هؤلاء لهم بأن «الشيخ مخطوف لدى النظام السوري».

ترعرع الشيخ عرفان، عضو هيئة علماء المسلمين في لبنان، في بلدة برالبياس البقاعية. تلقى علومه الإعدادية والثانوية في أزهري البقاع قبل أن ينتقل للعيش في بيروت لإكمال علومه الشرعية في كلية الشريعة. قضى ابن السابعة والعشرين عاماً ليالي أعوامه الأولى في مساجد بيروت. كان يبيت فيها ليلاً لقضاء الوقت في حفظ القرآن الكريم. لم يكن عرفان شيخاً تقليدياً، إذ أثر أحياناً ترك المساجد قاصداً الشباب في المقاهي والطرق. كان يتقرب منهم في أماكن وجودهم ليحذبهم إليه. ينقل عنه أحد أصدقائه أنه «كان من الشباب المتحرّق على قضايا أمته وصاحب همة لنصرة المبادئ التي يحملها، وساعياً للنهوض بمشروع الأمة وتحرير فلسطين». لذلك، في بداية عام 2004، انضم الشاب عرفان إلى «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، بعدما فشلت محاولته الانضمام إلى حركة «حماس»، لرفضها قبول عضوية غير الفلسطينيين، كان «يحلم بتحرير القدس». ومن يومها حصل تحول في حياته. وقصد سوريا وإيران مرات عديدة وخضع لدورات عسكرية هناك. وبحكم «تميّز عرفان»، قرّبه أبو معيلق منه، قبل أن يتزوج عرفان ابنة الأخير. واستمر المعربوني وأبو معيلق في صفوف الحركة

«وقوف فريق 8 آذار في وجه تاليف الحكومة».

لم يشغل السياسة اللبنانية 50 مشروع قانون مدرجة على جدول الأعمال، تتعلق كلها بشؤون الناس، بقدر اهتمامهم بالملفات السياسية. قرروا منذ ستة أشهر، التوقف عن ممارسة مهنتهم كنواب. منهم من يرى أن الخطر الأمني، الذي تدزّع به البعض للتغيب عن المجلس، لا يمكن أن يمنع نائباً من ممارسة دوره التشريعي، فالغالبية بينهم، لا تتوقف عن التجول في المناطق بحرية، لكنها كادت تنسى الطريق إلى ساحة النجمة.

قانون الانتخابات النيابية. والثانية، في 31 أيار، عندما ارتأى مذد النواب ولايتهم بعد تمنعهم عن إقرار قانون جديد للانتخابات، فيما الثالثة عقدت يوم 22 تشرين الأول، وكانت مخصصة لانتخاب أميني سر وثلاثة مفوضين، وأعضاء اللجان النيابية. وبعدها، قرّر نواب 14 آذار المقاطعة بحجة «الاعتراض على جدول الأعمال والتمديد لقيادة الأجهزة الأمنية». ليوسع هؤلاء «بيكارهم»، معللين قرارهم بمقاطعة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ثم بمشاركة حزب الله في القتال في سوريا، وصولاً إلى

ذلك

أمر واقع أكثر من صائب، «تشكيل حكومة مواجهة ضد المقاومة تقصي جزءاً كبيراً من الشعب اللبناني هي مغامرة بالسلم الأهلي، وعمل هدام يتحمل مسؤوليته من يقدم على هكذا قرارات». ويضيف: «الوضع الأمني خطير جداً جداً، وما حدث بالأمس في البقاع الغربي في الصويري خطير أيضاً ودليل أنكشاف واسع، الفراغ الحكومي أحد أسباب الانكشاف الأمني أيضاً». هل هناك تسوية لبنانية في الأفق؟ مراد ليس واهماً، «الكل يتنظر سوريا، فربقنا يطرح حكومة 6-9 ولا يزال يردد العرض، وفريقهم يعيش على الأوهام وينتظر أن يحقق أمراً ما في سوريا، يطعمهم الحج والناس راجعة». يقول مراد إن «الأزمة اللبنانية حتماً مرتبطة بالملفات الإقليمية، لكن هذا لا يعني أن نبقي في حالة فوضى، علينا أن نحضن لبنان، لأن الأتي خطير، وهذه الجماعات التكفيرية عدوة للسنة قبل كل المذاهب، ولا يظن أحد أن بإمكانه السيطرة عليها، الوحش قد يخرج عن السيطرة ويهاجم من صنعه».

ياسف الناصري لما ألت إليه أحوال جزء من أبناء طائفته، «السنة في خندق العروبة دائماً على الوطنيين الآن التحرك وانقاذ طائفتهم من فخ التحول إلى حلفاء لإسرائيل بفعل انتشار التطرف والفكر التكفيري». ماذا عن البقاع الغربي؟ يشيد مراد بدور الجيش اللبناني، ليس في البقاع الغربي وفحسب، بل في كل لبنان، «الجيش هو الضمانة، والاعتداءات الإرهابية عليه هدفها تفجير الوضع اللبناني». وفي حالة البقاع الغربي «لم يحدث في البقاع الغربي طوال فترة الحرب الأهلية أعمال طائفية وبقي دائماً محيداً ومؤيداً لنهج المقاومة، وقدم الكثير الكثير من الشهداء، لكن للأسف، قوى 14 آذار تركت الساحة للتكفيريين وانحسر دورها، وصرفت أموالاً طائلة لشيطنة من يخالفها الرأي، بشكل عام البقاع مستقر مع وجود بعض الحالات التكفيرية الشاذة في بعض القرى، لكن في البقاع ضماناً هي وجود عقلاء كثر، والآن على هؤلاء العقلاء رفع الصوت».

مراد: الغرب
يريد تحويل
الغالبية
السنية إلى
بيئة حاضنة
للعُدو
الإسرائيلي
(الأخبار)

جديد، حكومة جديدة تتمثل فيها المعارضة الوطنية، والرئيس الأسد على رأس السلطة كضامن لوحدة سوريا ولتطبيق الإصلاحات». هذا في الإقليم، ماذا عن لبنان معالي الوزير؟ برأي مراد فإن تحذير السيد نصرالله قبل أيام من تشكيل حكومة

حلب: وداعاً «داعش»!

بعد أيام على المعارك الضارية بين الجماعات المقاتلة المعارضة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، سقطت المدينة الأخيرة في أحد أهم معاقلها،

حلب - باسك ديوب

سقطت «قلعة» تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) في مدينة حلب (شمال سوريا). بعد يومين من المعارك، اقتحم الخصوم مشفى الأطفال والعيون في حي كرم القاطرجي، فيما تشتت مقاتلو «الدولة» باتجاه أحياء هنانو والحيدرية والريف الشمالي، بعد أن تدخلت «جبهة النصرة» لتسلم المقار التي أخلت فجر أمس. وانضم إلى المعركة أمس مقاتلو «لواء التوحيد» في حلب إلى جانب حركة «أحرار الشام» و«جيش المجاهدين». عناصر «دولة البغدادي المجوسية»، كما بات يطلق عليها «إخوة الأمس»، أعدموا العشرات من الأسرى داخل سجن مشفى الأطفال، عندما اشتد الهجوم على المبنى قبيل انسحابهم، ومن بينهم أربعة من «لواء أحرار سوريا» من مقاتلي بلدة عدنان. أحد المعتقلين الذين تمكنوا من الفرار من مشفى الأطفال فجر الأربعاء قال لـ«الأخبار» إن عناصر «داعش كانوا

شديدي التوتر بعد بدء الهجوم، وراحوا يدخلون إلى غرف السجن وينادون في كل مرة على المنتسبين إلى إحدى كتائب الثوار، ويقولون لهم سنفرج عنكم، جماعتكم بايعونا... لكن فوجئنا بجثثهم عندما فر عناصر داعش».

وسيطر مقاتلو الجماعات التي توحدت للقضاء على «داعش» في مدينتي الباب وتلرقت بعد انسحاب المقاتلين الأجانب منها (المهاجرين)، فيما تستمر المعارك في حريتان وعلى أطراف بلدي حيان وعدنان.

وقال مصدر معارض في تلرقت لـ«الأخبار» إن عدداً من نساء المهاجرين العرب والأجانب تمت حمايتهن وهن في الحفظ والصون بعد مقتل أزواجهن أو فرارهم، مشيراً إلى أن «عدداً من المقاتلين الشيشان والعرب انسحبوا من داعش وأعلنوا متابعة قتال الجيش السوري مع جبهة النصرة والجيش الحر».

وفي منبج، أعلنت «الجبهة الإسلامية» التي سيطرت على المدينة بعد طرد عناصر «الدولة» «منع إعادة تشكيل أي كتيبة منحلة إلا بأمر الهيئة الشرعية، ومنع تشكيل كتائب أو فصائل جديدة»، إضافة إلى أن «من يرغب في الجهاد عليه أن ينضم إلى الفصائل الموجودة حالياً»، باعتبار أن «الهيئة الشرعية هي المرجع الرئيس لكل شؤون المدينة».

وفي صرين، البلدة التي تقع شرقي نهر الفرات وتتبع لمحافظة حلب، انسحب مقاتلو «الدولة» إلى محافظة الرقة حيث سيطروا على مبنى الأمن السياسي في المدينة. في المقابل، لم تستطع كل من حركة

«أحرار الشام الإسلامية» و«الجبهة الإسلامية» و«لواء التوحيد» السيطرة على مدينة مسكنة جنوبي منبج، فيما تمكنت «الدولة الإسلامية» من طرد خصومها من كامل المدينة ومحيطها وصولاً إلى مطار كشيبيش الذي تحتجز فيه حركة «أحرار الشام» عدداً من أسرى «الدولة».

وفي جرابلس، تمكنت «الجبهة الإسلامية» و«لواء التوحيد» و«جبهة النصرة» من السيطرة على كافة مقار «الدولة» في المدينة. وقال مصدر معارض إن «12 من عناصر الدولة قتلوا في المعارك، فيما أمن عدد من الوجهاء الفارين منهم».

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أشرطة فيديو تظهر أسرى كانوا في سجون «الدولة»، بينهم أطفال جندتهم للقتال. وكان من بينهم طفل من «جيش محمد» يدعى محمد عبدالله العبدالله وهو من أعزاز شمالي حلب. وعثر على جثة قائد كتيبة «أبو عبدة بن الجراح» أبو جميل عنجريني في سجون «الدولة» التي أعدمتم أيضاً معاذ المجبل، قائد كتيبة «أبو الحسين» التابعة لـ«جيش أهل السنة».

اقتتال الجماعات المسلحة لم يؤثر كثيراً في عمليات الجيش السوري في ريف حلب، حيث قصف سلاحا الجو والمدفعية تجمعاتهم ومقارهم في القرى القريبة من سجن حلب المركزي ومطار كويرس وفي محاور القتال غربي المدينة في الراشدين وكفرناها و«عنجارة ودارعزة وأورم الكبرى والمنصورة ومعاراة الارتيق». وفي المدينة، استهدفت نيران الجيش مقار للمسلحين في هنانو وإنذارات

«الائتلاف» حبيس مشاكله: يحيا التأجيل!

على وجود كامل أعضاء الائتلاف فيه، واستمرارهم في خدمة أهداف الثورة السورية، وخصوصاً في هذا الطرف العصب الذي تحتاج فيه المعارضة السورية والائتلاف الوطني إلى أقصى درجات الوحدة في مواجهة نظام

يعمل «الائتلاف» السوري المعارض على تأجيل الصدامات الداخلية وتنقيس الأجواء المحتقنة بين أعضائه قبيل بث قرارهم المؤجل حول المشاركة في «جنيف 2».

المنسحبون من التشكيل المعارض وافقوا على القيام بمزيد من المشاورات بعد إعلان الهيئة الرئاسية لـ«الائتلاف» رغبتها في عودتهم، في وقت لا تزال فيه مسألة مشاركة إيران في «جنيف 2» تتفاعل بانتظار حسمها في الاجتماع الأميركي - الروسي على مستوى وزير الخارجية في 13 من الجاري. وكان لافتاً أمس تأييد برلين مشاركة طهران في «مؤتمر السلام» المرتقب.

وتقرر عقد مؤتمر صحافي في 14 كانون الثاني لأصحاب بيان الانسحاب من «الائتلاف»، بعدما كان مقرراً أن يعقد أول من أمس، إلا أن المشاورات اقتضت تأجيله. وبرزت أسماء هامة من بين الموقعين على البيان، من بينهم الأمين العام السابق، مصطفى الصباغ، والناطق باسم «هيئة أركان الجيش الحر»، لؤي مقداد، وممثلو «الائتلاف» في تركيا، خالد خوجا، وفي قطر نزار الحراكي، فضلاً عن شخصيات أخرى، بحسب وكالة «الأناضول».

بدورها، أعلنت الهيئة الرئاسية لـ«الائتلاف» رغبتها في عودة المنسحبين عن قرارهم، مانحة إياهم فرصة العودة عن قرارهم خلال أسبوع منذ تاريخ أول من أمس. جاء ذلك في بيان صدر عنها، أكدت فيه «حرصها

القتل والتدمير والتهجير». إلى ذلك، يجتمع وزراء خارجية إحدى عشرة دولة في مجموعة «أصدقاء سوريا» يوم الأحد في باريس مع «الائتلاف» المعارض قبل عشرة أيام من مؤتمر «جنيف 2».

عمان خارج «لجنة سوريا»

أبلغت سلطنة عمان جامعة الدول العربية أنها انسحبت من اللجنة الوزارية العربية المتابعة للملف السوري، والتي كانت تضم قطر ومصر والسودان والجزائر، إضافة إلى عمان. وكانت هذه اللجنة برئاسة وزير خارجية قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني، وكانت رأس الحربة الدبلوماسية للدول العربية المعادية للنظام السوري. ولم تبلغ عُمان عن الأسباب التي دفعتها إلى ذلك. لكن مصادر دبلوماسية عربية قالت لـ«الأخبار» إن اللجنة لم تعد ذات معنى بعد تدويل الأزمة السورية وتحويلها إلى ملف على مائدة التفاوض الأميركي - الروسي، وغياب حمد بن جاسم وعدم اهتمام السعودية، صاحبة التأثير الكبير على الملف السوري، باللجنة.



وبحسب مصدر دبلوماسي، سيحضر إلى هذا الاجتماع الذي سيعقد في مقر وزارة الخارجية كل وزراء الدول الإحدى عشرة (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، تركيا، السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر، مصر والأردن).

في المقابل، يجتمع 150 شخصاً من المعارضة السورية في مدينة قرطبة جنوب إسبانيا، اليوم وغداً، لاتخاذ موقف موحد تجاه مؤتمر «جنيف 2»، فضلاً عن تناول التطورات الأخيرة على الساحة السورية. وذكرت وكالة «الأناضول» أن الحكومة الإسبانية تقدم الدعم اللوجستي للاجتماع، الذي ستحضره مجموعات لا تعترف بـ«الائتلاف» ممثلاً لها. وقال المدير العام لمؤسسة «البيت العربي» التي تستضيف الاجتماع، إدوارد لوبز بوسكيتس، إن اللقاء يمثل تحضيراً لمؤتمر جنيف، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وأضاف إن الاجتماع سيشهد في اليوم الأول لقاءً بين المعارضين السوريين، لمناقشة الأوضاع في بلادهم، وتحضيرات مؤتمر «جنيف 2»، وإنهم سيجتمعون في اليوم الثاني مع وزير الخارجية الإسباني غارسيا مارغالو. من ناحية أخرى، طلب وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، مشاركة إيران في مؤتمر «جنيف 2». وأضاف، عقب لقائه بنظيره السويدي كارل بيلدت شتاينماير: «يجب أن نبذل جهوداً من أجل مشاركة دول

الجوار السوري في ذلك المؤتمر، بما في ذلك إيران، فوفق خبراتي وتجاربي، يمكنني القول إن استبعاد بعض الجماعات أو الدول لا يفيد في تحسين الوضع الأمني».

ومضى قائلاً: «لكن مع هذا، لا تزال هناك تحفظات لدى بعض الدول على مشاركة إيران، فالولايات المتحدة لم تتخذ قراراً قاطعاً بهذا الشأن».

إلى ذلك، دعت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية سوريا إلى تكثيف جهودها من أجل تدمير ترسانتها وذلك لأن دمشق تأخرت في إرسال بعض العناصر الكيميائية خارج أراضيها. وأعلن الناطق باسم المنظمة مايكل لوهان أن أول شحنة من العناصر الكيميائية نقلت خارج سوريا عبر ميناء اللاذقية على متن سفينة دنماركية اتجهت نحو المياه الدولية، ويفترض أن تبقى هناك «في انتظار وصول عناصر كيميائية مهمة أخرى إلى الميناء».

غير أنه كان يفترض أن تنتهي عملية إخراج العناصر الكيميائية الأكثر خطورة في 31 كانون الأول، وقد انتهت هذه المهلة من دون تحديد مهلة جديدة.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة، أحمد أوزومكو، أمس، إن المشاكل الأمنية وسوء الأحوال الجوية سبب ذلك، مؤكداً أن عمل البعثة دخل «مرحلة جديدة مهمة» وأن سوريا تلقت «كل الموارد اللوجستية اللازمة لعملية النقل البري».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

أخبار

مقتل ثلاثة موظفين تشيكيين في حلب

قتل ثلاثة موظفين محليين في منظمة «بيبول ان نيد» التشيكية الإنسانية غير الحكومية، أول من أمس، في انفجار قنبلة يدوية أثناء قيامهم بعملهم في حلب (شمال سوريا) حسب ما أعلنت المنظمة في بيان في براغ، أمس. وقال البيان إن «خمسة من زملائنا أصيبوا في انفجار قنبلة يدوية أثناء قصف لأحياء مدنية في القسم الجنوبي من المدينة. وتوفي ثلاثة منهم متأثرين بجروحهم وأصيب الاثنان الآخران».

وتابع البيان إن الضحايا كانوا «أفراداً في فريق يوزع منذ أكثر من عام المساعدات الإنسانية على آلاف الأسر، رغم المخاطر المتزايدة». ورفض المتحدث باسم المنظمة بيتر ستيفان إعطاء مزيد من التفاصيل عن الضحايا «لأسباب أمنية بناءً على طلب أسرهم». وقال ستيفان إن المنظمة التشيكية «ستواصل بالتأكيد نشاطاتها في سوريا».

(أ ف ب)

الإفراج عن صحافيين سويديين في سوريا

أفراج عن صحافي ومصور سويديين كانا قد خطفا في سوريا في تشرين الثاني الماضي، بحسب ما أفاد أمس السفير السويدي في سوريا ولبنان نيكلاس كيبون. وقال السفير «تم الإفراج عن الصحافيين»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية. وقالت منسقة التواصل في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت كلير كبلون: «نقلنا الأربعة صحافياً سويدياً كان مفقوداً في سوريا من عرسال (البلدة الحدودية في شرق لبنان) الى مكتبنا في بيروت، حيث جرى تسليمه الى السفير السويدي». وقالت المنظمة في بيان إنها «تصرفت وفق معايير إنسانية صرفة»، مشددة على أنها «لم تكن طرفاً في أي شكل في المفاوضات التي أدت الى الإفراج عن الصحافي». من جهة أخرى، أفاد مصدر دبلوماسي في بيروت بأن الصحافي السويدي الثاني، الذي كان مفقوداً، أفراج عنه السبت الماضي ونقل كذلك الى لبنان.

والصحافيان المفرج عنهما هما: المصور المستقل نيكلاس هامارستروم الذي يتعاون مع وكالة الصور الصحافية «كونتيننت» والصحيفة اليومية «أفتونبلادت»، والصحافي المستقل ماغنوس فالكيهيد المقيم في باريس، والذي يرأس صحيفة «داغنز نيهيتر».

(أ ف ب)

تركيا: ندعم تركمان سوريا

أكد وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، أنّ تركيا ستواصل وقوفها بجانب تركمان سوريا، ولن تتردد على الإطلاق في تقديم كل أنواع الدعم لهم، تحت أي ظرف كان. وأكد، أثناء استقبله رئيس المجلس التركماني السوري فايز عمرو في أنقرة، أنّ تركيا ستدعم نشاطات المجلس التركماني، في كل المراحل.

(الأناضول)

سعر الدولار يشهد ارتفاعاً طفيفاً

انعكس ارتفاع طفيف لسعر صرف الدولار رسمياً، أمس، على سعر صرفه في السوق السوداء ليدفعه إلى الصعود ليرة واحدة، ويسجل 146 ليرة، متخلياً عن استقراره النسبي لنحو شهر. وسجل الدولار وفقاً لنشرة المصرف المركزي لأسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة أمس، 142,43 للشراء، و143,29 للمبيع، ليرتفع بشكل طفيف. وكان الفارق بين سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية رسمياً وبين سعره في السوق السوداء قد انخفض منذ يوم الأحد الماضي ليكون بنحو ليرتين، وذلك مع تسجيل ارتفاع طفيف بالسعر الرسمي ليصل إلى 143 ليرة، واستقراره في السوق السوداء عند 145 ليرة. وتعافت الليرة من مستوى قياسي منخفض بعدما وصلت في تموز الماضي إلى 300 ليرة للدولار في تموز الماضي.

(الأخبار)

الكشف عن عشرات جنث المعارضين الذين اعدمتهم "الدولة الإسلامية" في حلب أمس (أ ف ب)



الحيدرية والهلك والصالحين. في المقابل، تراجعت عمليات القصف التي كان يقوم بها مسلحو «الجماعات الإسلامية» بقذائف الهاون وأسطوانات الغاز المفخخة على الأحياء، حيث لم تشهد الثماني والأربعين ساعة الماضية سوى سقوط عدة قذائف فقط. من جهة ثانية، عثر على جنث خمسة أشخاص مجهولي الهوية ملقاة في نهر قويق، فيما أعلنت «سرية أبو عمارة» (أن الجنث تعود لـ«شبيحة» خطفتهم وقتلتهم في عملية نوعية». في موازاة ذلك، عاد التيار الكهربائي إلى مدينة حلب بعد انقطاع دام ستة أيام. وأفاد مصدر في «مبادرة أهل حلب» التي تتولى تنسيق عمليات صيانة الكهرباء في مناطق القتال بأنه تم إصلاح خطوط التوتر العالي التي تزود مدينة حلب بالتيار الكهربائي من بقية المحافظات، والتي تمر في منطقة المنصورة.

على صعيد آخر، استمرت الاشتباكات بين الجيش السوري والمسلحين في ريف دمشق، في كل من عدرا ودوما وبيلا وبيلا وحنان الشيخ وبيرو، حسبما ذكرت وكالة «سانا» الإخبارية. وصعد الجيش قصفه في دوما في الغوطة الشرقية القريبة من عدرا العمالية، حيث قضى على عدد من مقاتلي «النصرة» و«الجهة». وتحدث ناشطون معارضون عن وقوع عدد من القتلى المدنيين بينهم أطفال ونساء في هجوم شنه الجيش في دوما. من جهة ثانية، أعلن السفير السويدي في سوريا ولبنان نيكلاس كيبون أمس أنه أفراج عن صحافيين سويديين كانا قد اختطفا في سوريا في تشرين الثاني الماضي.

مخطوف، جديد يضاف إلى راهبات معلولا

رشا ابي حيدر

«جميعهن يمتن شهيدات، نيالنا إذا متنا شهيدات للمسيح». كلمات ردتتها الراهبة اللبنانية مريم الهبر، في الحديث الأخير مع إحدى قريباتها قبل أن تختطف هي والراهبات الأخريات يوم 6 كانون الأول الماضي من دير مار تقلا في معلولا.

المفاوضات تجري بين لبنان وسوريا ودول أخرى للإفراج عن 13 راهبة من الدير، إضافة إلى 4 فتيات من المينم الذي كان بعيدة الراهبات. عائلة الراهبة الهبر، ابنة بلدة عين الحلزون في قضاء عاليه، ستزور اليوم المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، برفقة روبير أبيض، رئيس المجلس الأرثوذكسي اللبناني، أحد المتابعين للملف.

في حديث مع «الأخبار»، يقول أبيض: «نحن أخذنا على عاتقنا كمجلس أرثوذكسي قضية راهبات معلولا والمطرانين (يوحنا إبراهيم وبولس يازجي) اللذين اختطفا (قبل أكثر من 8 أشهر) في محاولة للإفراج عن الأبوين إسحاق محفوظ وميشال كيال». وعن المعطيات الأخيرة بشأن راهبات دير مار تقلا، قال أبيض: «لدينا معطياتنا بالتأكيد. وكوننا أردنا أن نعرف المعطيات الموجودة لدى الأجهزة الأمنية، بناءً عليه طلبنا تحديد موعد مع اللواء عباس إبراهيم»، مضيفاً أن «الراهبات هنّ في بيت رجل مسيحي يهتم بهنّ، وهنّ في الفيلا نفسها... الرجل حاول

إجراء مفاوضات مع روسيا كون زوجته روسية، إلا أن الأمر لم ينجح. نحن نريد أيضاً كشف مصير المطرانين». وكشف أبيض أن «هناك تواصل مع الجهة الخاطفة، وأن هناك اتصالاً يومياً مع الراهبات وجميعهن بصحة جيدة. ويتم تأمين كل ما يلزم لهن». يامل أبيض أن تشهد القضية حلاً في القريب العاجل، وفي حال تعثر الأمور،



الراهبات بصحة جيدة وهنّ في بيت رجل مسيحي



«سيكون هناك تحرّك كبير على الأرض قريباً من قبل كل الكنائس في لبنان»، مشدداً على «أننا حذرون جداً، ونخشى أن يصيب الراهبات أي مكروه». تبريز الهبر، قريبة الراهبة مريم الهبر، تبكي كلما تذكرت قريبتها التي «نذرت حياتها (للرهينة) منذ الحرب الأهلية، والتي الجسها البطيريرك (الراحل أغناطيوس الرابع) هزيم بنفسه ثوب الرهينة. هي تعيش في معلولا منذ نحو 30 عاماً. تحدّثت مع شقيقها قبل

رأس السنة بأيام، وطمانت العائلة إلى أنها بصحة جيدة. قالت: نحن بخير. نحن محاصرون لا أكثر». تضيف تبريز: «طلبنا منها مراراً أن تترك معلولا وترحل الى مكان آمن، لكنها أبت ذلك، مرددة: نحن محكومون بالبقاء هنا، يا منموت كلنا سوا، يا منمزل كلنا سوا... اقربي ستر القديسين».

ورغم الحزن، ثمة تفاؤل لدى عائلة الراهبة الهبر، وغيرهم من متابعي القضية. هذا التفاؤل نابع من تفاؤل أمنيين يقولون إن «الإفراج عن الراهبات بات قريباً جداً... الأجواء إيجابية»، من دون إضافة أي معلومات لحساسية الموضوع.

وفي مقابل هذا التفاؤل، يبدو أن الخاطفين الذين نقلوا الراهبات من معلولا إلى مكان قريب من مدينة بيروت في منطقة القلمون، في طور تجميع أوراق إضافية للتفاوض بشأنها. فقد علمت «الأخبار» أن مسلحي المعارضة اختطفوا رجلاً من بيروت، وهو شقيق أحد مطارنة حمص.

ميدانياً أيضاً، وبعد مضي أكثر من شهر على سقوط بلدة معلولا بأيدي المعارضة المسلحة، ولا سيما «جبهة النصرة»، علمت «الأخبار» أن مقاتلين في «النصرة» حاولوا التسلّل من معلولا إلى قرية عين التينة القريبة، لكن الجيش السوري تصدّى لهم. وبحسب المصادر، بحثت مقاتلو «النصرة» للتسلّل من جديد من ناحية البيادر إلى عين التينة».

USAID تقييد حريات 376

376 طالبة وطالباً في لبنان مقيّدة حرياتهم العامّة. هؤلاء يستفيدون من منح دراسية تقدّمها الوكالة الأميركية USAID، وهي مشروطة بجملة واسعة من الشروط والأحكام التعاقدية «المطّاطة»، وفي مقدمها عدم المشاركة بأي نشاط أو عمل أو موقف يمكن أن يعتبره موظفو الوكالة والسفارة الأميركية في لبنان داعماً للإرهاب... ولكن ما هو مفهوم «الإرهاب» في عرف هؤلاء. هو باختصار كل إطار لا يخدم المصالح والسياسات الأميركية، بما في ذلك شركات أو جمعيات يعمل فيها مؤيدون لمقاومة الاحتلال

حسين مهدي

بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية، يتوجه قسم كبير من الطلاب والطالبات للبحث عن منحة دراسية لاستكمال دراستهم في جامعة خاصة. زينة (اسم مستعار) هي واحدة من هؤلاء. تقدّمت بطلب منحة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وحصلت عليها بعد استيفاء شروطها وتوقيع العقد النموذجي مع الوكالة ومرفقاته تتعاقد هذه الوكالة مع ثلاث جامعات خاصة في لبنان: الجامعة الأميركية في بيروت، الجامعة اللبنانية الأميركية، وجامعة هايكازيان. والشروط هي نفسها تقريباً؛ فعلى مقدم الطلب أن يكون لبنانياً حاز علامة 12 على 20 كحد أدنى في الشهادة الثانوية، وأن يكون قد أتم دراسته في مدرسة رسمية. زينة تستوفي هذه الشروط، وقد أرفقت مع طلب التسجيل نسخة من علاماتها في السنين الثلاث للمرحلة الثانوية، إضافة إلى مستند يقنع الجامعة والجهة المانحة بأنها من الفئات الأكثر عوزاً. اجتازت المراحل الثلاث، إضافة إلى إجراء امتحان لغة والعديد من المقابلات.

يتوزع الطلاب المستفيدون من منح الوكالة بشكل متناسو جندرياً ومناطقياً. وليس في ذلك أي تمييز بين الطلاب والطالبات، لا سيما أن مراحل القبول والمقابلات مع

الطلاب تتولاها إدارات الجامعات الثلاث بشكل مباشر. بيد أن عدداً من الحالات التي قابلتها «الأخبار»، ومنهن زينة، أنذرت بأن حرية التعبير والرأي لدى هؤلاء الطلاب والطالبات مقيّدة بموجب العقد ومرفقاته، فضلاً عن أن حرّية عملهم بعد التخرّج مقيّدة أيضاً لفترة توازي سنوات الدراسة، أي 3 سنوات بعد التخرّج في الجامعة.

كيف ذلك؟

يوقّع الطلاب المقبولون على العقد ومرفقاته مع الوكالة للاستفادة من المنحة. وغالباً لا يطلع هؤلاء على الأحكام التي يوقعون عليها، وليس لديهم حق تعديلها أو التحفظ على بعضها. وبالطبع هم لا يستشيرون خبيراً قانونياً قبل التوقيع عليها. في الواقع، لا يهتم طالب المنحة بكل التفاصيل، كل ما يهيمه الفوز بالمنحة نفسها التي تؤمن له دفع مصاريف دراسته كاملة، وتأمين السكن والكتب الدراسية والتأمين الصحي، إضافة إلى مصرف شهري بقيمة 500 دولار على مدى 11 شهراً في السنة، وعلى مدى سنوات الدراسة.

هذه المزايا التي يحتاج إليها الطالب بشدة، في ظل عدم التزام الدولة بمبدأ حق التعليم ومجانته، تتحوّل بذاتها إلى مقيد لحرّيته وحقوقه. يصبح قلقاً من خسارة منحة. يخاف الطالب الإقدام على أي عمل قد يفسره موظف الوكالة

أهداف الوكالة الأميركية

المؤسسات العامة أو الخاصة. إضافة إلى بعض المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن برنامج المنح الدراسية. فما هو المقابل التي تنتظره السفارة الأميركية من خلال الأموال الضخمة التي تقدمها؟

عدا عمّا تقوله الوكالة عن أن الهدف من هذه المساعدات المقدمة «من الشعب الأميركي» هو لصون الكرامة الإنسانية حول العالم، وتطبيقاً للسياسة الخارجية الأميركية المساندة لذلك، لا تقدم أي أجوبة مقنعة حول الأهداف غير المباشرة أو الأجنحة السياسية وراء ذلك، غير أن هناك العديد من التحليلات التي تضعها تحت خاتمة التهريب من الضرائب، فيكون «التبرع المشروط» حلاً لهذه المبالغ الضخمة التي توزّع في أكثر من مئة دولة، فضلاً عن «أجنحة» سياسية مخفية وراء المشاريع التي تتولى بعض مؤسسات الدولة (حتى العسكرية منها) ومنظمات المجتمع المدني تنفيذها.

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية هي إحدى المؤسسات التابعة لوزارة الخارجية الأميركية. وفي لبنان تديرها مباشرة السفارة الأميركية في بيروت، وتملك العديد من البرامج التي تموّل من خلالها العديد من



376 طالباً، سيضاف إليهم 106 طلاب بحلول أيلول 2014. إذن، الحديث هنا عن كتلة طلاب كبيرة نسبياً، يُجبرون على توقيع عقد ظاهره عادي يحدد الشروط الأساسية المتعلقة بالالتزام بأنظمة الجامعة للاحقة الحضور والنجاح في المواد والانخراط في نشاطات داخل الجامعة، أما باطنه فيحمل في طياته ملامح القمع، وهي تبعات الورقة المرفقة مع العقد بعنوان certification regarding terrorist financing

implementing أو «الشهادة المتعلقة بتنفيذ الأمر التنفيذي بشأن الدعم المادي للإرهاب». ماذا في الورقة المرفقة التي حصلت عليها «الأخبار»؟

يوقّع الطالب، بحسب الفقرة الأولى، على تعهد ينص على الآتي: «سأتحمّل كامل المسؤولية لضمان أنه خلال الفترة الممتدة من تاريخ تسجيل الطالب حتى 6 سنوات، لن أقدم. بدرايتي. أي دعم مادي أو بشري لأي شخص أو مؤسسة تدعم، أو تحاول أن تدعم، تروّج، تسهّل أو تشارك في أي عمل إرهابي، أو سبق أن ارتكبت، حاولت ارتكاب،

مخالفاً لأحكام العقد ومرفقاته. فكيف إذا كانت هذه الأحكام هي تقييدية بالفعل؟ وهو ما يكتشفه الطلاب والطالبات لاحقاً. يكتشفون أنهم ممنوعون من التعبير الحر على شبكات التواصل الاجتماعي أو المشاركة في النشاطات السياسية أو الانخراط في العمل الطلابي... أو حتى التدرّج لدى مؤسسة، لمجرد أنها تحمل

زينة خيرت بين منحتها الدراسية وتدرجها لدى شركة لا تعجب وظيف الوكالة

موفقاً لا يتناسب مع مصالح وسياسات الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وبعض القوى السياسية المحلية. ليس الحديث هنا عن حالات فردية أو هامشية. فالوكالة الأميركية للتنمية الدولية تعدّ من أبرز الجهات التي تقدم المنح إلى الطلاب، فهي تقدم سنوياً منحاً دراسية كاملة، ويصل عدد المستفيدين منها حالياً إلى



طالباً في لبنان

أما في جامعة هايكازيان فالحال هي الأسوأ، إذ لا يمتلك أي من طلابها نسخاً عن العقود، وهم ممنوعون من أي نشاط سياسي بحجة أن العقد يمنعهم من ذلك. قيود كثيرة تفرض على هؤلاء الطلاب، من خلال توجيه مدير من قبل الوكالة وموظفيها، ومن خلال إبعاد العديد من المؤسسات بتصنيفها «إرهابية» رغم عدم إدراجها على لائحة الإرهاب وهي مؤسسات اجتماعية، اقتصادية، وحتى إنسانية أحياناً!

كيف تفسر الوكالة ممارساتها بحق الطلاب؟

لم يكن سهلاً التواصل مع المسؤولين في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية. بعد اتصالنا بالوكالة، طلبوا منا إرسال بريد إلكتروني بطلب إجراء مقابلة مع أسبابها، وكان لهم ذلك. بعد إرسال البريد والمتابعة عبر الاتصالات الهاتفية، انتظرنا من 7 تشرين الثاني (تاريخ إرسال البريد) حتى آخر الشهر نفسه. ولدى المتابعة كان ردّ موظف الهاتف أن البريد أصبح لدى العلاقات الدبلوماسية في السفارة، ولم يتم تحويلنا لدى اتصالنا في أي من المرات إلى الشخص المسؤول، لذا أبلغناهم أننا سننشر الموضوع من دون رأي أو ردّ من السفارة. وفي اليوم نفسه من الرسالة، قامت إحدى المسؤولات من السفارة بالتواصل معنا طالبة إعطاء السفارة يوماً لمعاودة الاتصال بنا للإجابة عن الأسئلة، وكان لهم ما أرادوا، إذ عاودت روبين هولزهور مسؤولية العلاقات الدبلوماسية في السفارة في الرابع من الشهر الماضي إرسال بريد فيه تفاصيل عن البرنامج، إضافة إلى أنها طلبت مهلة ثانية للرد على الحالات التي قابلتها الأخبار، ليأتي الرد من هولزهور أن الطلاب لهم حرية اختيار المؤسسة أو الجمعية المراد التوجه إليها للتدريب أو العمل، إضافة إلى أنهم أحرار في أن يخطرخوا في العمل السياسي «كما يحلو لهم»، مضيفاً أن الواقع اللبناني أساساً بأكمله مستيس. وأشارت إلى أن أي حالة منع من قبل السفارة أو الوكالة مردها إلى أن الطالب قد يكون توجه إلى جمعية مملوكة من منظمة إرهابية أو داعمة لها، أو لديها من يمولها من أفراد يدعمون الإرهاب بالموارد البشرية أو المادية، أو أن عدداً من الأفراد المنضمين إليها أو العاملين فيها هم من داعمي الإرهاب، خصوصاً أن العقد يعرف «الكبان» أو المجموعة المصنفة داعمة للإرهاب بأنها كل «شراكة أو تعاون أو منظمة أخرى أو مجموعة أو مجموعة منضوية داخل مجموعة»، مضيفاً هولزهور أنه لا يوجد أي حظر أو منع، بل إنهم «يوجهون الطلاب إلى بدائل» في حال كانت خياراتهم غير مناسبة لتحسين مستواهم الأكاديمي والمهني. والمستغرب أنها بررت النقطة الأخيرة (وهي التي تفتح الباب واسعاً أمام الاستنسابية التي تقيد حريات الطلاب) بأنهم يشترطون معدلاً مرتفعاً كشرط للمنحة، في حين أن العقد واضح في هذا المجال، وهو يشترط أن يكون المعدل الواسطي للنجاح هو 4.2 أي 100.50. ألبست هذه ذريعة للتقييد والتحكم في خيارات الطلاب؟

ليس هذا فحسب، فلدى عرض العقد على خبراء قانونيين فوجئوا بمدّة العقد، إذ توازي ضعف عدد سنوات الدراسة، أي إن هذا العقد لا يؤثر في حرية الرأي والتعبير للطلاب على مدى ثلاث سنوات دراسية فحسب، بل يمتد إلى ثلاث سنوات غيرها، تستطيع خلالها الوكالة أن تتحكم في المستقبل المهني للطلاب حتى بعد الانتهاء من الدراسة، ويبقى مفعول العقد سارياً لثلاث سنوات إضافية تستطيع الوكالة أيضاً منعهم من العمل لدى مؤسسات معينة إذا ما أرادت. يقول محام استشارته «الأخبار» إن مدّة العقد تعدّ من «الشروط التعسفية»، إذ يستطيع بسهولة الطرف الأول أن يتحكم في الثاني.

بنود العقد الموقع مع الوكالة تجعل الطالب قلقاً من فقدان المنحة (مروان طحطح)



منظمة تعتبرها الإدارة الأميركية إرهابية أو داعمة للإرهاب. ولكنها، كما نقول، تعلم بأن هذه الشركة يعمل فيها أشخاص يؤيدون المقاومة ضد إسرائيل وينتقدون سياسات الإدارة الأميركية. والمفارقة، بحسب زينة، أن معظم هؤلاء الأشخاص يزورون الولايات المتحدة، وبالتالي ليسوا ممنوعين من زيارتها، أي إنهم ليسوا

تتعتمد الوكالة «توجيه» الطلاب للعمل في مؤسسات «تناسب» مع أهدافها

مصنّفين إرهابيين لدى السلطات الأميركية. حال زينة كحال غيرها من الطلاب الذين تم استدعاؤهم لدى اختيارهم لمؤسسات لا تعجب العامل في الوكالة، خصوصاً طلاب الجامعة اللبنانية الأميركية، أو الجامعة الأميركية في بيروت، حيث تعتمد الوكالة «توجيه» الطلاب للعمل والتدريب في مؤسسات «تناسب» مع الوكالة وأهدافها.

كيف تتم ترجمة ذلك؟

زينة في سنتها الدراسية الثانية كانت بحاجة إلى ساعات تدريب محددة في إحدى الشركات. قامت باختيار إحداها، ولم تعترض إدارة الجامعة على اختيارها لاختصاص الشركة في مجال دراسة هذه الطالبة. بعد حوالي أسبوع، تلقت اتصالاً من أحد العاملين في الوكالة، استدعاها إلى مكتبه «للضرورة»، وطلب منها الاختيار بين استكمال التدريب في هذه المؤسسة وبين المنحة المعطاة إليها، وهي بطبيعة الحال اختارت المنحة. ولم تنجح محاولاتها للاستفسار عن سبب رفض هذه الشركة المسجلة قانوناً في السجل التجاري اللبناني وتقوم بعملياتها مثل سائر الشركات المماثلة. اكتفى الموظف بالقول «إنكم وقّعتم على عقد وعليكم الالتزام به»، ولكن أين خالفت العقد؟ تسال زينة. يشير الموظف إلى «الورقة المتعلقة بدعم الإرهاب». تستغرب زينة هذه الإجابة، فهي تعلم أن الشركة التي اختارتها ليست مملوكة أو تابعة أو مدارة من قبل حزب الله أو أي

سهلت، أو شاركت في عمل إرهابي». قد يبدو النص مقبولاً ما دامت الجهة المانحة هي وكالة أميركية، لكن تفسير التعهد يبقى مطاطياً، ولا سيما لجهة تفسير «الإرهاب». فالعقد يقول إن «الإرهاب» هو بحسب التعريف الذي تعتمده الأمم المتحدة، ولكن في الممارسة، كما حصل مع زينة وغيرها، يتجاوز كثيراً هذا التعريف؛ فحزب الله وكل الهيئات المساندة للمقاومة وكل الشركات والمؤسسات التي يعتبرها موظف الوكالة «إرهابية» أو «داعمة للإرهاب» ستصنّف على هذا الأساس ويجري اعتماد هذا التصنيف في التعامل مع الطلاب والطالبات الحائزين المنح من الوكالة. وهذا يشمل أيضاً تفسير «الدعم المادي والبشري»، إذ يتوسع موظفو الوكالة وموظفو السفارة الأميركية في تفسير «الدعم» ليشمل كل «أدوات العملة والخدمات المالية، التدريب، تقديم النصيحة أو المشورة أو المساعدة، التواصل، التسهيل، تقديم السلاح، التواصل الشخصي، المواصلات، أو غيرها من الدعم الجسدي، من الأموال غير المنقولة».

تقرير

أفيون من وراء الصحاري والبحار

تحويلات المغتربين: إدمان بقيمة 7,5 مليارات دولار

حسنة شقراني

لعلها إحدى أسوأ حلقات الشر المغربي التي تلت لبنان: نتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في هذا البلد، فتلجأ مجموعات متزايدة من القوى المنتجة إلى الهجرة، للعمل في الخارج وإرسال الأموال إلى العائلات المقيمة. وكلما زاد التدهور، زادت وتيرة المهاجرين وارتفع منسوب تحويلاتهم. إنه أفيون بلد غير قادر على تحمّل أبنائه. في العام الماضي، حوّل المغتربون أكثر بقليل من 7,5 مليارات دولار، وفقاً لآخر تقديرات البنك الدولي. قياساً بحجم الاقتصاد ككل، تبلغ نسبة تلك التحويلات 17% من الناتج المحلي؛ إنه المعدل الأعلى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كذلك يُسجّل اللبنانيون أعلى معدل تحويل للمغترب الواحد على المستوى الإقليمي: ستة آلاف دولار سنوياً.

تعزو المجموعة المصرفية، Citi، في تقرير سابق لها عن المنطقة، هذا «التميز» اللبناني إلى عاملين أساسيين: الأول هو أنّ أعداد المغتربين اللبنانيين، قياساً بعدد المقيمين، هي أعلى بأشواط من المسجّل في البلدان الأخرى. الثاني هو أنّ أبناء الأرز الذين يهجرون أرضهم يتمتعون إجمالاً بمستوى تعليمي أعلى من رفاق الدرب في البلدان الأخرى، وبالتالي هم

تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج تمثّل الجواب الشافي على سر قدرة اللبنانيين المقيمين على مواصلة الاستهلاك، بحسب تقديرات البنك الدولي، يحوّل المغتربون أكثر بقليل من 7,5 مليارات دولار سنوياً، أي بمعدّل 6 آلاف دولار للمهاجر الواحد... وهذا يعني أنّ آلاف الأسر الباقية في لبنان تتكل بصورة متزايدة على ما يرسله الأبناء من بلاد المهجر إلى بلاد الأرز



أعداد المغتربين اللبنانيين قياساً إلى عدد المقيمين هي أعلى بأشواط من المسجّل في البلدان الأخرى (هيثم الموسوي)

طاقة

التأجيل الثالث والأخير لمناقشة النفط والغاز

فراس أبو مصلح

أعلن وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، عن التأجيل الثالث «والأخير» لمناقشة استخراج النفط والغاز، ليصبح موعداً «النهائي» في العاشر من نيسان من العام الجاري، بدل العاشر من الشهر الجاري، في حال توفر العدد الكافي من الشركات للسير بالمناقشة.

سبب التأجيل الأساسي غياب حكومة تقر المراسيم ذات الصلة، ما جعل العديد من الشركات تردد في تقديم عروضها، رغم إبداء باسيل تفهمه لأن «الوقت كان ضاعطاً» بالنسبة إلى الشركات، ما استدعى تمديد المهلة ثلاثة أشهر.

يعتبر باسيل أنّ السيناريو الأفضل هو تشكيل حكومة توافق على مراسيم استخراج النفط والغاز، مبدئياً ثقته بأن أي حكومة ستشكل ستقر هذه المراسيم. ورغم كون الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال، لا تملك صلاحية اتخاذ قرارات غير روتينية وغير ملحة، وذات اعتمادات مالية كبيرة، يأمل باسيل أنّ تقر حكومة تصريف الأعمال «المأسوف على نشاطها» المراسيم، وإلا الاستمرار بالمناقشات من دون قرار من قبل مجلس الوزراء! وكان لافتاً إعلان باسيل استعداد شركات لـ«المخاطرة والاستثمار في لبنان في هذه الظروف والشروط»، حتى من دون قرار حكومي!

وانهم باسيل مسؤولين سياسيين بالعرقلة والتعطيل، و«التقاعس عن القيام بواجبهم» بالتقرب عن النفط، مذكراً بأن موعد الموافقة الحكومية على المناقصات كان في آذار المقبل، علماً بأن صلاحية إقرار المناقصات تعود لحكومة

تمارس كامل صلاحياتها، وتحوز ثقة مجلس النواب، بحسب الرئيس السابق لمجلس شوري الدولة يوسف سعد الله الخوري. ورغم التعطيل السياسي، تنشيط وزارة الطاقة والمياه في إعداد الأطر القانونية لمشاريع النفط والغاز. فهي «أنجزت بشكل شبه نهائي قانون النفط البري»، الذي يحتاج إلى مصادقة مجلس نواب، وهي تتابع مسوحات البر، حيث قدمت شركة «سبكتروم» التي تقوم بالمسح تقريراً أولياً فيه معطيات «تبيّن» بوجود كميات واعدة من النفط، وقد تحفّظ باسيل على تفاصيل الموضوع، بانتظار توفر «الظروف المؤاتية» لاستكمال المسح في بعض المناطق. كما أعلن باسيل عن عقود إضافية لمزيد من المسوحات البرية، وعن إنجاز قانون الضريبة الخاص بالأنشطة البترولية.

ويبدي باسيل ثقة غريبة بـ«رئيس قوي وحكومة قوية» يكون ملف النفط من

أولوياتها، وبعد بالمواجهة والانتصار على «الذهنية» التي تشكك في إدارة الملف والاستعجال فيه. «أصبحت الأنظار العالمية على غاز لبنان»، فلا يمكن إيقاف المشاريع النفطية، وأقصى المستطاع تأخيرها، يقول باسيل، مطمئناً، وقد يقول البعض مهذباً، بالتدويل!

الأكيد أنّ ملف النفط ليس شأنًا لبنانياً محلياً. والأكيد أنّ مشاريع استخراج النفط وإنشاء المحطات ومسارات أنابيب الغاز تدخل في صلب الصراع الدائر في الإقليم. «أفهم أنّ يكون هناك دول لا تريد أن تستثمر النفط، إن كانت عدوة مثل إسرائيل أو صديقة مثل قبرص، أو جارة مثل سوريا... قبرص وسوريا قامت بمصلحتها بتوقيع عقد غاز مع شركة روسية بالتراضي، إلا أنّ ما لا نفهمه هو تخلي بعض المسؤولين اللبنانيين عن ثروة لبنان»، فالثروة النفطية «نعمة للبنانيين» في

قدمت شركة «سبكتروم» تقريراً أولياً فيه معطيات واعدة

حال استخراجها، يقول باسيل. الكلام أعلاه يطرح من الأسئلة أكثر بكثير مما يقدم من إيضاحات حول صراع المصالح وتلاقيها، على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. ليس واضحاً أو مؤكداً على الإطلاق



تنشط وزارة الطاقة والمياه في إعداد الأطر القانونية لمشاريع النفط والغاز (دالاتي ونهرا)

أن النفط سيكون «نعمة للبنانيين». كان رئيس حكومة تصريف الأعمال، نجيب ميقاتي، قد أكد «أنّ عائدات النفط ستخصص حصراً لخدمة الدين العام وتخفيض أصله إلى 60% من الناتج». حتى «التأكيد» هذا يطرح أسئلة: هل سيساهم ذلك في إطفاء الدين العام وإخراج لبنان من فخ المديونية، أم أنّ الغرض إطالة أمد لعبة تمويل الدين بالمزيد منه، لمصلحة المصارف الدائنة وحملة سندات الخزينة؟ وفي حال تحقق المشروع الذي يتم تسويقه بشكل شرس لإنشاء «منطقة حرة» لشركات النفط، تكون «جنة ضريبية» لها، ومجالاً يجعلها خارج إطار القوانين المحلية المتعلقة بالعمل وحركة رؤوس الأموال، على سبيل المثال، كيف تعم «النعمة» على جميع اللبنانيين؟ في ظل غياب أي مؤشر على تغيير في طبيعة النظام السياسي القائم على الحصص. وليس هناك ما يبشر بتغيير في البنية الاحتكارية للسوق اللبنانية؛ فلن يغير دخول قطاع الغاز إلى نادي الاحتكارات الكثير في المستوى المعيشي لعموم المواطنين.

يحار المواطنون في اتخاذ موقف موضوعي، بعيد عن العصبية والولاءات السياسية، وسط الاتهامات التي يتراسقها السياسيون في الإعلام. فخرطة المصالح المتشابكة بين الأطراف المحلية والخارجية، وسط الصراعات التي تعصف بالمنطقة، تبقى لغزاً بالنسبة إلى الرأي العام الذي يلتحق بمشاريع قادته بفعل التعبئة المذهبية، لا بعد النقاش العام للمشاريع المطروحة، وتقييم آثارها الاقتصادية والاجتماعية، وتحديد الفئات المستفيدة والمتضررة منها.

أخبار

تمساح نهر بيروت يظهر من جديد

عاد التمساح الأفريقي في نهر بيروت إلى الأضواء مجدداً بعدما التقطت له صورة (يوسف صالح - موقع تلفزيون الجديد) أمس في الجهة الخلفية لسوق السمك مستلقياً على لوح إترنيت. ويحتاج التمساح يوماً إلى الجلوس عدة ساعات تحت الشمس لتخزين الحرارة. وقد فشلت جهود الدفاع المدني وجمعية «حيوانات لبنان» في التقاطه بعدما اختفى مجدداً في الماء.

خبير الحيوانات البرية في الجمعية جايسون ماير أكد في حديث إلى «الأخبار» أن أعضاء الجمعية حضروا إلى المكان الذي شوهد فيه التمساح، فوجدوا عشرات الأشخاص بالانتظار وكاميرات التصوير. وأضاف: «لا يمكن التقاط التمساح وسط هذا الحشد، وخصوصاً أن الناس لم يتوقفوا عن رمي الحجارة، وهذا ما يزعج التمساح ويجعله يختفي بسرعة».



وكانت جمعية «حيوانات لبنان» قد استعانت بالخبير البريطاني الشهير بالتقاط التمساح في أفريقيا Peter Prodromou، لكنه فشل في مهمة التقاط التمساح عبر طريقة السباحة، بسبب كمية الملوثة التي تصب في نهر بيروت والتي تجعل من السباحة فيه أمراً مستحيلاً. تجدر الإشارة إلى أن التمساح يشاهد يومياً قرب النهر، لكن نشر صورته على الإنترنت، صباح أمس، دفع وسائل الإعلام إلى تلقي الخبر من جديد، من دون أن تحظى الكاميرات بفرصة تصوير التمساح مكبلاً في القفص.

مكتبة السائح في كل لبنان

بدعوة من دار الندوة ودار نلسن (حسين مهدي) تم تنظيم لقاء تضامني مع مكتبة «السائح»، التي أحرقت الاسبوع الفائت في طرابلس. افتتح الجلسة الوزير السابق بشارة مرهج الذي قدم العزاء إلى «مدينة الزهر والضياء». وقال «حقاً إن صبرك لجميل»، تسلّم بعدها دفعة إدارة الندوة الأديب سليمان بهتي، فرأى أن الحكاية بدأت بأسوأ الانتهاكات بحق الكتب، وهي عدم قراءتها، وصولاً اليوم إلى حرق الكتب. كلمات عديدة ألقيت في هذه الندوة استنكرت العمل الهمجي الذي تعرضت له مكتبة الأب إبراهيم سروج التي تأسست عام 1970 والتي تضم حوالي 85000 كتاب، إضافة إلى المخطوطات الإسلامية والخرايط. ولم تقتصر المداخلات على الاستنكارات، إذ تبرعت كل من دار البيروني ودار الكتاب الحديث بنسخة من جميع إصداراتها، ودار الحدائق قدمت حوالي 10 كراتين من الكتب، ومكتبة شكيب أرسلان قدمت 50 كتاباً، ودار نلسن 200 كتاب، ومكتبة جمال عبد الناصر في طرابلس أعلنت أيضاً أنها ستتبرع بنصف كتبها لمصلحة المكتبة. وكان للأب سروج الذي حالت الظروف دون حضوره اللقاء، مداخلة عبر الهاتف شكر فيها الحاضرين، وقد قال «إن مكتبة السائح صار لها فروع في كل لبنان، وصارت في قلوب اللبنانيين جميعاً»، ودعا إلى تضامن الجهود من أجل طرد الجهالة عن المجتمع.

الامتحانات الرسمية تبدأ في 7 حزيران

حدد المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي يرق مواعيد الامتحانات الرسمية التي تبدأ في 7 حزيران المقبل مع الشهادة المتوسطة، وتستمر في مرحلتها الثانية في 13 حزيران مع فرعي علوم الحياة والعلوم العامة وتنتهي في مرحلتها الثالثة في 20 حزيران مع فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات.

ارتفاع سعر الغاز 300 ليرة

استقر سعر صفيحة مادة البنزين بنوعيه 98 و95 أوكتان، في حين تراجع سعر صفيحة كل من المازوت الاحمر والديزل أويل والكاز 100 ليرة، وارتفع سعر قارورة الغاز 300 ليرة. وذلك بحسب القرارات التي أصدرها وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، والتي حدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار مبيع المشتقات النفطية في الاسواق اللبنانية على الشكل الآتي: بنزين 98 أوكتان 33800 ليرة. بنزين 95 أوكتان 33100 ليرة. ديزل أويل للمركبات 26600 ليرة. مازوت أحمر 26900 ليرة. كاز 28700 ليرة. قارورة غاز زنة عشرة كيلوغرامات 22200 ليرة. قارورة غاز زنة 12,5 كيلوغراماً 27200 ليرة.

صقر أمر بتوقيف 5 مساجين في رومية وآخرين في سجن طرابلس

أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بتوقيف خمسة أشخاص في سجن رومية وعدد آخر في سجن طرابلس في قضية التهديدات المتبادلة بين السجناء في سجون طرابلس ورومية وبعليك. وكلف القاضي صقر مفوض الحكومة المعاون سامي صادر بمتابعة التحقيقات في الملف.

المهاجرون اللبنانيون في المجتمعات التي يستقرون فيها الثروات نظراً إلى المستوى التعليمي الذي يتمتعون به. ونماهاً مع ذلك الإنتاج، يرسلون الأموال إلى وطنهم (بحسب التقديرات الرسمية، فإن الجزء الأهم من التحويلات إلى لبنان يرسلها المغتربون من الجيلين الأخيرين الذين يبلغ عددهم تقريباً 1,2 مليون نسمة).

وللمقارنة، فإن موجات الهجرة القسرية إلى لبنان - وأخرها نزوح الهاربين من الصراع الدموي في سوريا - زادت الضغوط على اقتصاد هش ينخره الفساد وتغذيه التحويلات، إذ إن «دمج هذه المجموعات في القنوات الاقتصادية الاجتماعية المنتجة في لبنان يُعد عملية صعبة تحديداً لأن البلد المضيف يعاني من محدودية الموارد ومن المصاعب الاقتصادية الخاصة به»، يقول خبراء بنك لبنان والمهجر.

حلت موجات النازحين إلى لبنان مكان تدفق السياح الذين اعتادتهم البلاد قبل الأزمة السورية. خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، بلغ عدد السياح الذين قدموا 977,3 ألف نسمة، وهو المستوى الأدنى المسجل خلال ست سنوات.

ورغم هذا التراجع الكبير، استمر المغتربون بالتدفق عبر مطار العاصمة، كذلك استمرت التحويلات لتعوض جزءاً من تراجع الإنفاق السياحي.

بيد أن اللافت هو أن تلك التحويلات لا تدخل مباشرة في حسابات الناتج المحلي الإجمالي (أي الاقتصاد اللبناني الإجمالي)، ما يعني أنها تبقى الجندى المجهول في معادلة اقتصاد الخدمات الذي ازدادت تشوهاته بعد الحرب الأهلية. قضى كثيرون خلال الحرب وبعدها وبقي هذا الجندي، وطالما أن الأفاق تبقى مفتوحة على الحروب في لبنان، فإن جيش المغتربين سيكبر، ومعه تزداد أهمية معادلة التحويلات.

بنك لبنان والمهجر إلى هذه البيانات في تقرير أعده منذ فترة عن مؤشرات الهجرة من وإلى لبنان. يفيد بان أكبر شريحة مهاجرة لا تزال على تواصل مع الوطن تعيش في الولايات المتحدة، حيث يعمل 20,6% من المهاجرين اللبنانيين لإرسال 15,3% من إجمالي التحويلات؛ وتبلغ مساهمة المقيمين في كندا 13,4%، وتخفف النسبة إلى 11,2% في حالة أستراليا. أما اللبنانيون المقيمون في

مؤهلون لتحصيل الثروة على نحو أكبر. من وجهة نظر تقنية، يتحدث المصرف الأميركي عن أهمية بالغة لتلك التحويلات؛ لا خلاف حول ذلك. برأيه، فإن تلك الأموال، الآتية من وراء البحار والصحاري، لا تُغذي فقط قاعدة ودائع غير المقيمين في الجهاز المصرفي اللبناني، بل أيضاً ودائع المقيمين، حيث إن نسبة كبيرة من التحويلات لا تمر عبر القنوات المصرفية، ويودعها الملتقي على أنها أموال من مقيم (فضلاً عن أن عدداً مهماً من المقيمين في الخارج لم يعدوا إلى تغيير عناوين سكنهم).

برأي المصرف، فإن التحويلات تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على توازن الدين العام لأنها تُغذي خزنة المصارف التي تُعد الدائن الأول للحكومة اللبنانية. ويُشار هنا إلى أنه منذ عام 2000، حملت المصارف اللبنانية ومصرف لبنان بين 80% و90% من إجمالي الدين المستحق المعترف به رسمياً على الدولة اللبنانية (بالعملات المحلية والأجنبية).

ويمثل إقراض الدولة «الجزء الأهم» من النشاط الائتماني للمصارف، يُتابع تحليل Citi، ولكن رغم هذا الانكشاف الكبير على دين جمهورية الطائف وزعمائها، تبقى المصارف تتمتع بهامش مهم لزيادة الإقراض؛ التحويلات هي محفز أساسي لتوسيع هذا الهامش.

بحسب المعلومات التي تؤمنها منظمة الهجرة العالمية، فإن العدد الإجمالي للمهاجرين من لبنان يبلغ 14 مليون نسمة - طبقاً يشمل ذلك موجات الهجرة عبر التاريخ الحديث ومن ضمنهم المجموعات المهاجرة التي تخلت عن الجنسية اللبنانية كلياً واختارت الانتماء فقط إلى أرض الاستقرار. وللمقارنة، فإن عدد المهاجرين الذين يحملون فعلاً جواز السفر اللبناني، يبلغ 849,7 ألف نسمة؛ أي ما يمثل 6% فقط من المهاجرين الإجماليين. يستند قسم الأبحاث في

75% من التحويلات تتولد من أوروبا والأميركيتين

السعودية فيمثلون 8,4% من المهاجرين الذين لا يزالون يحملون جوازات سفر لبنانية، ويُرسَل هؤلاء 6,7% من التحويلات الإجمالية التي تُغذي الشرايين الاقتصادية اللبنانية التي تحف من كثرة مصاصي الدماء.

(من منظور واسع يتولد 75% من التحويلات إلى لبنان من أوروبا والأميركيتين، فيما يُرسل اللبنانيون المقيمون في الخليج 11% من التحويلات الإجمالية، وهذا يتناقض مع التحويل المتواصل حول أثر الإجراءات الخليجية ضد اللبنانيين).

ولكن ليس الفساد وحده ما يقلق في الحالة اللبنانية التي تُوزع أبناءها في العالم، بل هناك تأثيرات المهاجرين إلى لبنان من البلدان المجاورة، في المبدأ، يولد

مصارف

«عوده» يتقدم لشراء «ستاندر تشارترد»



Cedrus Invest Bank سعى باي ثمن للحصول على هذه الصفقة (هيثم الموسوي)

محمد وهبة

قال مصرفيون مطلعون إن «مجموعة عوده» باتت على وشك أن توقع اتفاقاً للاستحواذ على موجودات مصرف «ستاندر تشارترد». دخول «عوده» على هذه الصفقة كان مفاجئاً لكونه جاء بعد تنافس بين عدد من المصارف الصغيرة والمتوسطة على هذه المحفظة، ولم يكن دخول المصارف الثلاثة الأكبر في لبنان (عوده، بلوم، بيبلس) مرغوباً من قبل السلطات النقدية. غير أن مصرفيين أوضحو أن مصرف لبنان عدل سياسته في هذا الشأن وبات يسعى إلى تحفيز عمليات الدمج ونشط رخص المصارف الصغيرة، وأن هذه الصفقة بدت مناسبة لتحقيق هذه الرغبة.

خلافاً لكل التوقعات، فإن المصادر أكدت أن مباركة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة دفعت «عوده» إلى الدخول على خط هذه الصفقة، ولا سيما أن المرحلة الأولى من السباق على هذه الصفقة أخرجت المصرفي موريس صحنواي ومصرف BLC، لتبقى أربعة مصارف (ليس من بينها عوده) في جلسات التفاوض المباشر مع إدارة «ستاندر تشارترد» في دبي، وهي: IBL، FNB، Cedrus Invest Bank, Lebanon & Gulf.

وبحسب المعلومات، فإن المصارف المذكورة، ما عدا مصرف لبنان، لم تقدم عرضاً مقبولاً لجهة الأسعار، في حين أن Cedrus كان يسعى بأي ثمن للحصول على هذه الصفقة، لأنه يريد التحول من مصرف استثماري إلى مصرف تجاري، وهذه الصفقة تتيح له ذلك. إلا أن حسابات سلامة

تقدم عوده
بعرض أعلى قليلاً من
عرض Cedrus

لم تكن متطابقة مع حسابات المصرف الاستثماري الراغب في الاستحواذ على الرخصة لا تصفيتها. أما حسابات باقي المصارف الراغبة في شراء ستاندر تشارترد، فكانت حسابات مالية، بعضها وضع عرضاً للاستحواذ على الموجودات من دون الموظفين، وبعضها عرض الاستحواذ

على الموجودات مع الموظفين. لكل واحد حساباته في هذا الأمر، لكن غالبية العارضين لم يكونوا راغبين في تقديم عروض «مقبولة»، غير أن حسابات Cedrus دفعتها إلى تقديم أعلى عرض... لم تمض أيام حتى خرجت مباركة سلامة لمجموعة عوده، فتقدم بعرضه وزاد السعر قليلاً عن عرض Cedrus، وبات هو الأقرب للفوز بهذه الصفقة.

سيستفيد «عوده» بشراء موجودات مصرف ستاندر تشارترد من محفظة بطاقات مصرفية كبيرة نوعاً ما، وهي تعزز محفظته في هذا المجال، فضلاً عن كونها صفقة جيدة. وقد بلغت ودائع «ستاندر تشارترد» 80 مليون دولار وتسليفاته 30 مليون دولار، فيما أرباحه اليوم تقارب الخسارة، رغم أنها كانت 2,5 مليون دولار، وفي عام 2009 حقق 2,9 مليون دولار، أما في 2010، فقد حقق 2,3 مليون دولار، وفي عام 2011 هوت أرباحه إلى 375 ألف دولار.

كان من المقرر أن يقف ديودونيه الليلة على خشبة Zenith في مدينة نانت الفرنسية. رفض عمدة البلدة أن يمنح الاستاند أب كوميدي التي يقال إنها تتضمن إهجمات لاسامية، وغير ذلك من آفات لم تعد مستغربة من ديودونيه للأسف. لكن قائد الشرطة حل مكانه، لينسف المحطة الأولى من جولة «الجدار» في فرنسا. وبما أن الرقابة المباشرة غير واردة في بلد فولتير، فقد أعلن العمل «تهديداً للنظام والأمن». كأننا في مواجهة نظام عربي من النوع الذي يقود» الرئيس فرنسوا هولاند «الثورة» ضده منذ وصوله إلى قصر الإليزيه.

فرنسا كلها تضجّ بقضية ديودونيه. الاعلام جعلها شغلة الشاغل، ومديرو المسارح التي برمجت عروض «الجدار» يتبرعون بالغاء تعهداتهم. مالك مسرح «لا مان دور» الباريسي انتبه فجأة إلى أنه يؤوي مستأجراً خطيراً. وزير الداخلية مانويل فالس أعلن الحرب رسمياً على العنصرية، معتدياً على حرية التعبير، ومبالغاً في التعاطي مع مونودراما تهكمية تنتمي إلى فنّ الهجاء السياسي، ومخاطراً في تحويل ديودونيه إلى ضحية ومضاعفة شعبية هذا الكوميك الذي يرقص على شفا الهاوية. أيّ ضرورة لهذه الرقابة، ما دامت الترسانة القانونية في فرنسا تمتلك ضوابط كافية لحماية المشاعر والمعتقدات والذاكرة الجماعية والمبادئ الأساسية (قانون غيسو الذي يجرم إنكار المحرقة)؟ الوزير الذي يشنّ حملة ضارية على فنان بحجة رفض العنصرية، يطبق سياسة لا يجرؤ عليها اليمين المتطرف بحق المهاجرين العرب والجاليات الاسلاميّة، وصولاً إلى العجر. وفيما تنعم أفريقيا الوسطى بـ«الرعاية» الفرنسيّة التي فتحت أبواب الكوارث على أفقر شعوب الأرض، نكتشف مجدداً بؤس الاشتراكيين الفرنسيين، وهشاشة فرنسا الراهنة، وذعرها وانتهازية نخبها حتى الانزلاق إلى الرقابة المقلقة. إن ديودونيه لا يُدافع عنه، وقد تناولنا فوق هذه الصفحات رحلته البطيئة إلى الجحيم، عشية عرض بيروتي سابق له («الأخبار»، 20/2/2010). الرجل انزلق نهائياً إلى أحضان اليمين المتطرف، وصار مرجعه روبرت فوريسون عراب المدرسة التحريفية. وحسناً فعلت حملة مقاطعة إسرائيل - فرنسا» إذ أدانت خطابه بوضوح، فيما أخذت «جمعية التضامن فرنسا - فلسطين» مسافة نقدية منه. ما ندافع عنه هنا هو حرية الفنان، على أن يحسم القضاء الأمر لاحقاً. وإن كان هذا الفنان يتساوى في السوء مع المنتفضين ضده، من مانويل فالس سجان جورج عبدالله، إلى المحامي أرنو كلارسفيلد، سليل صيادي النازيين الذي أدّى خدمته العسكرية في «إسرائيل».

الجمهورية الفرنسية في فخ ديودونيه

الهجاء السياسي لن يصعد اليوم إلى الخشبة في مدينة نانت الفرنسية. لقد منع وزير الداخلية مانويل فالس، بشكل غير مباشر، وبجّة حماية النظام العام، عرضه الساخر «الجدار»، بعد حملة قادها المحامي الصهيوني أرنو كلارسفيلد. عودة إلى الفنان الاشكالي الذي انزلق إلى فخ العداء للسامية، وهو يشكّل مع مصادر حرية وجهين لعملة واحدة

باريلس - الاخبار

منذ سنوات، التصقت صفة «الاستفزازي»، و«المثير للجدل» بأحد أكثر الفنانين الساخرين موهبة في فرنسا. إنّه ديودونيه مبالا مبالا (1966) الذي يقض مضجع عاصمة الأنوار هذه الأيام. منذ أسبوع والجدل مشتعل بسبب عودة الكوميدي الأسمر بعرض جديد هو «الجدار»، لكن هذه المرة، تكتل رؤساء بلديات في مدن فرنسية عدة ضدّ العمل بدعوى معاداته السامية،

الصفة التي لاحقت الفنان الذي بدأ مسيرته في التسعينيات بأعمال واستكتشات انتقدت العنصرية ضد العرب والسود في فرنسا، ودافع مراراً عن القضية الفلسطينية وعن المقاومة ضد مختلف أشكال الهيمنة الاستعمارية، من الممارسات الفرنسية في أفريقيا السمراء، إلى الاجتياح الأميركي للعراق، مروراً بنظام الأبارتهايد الجديد في فلسطين المحتلة. هذا لا يعني أن الفنان ليس معادياً للسامية، وإلا فكيف نفسّر تصريحه الأخير بشأن الصحافي في FRANCE INTER باتريك كوهين؟ قال بالحرف الواحد: «عندما اسمع باتريك كوهين يتحدث، أقول في سري، ضيعان غرف الغاز». هذا غيض من فيض من انزلاقات الفنان التي كلفته منع عروضه مراراً في السابق. وما هي نانت تعلن أمس إلغاء عرض «الجدار»، الذي كان مقرراً اليوم بعد إلغاء مماثل اتخذته مرسيليا، وبوردو، وتور. كانت حجة الحكومة الفرنسية أن تصريحات وأعمال ديودونيه «تهين ذكرى ضحايا المحرقة النازية وتعرض الأمن العام للخطر». أما ردّ الفنان، فكان أنّه سيرفع دعوى بتهمته



وضحيتها هم الشعوب، وخصوصاً شعب فرنسا. هؤلاء الأشخاص ينتمون إلى معسكر اليمين المتطرف، وخصوصاً معسكر لو بان. وعلى عكس ما يدعونه، فهم لم يتحركوا يوماً دفاعاً عن قضية الشعب الفلسطيني. ما فعلوه هو استغلال هذه القضية واستخدامها في خدمة هذيانهم المؤامراتي. إنّ مواقفهم لا تتواءم مع قيم حملة «بي. دي. أس. فرنسا»، لكننا ندين أيضاً الهجوم الذي شنّه مانويل فالس، الذي يريد أن يضع في سلة واحدة معادي السامية مع المناضلين ضد العنصرية، ومناهضي الصهيونية الذي يقفون بحزم ضد السياسة الاستعمارية والأبارتهايد الذي تمارسه دولة إسرائيل. هجوم فالس يرمي إلى ترسيخ هذه الأطراف في ذهن الرأي العام بوصفها معسكراً واحداً بمباركة من «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا»... أخيراً، إنّ حملة «بي. دي. أس. فرنسا» معادية للعنصرية، أخلاقية ومدنية تناضل من أجل احترام القانون الدولي، وحقوق الإنسان (...) وتحارب السياسة العنصرية الاسرائيلية باسم القيم العالمية. وبناءً عليه، فإنّ الحملة تعي أيضاً العملية السياسية المعادية لديودونيه التي تشنها الحكومة الفرنسية، وترمي إلى ترسيخ مناخ سياسي مدموغ بعنصرية ضد الاسلام، والمهاجرين، بتواطؤ مكشوف مع السياسة الاسرائيلية».

يوم سخر من الحاخام المتطرف

ديودونيه الذي استقبله ميشال الفتريداس في «ميوزك هول» في بيروت عام 2010، حول معاناة أبناء الضواحي من التهميش والعنصرية (الأخبار 2010/1/20)، إلى مادة كوميدية تمزج بين خفة الأداء والدعابة السوداء. في 2003، أدى اسكتشا معتمراً قبعة حاخام يهودي متطرف للاستهزاء بشخصية اليهودي المتطرف، مثلما فعل مع شخصية الإسلامي الأصولي. منذ تلك اللحظة، تعرض ديودونيه لحملة شرسة اتهمته بمعاداة السامية، وأدت إلى منع شبه كلي لعروضه. هذا الحصار الذي فرضه اللوبي الصهيوني على الفنان رماه في أحضان التطرف واتخاذ مواقف انتحارية، فبدأ انزلاقه الفعلي إلى معاداة السامية حتى وصف المحرقة «بالبورنوغرافيا التاريخية».

جمعية التضامن: المخادم العنصري ليس صديقاً لفلسطين

السياسة الاسرائيلية وينتقدونها. «جمعية التضامن فرنسا - فلسطين» تدبّر وترفض هذا الربط الملتبس الذي يفتح الباب بكل خزي على محاكمة داعمي المقاطعة الذين ينددون بالسياسة الاستعمارية والعنصرية لدولة إسرائيل. «جمعية التضامن فرنسا - فلسطين» تدبّر وترفض استغلال القضية الفلسطينية في خدمة الهذيان المؤامراتي العنصري الذي يخدم عدوه. ليس الشعب الفلسطيني بحاجة إلى هؤلاء الأصدقاء المزيفين. نضالنا من أجل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني يقوم على المبادئ العالمية لحقوق الشعوب، وهو يعني رفض كل أشكال العنصرية، ومعاداة السامية، والاسلاموفوبيا... سموم فتاكة سنكافحها بلا كلل».

بمصافحة بين الرجلين، وإعلان «أننا نمثّل فرنسا القاع... فنحن نواجه عدواً واحداً وهذا بديهي». تلك هي الحال أيضاً عندما يدعي أنه يدافع عن الفلسطينيين، مقدماً مرافعات عنصرية ومعادية للسامية تحت غطاء مناهضة الصهيونية. بذلك، فهو يحول - لمصلحة اليمين المتطرف - ذلك الشعور العادل بالسخط إزاء الربط الملتبس بين مناهضة الصهيونية ومعاداة السامية، وهو التباس تشتغل عليه قنوات الدعم للسياسة الاسرائيلية. إنه يمنح بذلك الفرصة لكل هؤلاء الذين يرتاحون إزاء التنديد الانتقائي لأشكال العنصرية. وبذلك، فهو يلجأ إلى لعبة إسرائيل وداعميها الذين يبحثون عن تشويه سمعة بل تجريم كل هؤلاء الذين يعترضون على

ساخراً فحسب، إنّه قبل أي شيء مناضل سياسي من اليمين المتطرف ذو خصوصية تكمن في شكل التعبير الذي يقدّمه (الفكاهة)، وفي معجمه الذي يلبس لبوس الثورة المزيفة (مناهض للنظام). وفي هدفه ذي النمط الفاشي الذي يعود إلى حقبة الثلاثينيات (مؤامرة «النفوذ اليهودي العالمي»، والاقتصاد العالمي، ومحور إسرائيل الولايات المتحدة...). بذلك، يستقطب ديودونيه الشباب الذين تعجز «الجهة الوطنية» عن استقطابهم. تلك هي الحال عندما جعل 5000 شخص يصفقون للتحريفي روبرت فوريسون في «زينيث» عام 2008 أو حين استضاف سيرج أيوب زعيم منظمة اليمين المتطرف JNR التي خلّت عند وفاة كليمان ميريك. ينتهي الفيديو

رداً على الزوبعة التي أثارها ديودونيه. أصدرت «جمعية التضامن فرنسا - فلسطين» نصاً بعنوان «ديودونيه، المخادم العنصري ليس صديقاً للشعب الفلسطيني»، هنا ترجمته العربية: «أخيراً، قال ديودونيه عن باتريك كوهين، الصحافي في France Inter: «حين أسمع باتريك كوهين يتحدث، أقول في نفسي ضيعان غرف الغاز». ليس هذا التصريح «خطأ»، ولا انزلاقاً، إنّه موقف واضح معاد للسامية، يضاف إلى مواقفه التي اشتهر بها منذ عشرات السنين والأمثلة على ذلك كثيرة. ليس ديودونيه كوميدياً

مرافعات معادية للسامية تحت غطاء مناهضة الصهيونية

رقص معاصر

إنه موعد استثنائي بلا شك. الليلة تفتتح «مقامات» برنامجها لعام 2014 بالعرض العالمي الأول لعمل الكوريغراف الألمانية ستيفاني تيرش. مشروع يسائل الإشكاليات الوجودية في العالم الحديث من خلال الرقص والسيرك والحبال

«أجسام غريبة» في فلك بيروت

روان عز الدين

لم يمنع الوضع الأمني المضطرب الفنانين الأجانب من المجيء إلى بيروت، علّ الرقص يكون الطريقة الفضلى لمواجهة شبح الموت. الليلة، ستكون العاصمة اللبنانية على موعد مع عرض الكوريغراف الألمانية ستيفاني تيرش Corps Etranges الذي يحتضنه «مسرح المدينة». وإذا كانت تيرش وفرقتها Mouvoir قدما قبالاً عرض As if we would be ضمن «مهرجان بيروت للرقص المعاصر 2012»، إلا أن دعوة «مقامات» الليلة تكتسب أهمية أخرى. حدث اليوم هو العرض العالمي الأول لـ «أجسام غريبة» بعدما شاهده الجمهور الألماني فقط العام الماضي، كما أنه موعد استثنائي مع واحدة من كبار مصممي الرقص المعاصر في العالم. أسست ستيفاني تيرش (1970) فرقتها Mouvoir عام 1999. منذ ذلك الحين، شكّلت فنون المسرح، والرقص، والأفلام، والتجهيز، والفيديو، والموسيقى الحية والمحاضرات التفاعلية، خيطاً رابطاً بين معظم أعمال تيرش، منجزاً بذلك ما يشبه لوحات الكولاج. في رصيدها الفرقة ما يتجاوز 20 مشروعاً، تعاملت فيها تيرش مع راقصين من مختلف أنحاء العالم، فيما شاركت أيضاً في أهم المهرجانات العالمية. في عرضها «أجسام غريبة» الذي نشاهده الليلة وغداً، تواصل ستيفاني تيرش الخوض في بعض إشكاليات العالم الحديث. هنا، تجمع الرقص المعاصر والسيرك الجديد من خلال خمسة راقصين وبهولنديين ألمان وفرنسيين يقدمون عرضاً مرثياً متحركاً وصاحباً. في موازاة هذا المسار الجسدي، يطرح Corps Etrangers مجموعة من الأسئلة الوجودية التي يفرضها العالم الحديث عن الأصل البشري، وأصل الحيوان والنبات، وأصل اللعبة الطبيعية بشكل عام. هذا العرض الغني لناحية الحركات السريعة والأفكار التي تنهل من الدراسات الحيوانية، يرتكز على الحبال التي تشكّل مادته السينوغرافية الأساس.

«أجسام غريبة»: 20:30 مساءً اليوم وغداً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) - للاستعلام: 01/341470



من عرض ستيفاني تيرش «أجسام غريبة»

بريد الدار البيضاء بوكر سعيدة للمغرب

ياسين عدنان

كنت أشعر دائماً بأن الرواية المغربية مظلومة في «بوكر». أول من يظلمها الناشرون. الناشر المغربي متقاعس، قلما يبذل مجهوداً للبحث عن فرص لترويج الأعمال التي ينشرها. حتى الصحافة الثقافية لا يكلف نفسه عناء التواصل معها. أما الأدباء فمتواضعون، ذلك «التواضع» المغربي المزمن الذي يجب أن نخلع جبته كي نعيد الاعتبار إلى إنتاجنا الأدبي ونقذره في عالم لن تجد فيه من يعترف لك ما لم تبادر إلى ذلك بنفسك. هكذا، ظلت الرواية المغربية خارج حلبة التنافس في هذا المحفل الروائي العربي. في 2010، لم



يتّم اختيار أي رواية مغربية حتى في القائمة الطويلة للجائزة. لكن لحسن الحظ أن سنة 2011 ستعرف اختيار عملين مغربيين «القوس والقوس» و«معدني» في اللائحة الطويلة، ليتمّز إلى اللائحة القصيرة قبل أن تُتوّج «القوس والقوس» لمحمد الأشعري (الصورة) بـ «بوكر» مناصفة مع «طوق الحمام» للسعودية رجاء عالم. مباشرة بعد 2011، عادت الرواية المغربية إلى كمنونها، ولم يظهر أي عنوان في القائمة الطويلة. لكن هذه السنة ظهرت القائمة الطويلة لسدورة 2014 مع اختيار ثلاثة عناوين مغربية للمرة الأولى. الأدباء الذين بلغوا القائمة، كانت رواياتهم فعلاً من أجمل الروايات المغربية التي قرأتها هذه السنة. رواية يوسف فاضل (طائر أزرق نادر يخلق معي - دار الآداب) جاءت لتؤكد أن السرد موهبة يملكها هذا الرجل العديد من أسرارها. الرواية الثانية تجمعني بها

صداقة خاصة. فقد عشت مع اسماعيل غزالي بعضاً من مفاوضاته الحميمة مع الصديقة فاطمة البودي صاحبة «دار العين» المصرية من أجل إصدار باكورته الروائية. طبعاً، «موسم صيد الزنجور» رواية سوداء عن الأطلس، عن طبيعة الأطلس، وسحر الأطلس، وأسرار الأعراف الأمازيغية. إنها رواية أمازيغية كتبت بلسان عربي مبدع. أما «تغريبة العبد المشهور بولد الحمري» (دار أفريقيا الشرق) لعبد الرحيم لحبيبي، فأحببت لعبتها السردية، إذ يدعي الكاتب أن الأمر يتعلق بمخطوطة رحلة «جامعة الرباط» من يشرف على تحقيقه لهذه الرحلة، أثر نشرها ليخلي ذمته. وجاءت الرحلة/ الرواية شبيهة برحلة، خصوصاً أنّها مكتوبة باللغة نفسها التي كتب بها الرحالة المغاربة أعمالهم منتصف القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ثلاث روايات ستجد الدفاع في معترك القراءة عن «النبوغ المغربي» في المجال السردية، في انتظار أن يتأكد هذا الحضور من خلال عبور واحد من هذه العناوين أو أكثر إلى اللائحة القصيرة. فحظاً سعيداً للرواية المغربية.

سنة Bipod 10

هذه السنة، تطفئ فرقة «مقامات» (عمر راجح) شمعيتها العاشرة وتجدد موعدها السنوي مع مهرجان بيروت للرقص المعاصر. أرادت الفرقة أن تحيي هذه السنة بشكل مختلف. لذا ستحتضن عدداً من عروض الرقص المعاصر على مدار السنة. إلى جانب مهرجاناتها السنوية. أول هذه العروض سيكون مع فرقة Mouvoir وستيفاني تيرش. وتعدّ هذه الزيارة الثانية للفرقة إلى بيروت، فيما قدّم عمر راجح عرضه «ذلك الجزء من الجنة» العام الماضي ضمن مهرجان Globalize-Cologne festival بإدارة تيرش في كولونيا الألمانية. يعمل راجح هذه السنة مع تيرش على مشروع مشترك يتوقع أن يبصر النور أواخر العام الحالي. أما العرض الثاني في برنامج «مقامات»، فهو «وتدور wataour» (1/15) الذي تعاون فيه راجح مع الفنان الفلسطيني ناصر سومي، وشريف صحنواوي ومازن كبراج.



واقف... سوربالي

منذ مشروعها الأوّل BA:AB (1999_2000) مع فرقة «موفوار»، دخل المناخ الشعري على أعمال ستيفاني تيرش (الصورة) من خلال استكشاف التغييرات التي يحدثها العالم الحديث في ملامح الجنس البشري، متوقّفة عند العقل، والإحباط، والأحلام. في «طبيعة ميتة» (2011)، استخدمت الفيديو في موازاة حركات الراقصين، فأعادتنا إلى مسار تطور تاريخ البشرية وكائناتها. كذلك، لجأت إلى الفيلم في «أسئلة عمياء» (2009) مسائلة الحب من خلال المسرح، والرقص والغناء والفن السابع. أما في Beautiful Me (2006) فسعت إلى البحث عن تعريفات جديدة للجسد بين التصنع والأصالة من خلال الديسكو والرقص المعاصر. هكذا، تحاول كائنات تيرش التمسك بواقعها في عالم شبه سوربالي، ما يوئد التراجع بين القدرة على التكيف ومقاومة القوى الخارجة عن إرادتها.

عرض متحرك و صاخب يجمع بين الرقص المعاصر والسيرك الجديد

فلاش

الفائزين بجوائزها لعام 2013 في مجالات الرواية والقصة القصيرة والسيناريو عن فنتي الكتاب الشباب والبالغين، خلال احتفال أقامته أول من أمس في المسرح الصغير في «دار الأوبرا» في القاهرة. على صعيد الرواية، فاز محمود الورداني بالجائزة الأولى عن «بيت النار»، مناصفة مع الكاتبة هدى حسين عن «ورايست روحي بجة». وعن المجموعات القصصية، نال ياسر عبد اللطيف المرتبة الأولى عن «يونس في أحشاء الحوت»، فيما استحق أحمد عبدالله جائزة أفضل سيناريو عن «ليلة عيد»، و«ماعت» لأسامة عبد الفتاح عن فئة النصوص المسرحية. أما في شق الشباب، فقد تصدرت رواية «جوع الشيخ» لمحمد النجبي فئة الروايات، فيما فازت «بلو» لمحمود توفيق بجائزة القصة القصيرة، وعمر خالد بجائزة السيناريو عن «العابرون».

«مأكول الهنا» (هاشيت أنطوان) للشيف أنطوان، وعن العلوم «الماكرفي مكافحة واختراق الهاكر» (الثقافة الحديثة) لأحمد حمود.

■ عند الثامنة والنصف من مساء اليوم، تنطلق عروض Tachycardia لجميل أرشيد على خشبة «مسرح بابل» (الحمرا - بيروت). المسرحية الاجتماعية الكوميديّة مقتبسة عن نص للكاتب الفرنسي الشاب فلوريان زيلبر، وتحكي قصة ميشال عشيق أليس زوجة صديقه بول. يشارك في العمل مجموعة من المتخرجين السوريين الشباب هم أويس مخللاتي وبتول محمد وأروى عمريين وميثار اليكسان، وقد أشرف عليه الممثل السوري مكسيم خليل. للاستعلام: 01/744033

■ أعلنت «مؤسسة ساويرس الثقافية» أسماء

تصدّرت «خلف الأبواب المغلقة» (الأداب) لسماح إدريس (الصورة) المبيعات، و«حكايات وحيصاتي» عن فئة الأدب، و«نيلسون مانديلا» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر) لنيلسون مانديلا عن فئة السير والتراجم، و«أركان الثورة السورية الكبرى 1925_1927» (غوايات) لمحمد جابر عن فئة التاريخ، وعن القانون «جريمة الافتراء» (المؤسسة الحديثة للكتاب) لمحمد صعب، وعن الأطفال «سلسلة نادي القراء» (دار العلم للملايين)، وعن المجالات «المجلة القضائية» (صادر للمنشورات)، وعن الفن



■ اختتمت فعاليات «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 57» قبل أسابيع، بعدما شهدت هذه الدورة عدداً كبيراً من التواقيع والندوات. وقد أعلن «النادي الثقافي العربي» أخيراً إحصائية لمبيعات الكتب، تصدّرها عن فئة الأعمال العامة قاموس «المتقن معجم مصوّر»، وعن فئة الدين والإسلاميات كتاب «المطالب الوافية» (دار المشاريع) لعبدالله الهرري، في الفلسفة والفكر وعلم النفس كتاب «ماركس دون دوغمائية دون تفریط» (الفارابي) لغسان الرفاعي، وفي السياسة تساوي «لبنان 2030. جمهورية خارج الكهف» (سائر المشرق) لغسان حاصباني والعرب بين التغيير والفوضى» (الدار العربية للعلوم) لغازي العريضي، واحتل «سوبرمان عربي» (الساقبي) لجمانة حداد (الصورة) صدارة مبيعات فئة العلوم الاجتماعية. في الرواية،

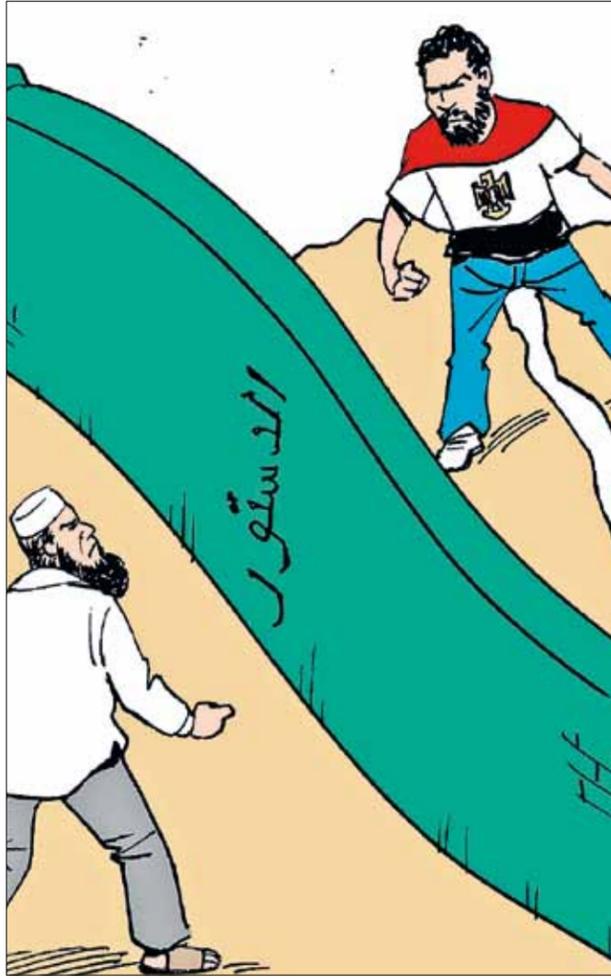
دعاية

«خليك فاكر»: انزل عشان السييسي؟

جودة وإتقان وإيقاع جذاب! هكذا يمكن وصف فيلم «شارك - خليك فاكر» الذي أنجزته المخرجة ساندرنا نشأت، وانفرد بعرضه الأول تلفزيون «النهار». صحيح أن القائمين عليه أدرجوه ضمن خانة الوثائقي، إلا أن العمل الذي يشجّع المصريين على التصويت للدستور، يحاول إخفاء الدعاية خلف أوصاف السينما المحايدة

محمد خير

في رمضان 2012 قدمت شركة «موبينيل» دعاية تلفزيونية بعنوان «عشان لازم نكون مع بعض»، حققت رواجاً هائلاً. اعتمدت الدعاية التي أخرجها أحمد عبد الله على التجول بالكاميرا في أرجاء مصر، وأداء أغنية جماعية بلهجات والحن تنوعت بتنوع الثقافة المصرية، من سمسمة القناة إلى مواويل الصعيد، ومن الغناء النوبي إلى «المهرجانات» الشعبي. قيل أنذاك، بسخرية، إن الأغنية عبّرت عن تنوع المصريين، أكثر بكثير مما فعله الدستور الذي أقرّه الإخوان بعد ذلك بأسابيع، هو الدستور أيضاً، أو تعديلات الدستور التي كانت مداخلاً إلى «دعاية» مشابهة، أخرجتها هذه المرة ساندرنا نشأت بعنوان «شارك - خليك فاكر»، الذي انفرد بعرضه الحصري الأول لتلفزيون «النهار»، مقدماً إياه تحت تصنيف «فيلم وثائقي - تسجيلي» نارة، و«استفتاء وثائقي» طوراً، وكلها تصنيفات غير دقيقة، ليس فقط لأن الفيلم لم يعتمد على «وثائق» كما هي الحال مع «الوثائقيات»، ولم يوجّه «الممثلين» كما هي الحال في «التسجيلي»، بل أيضاً لأن صيغة الأمر المستخدمة في عنوان الفيلم «شارك»، تتعد عن الحياء الوثائقي، وترتبط بلا شك بالتسويق الدعائي. استخدم فيلم «شارك» الفكرة نفسها لإعلان موبينيل «مع بعض»، بالتجول في محافظات



كارلوس لطفو - البرازيل

مصر وقرها، برفقة شريط صوت موسيقي متنوع، إلا أنه بدلاً من التيمات الفولكلورية المرافقة لكلمات أغنية «موبينيل»، استخدم فيلم نشأت أغنيات لمشاهير من مواليد تلك المحافظات. تدخل الكاميرا شوارع المنيا بصحبة صوت ابن المحافظة أحمد عدوية «عجبي عليك يا زمن بتريسي ناس على البر»، وتزور الإسكندرية مع موسيقي سيد درويش في «أهوه اللي صار» وإن كانت بصوت فيروز هذه المرة. وفي طهطا،

يستعين الشريط بأغنيات لمشاهير من محافظات مختلفة

نستمع إلى محمد طه «أنت الأصيلية يا مصر وكلنا عارفين»، إلا أن الأغنيات ليست وحدها المتحكّمة في شريط الصوت، تلجأ المخرجة إلى الأصوات المميزة لكبار آخرين، في أحاديث إذاعية ولقاءات متنوعة، فنستمع إلى يوسف وهبي، ابن الفيوم، متكلماً عن المساواة و«حب الناس لبعض»، ولصوت نجيب محفوظ، القاهري الأول، مبشراً بـ «مصر اليوم مجاهدة وغداً ظافرة».

أما هدى سلطان، ابنة طنطا، فنسمعها تؤمن بالأمل «ما دمت عابشة»، غير أن تلك الأصوات الرائدة، والموسيقى «الأصيلية»، تبدو من عالم آخر، بعيد، إزاء موضوع الفيلم ومفرداته: «نعم» و«السييسي» المفردتان الأكثر تكراراً وتأكيداً. إنهما تأكيد على شعبية الجنرال المؤكدة في الشارع، لكنها أيضاً، ابنة «المونتاج» والإخراج الاحترافي لساندرنا نشأت، فتمتص أصوات قليلة تقول «لا للدستور»، لكنها، على قلتها تظهر في الشريط بأقل من الاستحياء. تظهر الـ «لا» مرة في الفيوم وصاحبها ينحني على قاربه وظهره للكاميرا، بينما يتنصل منه رفيقه صاحب «النعم»، ومرة ثانية يقول صاحبها بالإنكليزية سريعاً «ضد الانقلاب - anti coup» وهو يواصل الحديث في الهاتف، وثمة ثالث لا يلفظها بلسانه بل يشير بإبهامه إلى أسفل وينطلق بسيارته سريعاً. هذا، بينما تبدو «النعم»، واضحة، راسخة، مبتسمة، معتادة الظهور أمام الكاميرا: «نعم عشان البلد تمشي»، «نعم عشان السييسي موافق على الدستور»، «نعم عشان الشبابات»، «نعم عشان ضد اللي يخرب مصر»، «نعم عشان نستقر»، ويذمّج أحدهم الكلمتين، فيقول «نعم للسييسي»، فيلومه رفيقه: «مش السييسي بقي، ما تقعدش تطبل (تنافق)، بنقول نعم للدستور». لكن يبقى الدمج أو دونه، مجرد تفاصيل. الواقع أن السييسي، و«30 يونيو»، والدستور، كتلة واحدة، وخط سياسي واحد. هذا ما يدركه «سطاء» الفيلم بلا جدل بينظني، تماماً كما أن الفيلم نفسه، خطوة دعائية، مصنوعة بجودة وإتقان وإيقاع جذاب، وإن كانت على عكس البسطاء، تحاول إخفاء الدعاية خلف أوصاف السينما الوثائقية.

بعد أقل من شهر على انفصالها عن حبيبها الجزائري الأصل الراقص إبراهيم زيبات (25 عاماً)، يبدو أن ملكة البوب مادونا (55 عاماً) دخلت في علاقة حب جديدة. أفاد موقع «رادار» الإلكتروني بأن النجمة الأميركية تواعد الراقص تيمور ستيفنز (26 عاماً). الأخير رافق مادونا في رحلتها مع أولادها على الثلج في سويسرا، ونشر الكثير من الصور مع ابنها روكو (13 عاماً). زاعماً أنه «صديق العائلة». وبحسب Radar Online، فإن مادونا اصطحبت تيمور إلى حفلة رأس السنة التي أقامها المصمم رودولف فالانتينو.

تعرض Ibc الليلة الحلقة الأخيرة من برنامج «ستار أكاديمي 9»، (20:00)، وسيؤج المغنيان إليسا ووائل كفوري الفائز باللقب.

قررت النجمتان شاكيراً وربهاناً افتتاح أعمالهما للسنة الجديدة بديتو يتوقع أن يكون «أفضل أغنيات 2014». وقد أعلنت المغنية الأميركية ربهانا عبر تويتر أن الأغنية التي سجّلت بالفعل، ستطرح الإثني المقبل: الأغنية ستحمل اسم «Remember Can't to Forget»، وهي صوّرت على طريقة الكليب منذ شهر في لوس أنجليس مع المخرج جوزف كان. من ناحية أخرى، بدأت المغنية الكولومبية شاكيراً الأعداد لألبومها المقبل باللغة الإنكليزية. يذكر أن ربهانا طرحت قبل فترة أغنية جمعتها بمغني الراب الأميركي «إيممين»، تحمل عنوان The Monster.

انتشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي جمعت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي ومواطنتها المغنية والممثلة أمل بوشوشة (الصورة) والممثل السوري عابد فهد، وتحدثت المعلومات عن أن اللقاء كان بهدف التشاور حول تحويل رواية «الأسود يليق بك» إلى مسلسل تلفزيوني. وكشفت بوشوشة في اتصال مع «الأخبار»



أن المجتمعين تشاوروا في شخصيات المسلسل، لكنها رفضت إعطاء المزيد من التفاصيل، علماً أن رواية مستغانمي «ذاكرة الجسد» اقتبست أيضاً إلى الشاشة الصغيرة عام 2010، وجسّد بطولتها يومها جمال سليمان وأمل بوشوشة.

تروّجت الممثلة والكوميديا الأميركية، ليلي توملين (74 عاماً) بحبيبته المخرجة والكاتبة والنمجة جاين واغنز (78 عاماً)، بعد علاقة حب استمرت 42 عاماً. ونقل موقع «بيبول» الإلكتروني عن المتحدث باسم توملين، تأكيد زواجهما، في احتفال خاص أقيم ليلة رأس السنة في لوس أنجليس في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

اغتيال مسلحون ملكة جمال فنزويلا 2004 مونيكا سبيرز (29 عاماً) وزوجها بالرصاص أول من أمس في ولاية كارابوبو في وسط البلاد، وأصابوا ابنتها الصغيرة بجروح.

يستعد الممثل المصري محمود عبد العزيز لتصوير مسلسله «أبو هيبه في جبل الحلال»، تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج عادل أديب، وإنتاج «فنون مصر للإنتاج والتوزيع». سيبدأ التصوير قريباً في أحد المستشفيات في طريق مصر إسكندرية الصحراوي، على أن يعرض في رمضان المقبل. ويجمع العمل وفاء عامر، منال سلامة ومي سليم.

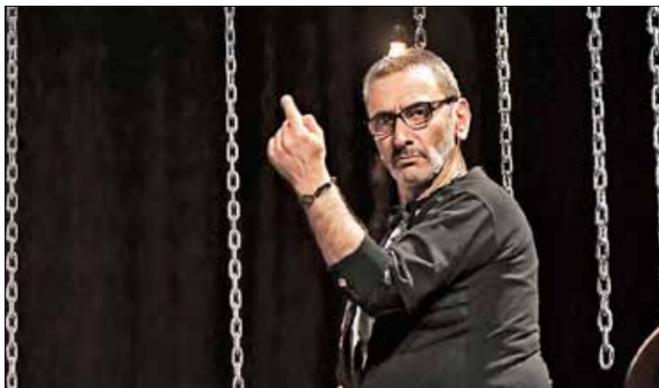
تستضيف منى أبو حمزة في «حديث البلد» (21:30 - mtv) النائب سيمون أبي رميا، ريمي بندي، يحيى جابر وزيد عيتاني وآخرين.

على موقعنا رغبة تغادر استديو «نورت» ومقالات أخرى

زياد الرحباني على Otv: هدوء ما بعد العاصفة

زينة حاوي

إنها الإطالة الأولى له على الشاشة البرتغالية. ظهر الفنان زياد الرحباني أول من أمس في برنامج «بلا حصانة» الذي يقدمه الزميل جان عزيز على قناة otv. اعتقد كثيرين أن جزءاً كبيراً من الحلقة سيخصص للتفسير والردود المستفيضة على الزبوجة الأخيرة التي أثيرت في وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الشاشات بخصوص حب الفنانة فيروز للسيد حسن نصرالله (الأخبار 19/12/2013). لكن خلافاً للتوقعات، أتت الحلقة هادئة وجدلية، بمشاركة الزميل إبراهيم الأمين، طارحة إشكاليات تعتبر محط خلاف بين اللبنانيين، كذلك تخللها الكثير من التصويب والفكاهة، ولو أن الملل دب إلى بعض مفاصلها. استهلّت الحلقة (ساعة و50 دقيقة) بإثارة الإشكاليات، وتحديدًا بخصوص النظام السوري و«حزب الله»، تلاها عرض الرحباني لبعض الأحداث التي تخللتها مرحلة الوجود السوري في لبنان، مثل تدخل الجيش السوري لإنقاذ من يهاجمونه اليوم. وكانت أيضاً إطالة على نظرية «الحياد» التي أطلقها الرئيس السابق إدمون إده، ودعوة من الأمين إلى نسف نظرية «نهائية الكيان اللبناني» التي يجري



تدخل «حزب الله» العسكري في سوريا والخلاف حوله.

شهد النقاش أيضاً طرحاً لسؤال جوهرى: «كيف يكون لديك مشكلة مع الله وليس مع «حزب الله»؟» تمحور النقاش حول كيفية التوفيق بين التأييد للحزب والتناقض مع عقيدته الدينية، ليصار إلى التأكيد أن الحزب لم يتدخل طيلة مسيرته في حياة الناس الشخصية أو في ممارساتهم الدينية. هنا، قلب الرحباني الآية، وتساءل عن كيفية تحالف «اليسار الديمقراطي» اليوم مع «القوات اللبنانية» و14 آذار، و«يمينونا كـ» «حزب شيعوي» من تأييد حزب الله؟» بعدها، انتقل إلى

المحور، كانت هناك استفاضة حول حركة الرحباني الفنية التي حملت في طياتها دعمه لهذا الحزب، ودعوة الموسيقي اللبناني إلى المساهمة في عودة هذا الحزب إلى مكانته السابقة في ظل وجود «شباب مندفع، ونظيف». وفي هذا السياق، كرر صاحب «بالنسبة ليكرأ شو» «دعوتهم السابقة لتكوين collectif، بشكل حركة مساندة رديفة لـ«الشيوعي». في خضم الحديث عن الفن، كان حديث آخر عن مصير الإرث الفني لعائلة الرحباني والعقم القانوني الذي يلف النزاع الدائر في العائلة، واقتراح انتقال هذا الإرث إلى أحضان الدولة في ما بعد. كذلك، طرح الأمين فكرة الاقتتاب لدعم «مسرح زياد» من خلال مسرح وطني ممأسس. فكرة تسهم في الخروج من مأزق عدة تحكّم العمل الفني، منها التمويل، والوضع الأمني في البلد، وشروط الموازنة مع الأفكار المطروحة في هذا المسرح. يهدف الاقتراح إلى إنشاء شركة مساهمة عامة يملك الرحباني جزءاً كبيراً منها، مع دخول مساهمين آخرين منسجمين مع مبادئه وأفكاره. هذا المسرح قدّم أعمالاً ما زالت أحداثها تتكرر حتى اليوم على الساحة اللبنانية، «ليس لأنك بتقشع لقدام، بس نحن بعدنا ما عم نمشي» على حد تعبير الرحباني.

العراق: ما حدث في الأنبار وما سيحدث

علاء اللامي*

برغم دخول القتال في محافظة الأنبار، وسيطرة المسلحين على مدن عدة فيها كلياً أو جزئياً، أسبوعه الثاني، إلا أن الغموض والاختلاط لا يزالان يسيطران على أهم مفاصل الحدث، وخصوصاً ما تعلق منها بهوية الأطراف المتقاتلة، ومقدار ثقلها العسكري والسياسي والجماهيري، وهوية حلفائها وداعميها، وماهية برامجها وشعاراتها السياسية الآنية أو البعيدة المدى، إضافة إلى ما سبق، فإن أسئلة مهمة وكبيرة لا تزال دون إجابات أو مقاربات تحليلية حقيقية من قبيل: لماذا تركت المعارضة المسلحة وغير المسلحة في الأنبار تخوض المواجهة وحدها ضد بغداد وسكنت مدن من نسيجها المجتمعي ذاته، كانت لا تقل عنها جذرية في المعارضة والشعارات تكتريت وسامراء والموصل؟ وكيف، ولماذا انقلب فُض الاعتصام الذي (قامت به الشرطة المحلية في الرمادي، مركز المحافظة، بهدوء وسلمية وسلاسة بعد الاتفاق مع الوجهاء والشيوخ ورجال الدين) كما قال المحافظ أحمد الذبابي حرقياً، وهو من قائمة «متحدون» بزعامة رئيس البرلمان أسامة النجيفي لفضائية عراقية بالهاتف بعد ساعات من العملية؟ ولماذا اتهمت «متحدون» المالكي وحكومته بعكس ما قاله المحافظ المنتمي لها تماماً في اليوم التالي، ووضع نوابها استقالاتهم من البرلمان بتصرف الرئيس؟

وأمنياً؛ هل كان يمكن توقع الأوزان والإمكانات العسكرية والسياسية التي ظهرت بها الجماعات العشائرية المسلحة والتنظيمات التكفيرية «كداعش البغدادي» و«قاعدة الظواهري» كما باتا سميان، والسرعة الخاطفة التي سيطرت بهما هذه القوى على الفلوجة ومدن أخرى وصولاً إلى العرض العسكري الذي قام به داعش في اليوم الثاني لفض الاعتصام دون دعم خارجي وداخلي؟ وهل يمكن أن نتصور حلاً أميناً بحناً لهذه الأزمة دون المغامرة في الرزج بالعراق كله في دوامة الاقتتال الأهلي؟ وكيف يمكن البحث عن حل سياسي غير أممي في حال انعدام وجود طرف مفاوض متماسك وذي

قوة وصدقية سياسية وأمنية حقيقية على الأرض؛ وخصوصاً بعدما انقسمت وتشتتت حتى القبائل ومجالس الصحوات إلى أجزاء متنافرة، إن لم تكن متقاتلة في ما بينها؟ ومع أننا لا نستبعد التوصل إلى حل أو شبه حل غير أممي خلال الساعات القادمة، فإننا نرجح ألا يكون حلاً نهائياً وقابلاً للاستمرار والثبات لسببين: الأول، هو أنه سيجري تحت ضغط تطويق المدينة الخارجة عن سلطة لدولة بعشرات الآلاف من جنود الجيش المدججين بالأسلحة الحديثة، وتحت ضغط الدعم الخارجي الهائل وغير المتوقع الذي حازته حكومة المالكي. والثاني، هو أنه سيأتي بعدما أدرك الطرف العشائري أن هناك قراراً عراقياً وعامياً بالقضاء عسكرياً على داعش وتصفيته، وأن التنفيذ قد بدأ ويكاد يكتمل في سوريا المجاورة.

إضافة، طبعاً، إلى حزمة أسباب سياسية تتعلق ببقاء مسببات الاعتصام الذي جرى فضّه بقاء نظام المحاصصة الطائفية الحاكم. فالطرف المعتصم لن يتراجع عن المطالبة بتكبير حصته من كعكة السلطة وإنهاء ما يصفه بمظاهر الإقصاء والتهميش والمظالم الأخرى ضد العرب السنة، التي لا يمكن نكران أغلبها.

إن هذه الأسئلة ستبقى دون إجابات مقنعة إذا ما استمر هذا الغموض بلف تفاصيل الوضع العام والأحداث السياسية والأمنية الجارية، أو التي ستجري. وهو غموض لا يعيق رؤية من يرصدون الأحداث من خارج المناطق الساخنة في المحافظة، بل حتى من يفعلون ذلك من داخلها. وإذا كان من السهل تشخيص الطرف الأول والرئيس في الاقتتال، وهو الطرف الحكومي وقواته الأمنية بضمنها جيشه، الذي بدأت قناتنا «الجزيرة» و«العربية» تسميانه «جيش المالكي»، فإن من الصعب تعريف الأطراف الأخرى وتحديد مواقعها في القتال، ومع ذلك، وبالرغم منه، سنحاول استقراء ملامح هذه الخريطة بمساعدة تقارير وتحليلات مستقلة خرجت من المحافظة وحولها، وقد تميزت من بينها تقارير شاهد عيان، ينشرها صحافي مستقل يعمل داخل مدن المحافظة على صفحته على مواقع التواصل، هو الصديق عمر

في الأنبار
ثمة وجود
عسكري
أكد
لتنظيم
داعش
(أ ف ب)



الإعلام الرسمي السوري: نظرة من الداخل

زياد غصن*

كما هو الحال في جميع الأزمات السابقة التي واجهتها الدولة السورية، فقد مثل الإعلام الرسمي السوري نقطة تجاذب حادة في المعركة التي يواجها نظام الرئيس بشار الأسد منذ أكثر من عامين ونصف عام، بين مننقد لدور هذا الإعلام وعمله كأداة بيد النظام وعدم قدرته على التحول إلى إعلام مهني قومي يتحدث باسم الدولة السورية ككل، ومدافع عنه كإعلام ملتزم وموجه، وإن كان يعترف بمعاناة هذا الإعلام بوسائله المختلفة من نقاط ضعف مهنية وتقنية ولوجستية كثيرة.

وبناءً على ذلك، فإن الحديث عن واقع هذا الإعلام من الداخل، وفي ظروف استثنائية، كتلك التي مرت بها البلاد منذ منتصف شهر آذار 2011، يمكن أن يغيّر العديد من القناعات والرؤى المتكوّنة من علاقة وسائل الإعلام

الرسمية بالسلطة السياسية وأجهزتها المختلفة، ويوضح على نحو أعمق وأدق نقاط القوة والضعف وتأثيراتها المباشرة في أداء وسائل الإعلام الرسمية، والأسباب الحقيقية لفشل دعوات ومحاولات إصلاح هذا الإعلام طوال السنوات السابقة.

تتصافر عوامل عدة في المسؤولية عن الحالة التي وصل إليها الإعلام الرسمي، منها ما هو مرتبط بموقف وطريقة تعامل مؤسسات السلطة السياسية مع هذا الإعلام، ونظرتها إلى أهمية إصلاح مؤسساته، ومنها ما هو متعلق بالواقع المؤسساتي والمهني للمؤسسات الإعلامية الرسمية، والتشريعات والقوانين الناظمة لعملها.

بين الرغبة والإرادة

في الشق الأول المتعلق بموقف السلطة السياسية، تؤكد الوقائع المتكوّنة خلال

السنوات السابقة أن مؤسسات السلطة السياسية لم تقتنع إلى اليوم بضرورة البدء بإصلاح جذري لمؤسسات هذا الإعلام، وإن كانت تبدي بين الفينة والأخرى رغبتها في ذلك، ولا سيما في ظل الأزمة الحالية، لكنّ ثمة فرق كبير بين إبداء الرغبة وتوافر الإرادة. ويمكننا تحديد أبرز تلك الوقائع بالنقاط التالية:

- عدم اقتناع مؤسسات السلطة السياسية بضرورة إطلاق حرية العمل الصحافي، وما يتطلبه ذلك من منح الصحافيين ومؤسساتهم الاستقلالية الكاملة والحصانة من الملاحقة خارج إطار تشريعات المهنة وتدخلات السلطة التنفيذية، إذ من المثير للسخرية حالياً القول مثلاً إن إعلاماً لا يجرؤ على انتقاد قرار حكومي برفع سعر مادة البنزين يمكنه أن يتخذ قراراً بنشر عمود صحافي لمعارض سياسي وطني ينتقد فيه النظام.

- تعثر جميع المشاريع والأفكار الرامية إلى إحداث إصلاح جذري في عمل مؤسسات الإعلام الرسمي، وتحديد تلك التي طرحت خلال العام الأول من عمر الأزمة، وذلك نتيجة افتقارها في المقام الأول تغطية ودعم مؤسسات صناعة واتخاذ القرار السياسي في البلاد.

وللمفارقة يذكر العديد من الصحافيين العاملين في الإعلام الرسمي، الذين التقوا الرئيس بشار الأسد في مناسبات عدة، كيف أن الأفكار والمشاريع التي شجعهم الرئيس على تنفيذها وجدت من يعرقلها أو يفرغها من مضمونها وجوهرها الحقيقي.

- إضعاف منصب وزير الإعلام مهنيًا، وتحويله من موقع مهني وإداري يفترض أن يكون صلة وصل بين الحكومة والإعلام، إلى موقع وظيفي

يستخدم للسيطرة والضغط على وسائل الإعلام العامة والخاصة، وهذا الضعف المهني تحقق من خلال إسناد منصب وزير الإعلام إلى شخصيات غير إعلامية، لا تملك المعرفة الكافية بنقاط الضعف التي يعانيها الإعلام الرسمي وسبل تطويره، والأكثر من ذلك أن يتراق ذلك مع تعيين معاونين للوزير لم يمارسوا فعلياً العمل الصحافي بمناعه وهمومه.

- استحواذ الحكومة على صلاحيات تعيين مديري المؤسسات الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف الرسمية. وهذا كان كفيلاً بالقضاء على أي محاولة لتطوير العمل الإعلامي خارج منظومة سيطرة الحكومة ومنفذاتها من جهة، وبإبعاد أي مدير عام أو رئيس تحرير يغرد خارج السرب من جهة ثانية، كما حدث مع كاتب المقال الذي رفض تنفيذ طلب غير قانوني لرئيس الحكومة بكشف هوية مصدر معلومات أحد الصحافيين، فكان القرار بإعفائه من منصبه في اليوم التالي.

- إفراغ قانون الإعلام الصادر عام 2011 من مضمونه المتقدم تشريعياً على كثير من قوانين الإعلام والصحافة في العالم. فمؤسسات الإعلام الرسمي كانت ملزمة خلال عام واحد بتوفيق أوضاعها بما يتلاءم وينود القانون الجديد وهذا لم يحدث إلى اليوم... ويبدو أنه لن يحدث.

- تغليب معايير الولاء والمحسوبيات والعلاقات الشخصية على معايير الكفاءة المهنية والخبرة والنزاهة في اختيار الشخصيات المناط بها إدارة المؤسسات الإعلامية ومفاصل التحرير، وإن كانت هناك استثناءات سمحت لبعض الكفاءات بتولي مسؤوليات معينة إلا أنها تبقى محدودة جداً.

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف
■ فائضه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: مهدي
■ زراعي ■ ثقافة: ناس: امك الاندري
■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الاميت ■ الإدارة: الملبية: فادي خليك
■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل
■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق
■ السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الالوانك 15-01/666314-03 / 828381

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الاميت

التي برزت في اعتصامات الحراك العربي السني كرد فعل على ممارسات طائفية، وعلى اتساع تأثير قوى التشييع السياسي على الأرض، وفي مؤسسات الدولة أولاً، وبضمور وضعف تأثير النخب العلمانية الوطنية العريقة، وذات الدور المؤسس لكيان الدولة العراقية داخل الوسط العربي السني، وصعود قوى الإسلام السياسي السلمي والمسلح. أما البعض الذي يرى في أن جذر المشكلة إنما يكمن في شخص المالكي وطريقته في إدارة الحكومة، لا في طبيعة النظام القائم، فهو يجانب الصواب تماماً، ويسهم شاء أم أبى في تضليل الناس: فحتى لو تصورنا وجود رجل كإياد علاوي، الذي أصبح بين ليلة وضحاها من المدافعين عن الأنبار واعتصاماتهم، وطالب الوزراء والنواب العرب السنة بالاستقالة والانسحاب، فلن يتغير ذلك الوضع القائم كثيراً، بل ربما ازداد سوءاً، وخصوصاً أن ذاكرة الأنباريين تحتفظ جيداً بمشاهد قمع علاوي المسلح مرتين لانقفاضتهم ضد الاحتلال، وإغراقهم بالدماء سنة 2004.

ما الخلاصات التي يمكن الخروج بها بعد هذا الاستعراض؟ لقد نجح المالكي تكتيكياً في أمور عدة، فقد أنهى الاعتصامات السلمية التي تحولت إلى كابوس مزعج له، وحشد خلفه تأييداً داخلياً وخارجياً لا يستهان به بعدما استدرك تكفيرياً «داعش» وغيرها إلى الصراع. وثانياً، أنه أجبر خصومه السياسيين - في قائمة «متحدون» خصوصاً - على الانسحاب والتراجع بعد أداء مرتبك وهزيل، كما الحق ضربات عسكرية عدة لا يمكن الحكم على حجمها ونتائجها الآن بالجماعات المسلحة التكفيرية، لكنه لم يحل أية مشكلة فاحتمال الصدام المسلح وعودة الاعتصامات الثابتة أو المتنقلة قائم، وحالة الغضب وانعدام الثقة به وبحكومته من قبل جمهور المناطق الغربية ستبقى وستتفاقم، والنذر بالاقتران مستقبلاً والانفصال الفعلي على الأرض ستبقى تحوم في الأجواء قبل انتخابات نيسان القادم أو بعدها... أما الحل الحقيقي البعيد المنال، فربما يخنصره عنوان أغنية قديمة لزياد الرحباني يقول: غَيِّرْ لَوْ النِّظام!

* كاتب عراقي

المطلوب للقضاء بتهم وفق المادة «4 إرهاب»، محمد خميس أبو ريشة، بعدما أصبح هذا الأخير أحد قادة الصحوة التي يتزعمها أخوه أحمد، إلا أن هذه المصالحة بين أبو ريشة والمالكي أغاظت الحليف الآخر وهو وسام الحران، الذي أمر مقاتليه بمغادرة ميدان المعركة، كاشفاً ظهر القوات الحكومية، فخرت عدة عجلات، وصرح قائلاً إنه يرفض القتال والتعاون مع أبو ريشة، وإن وجود هذا الأخير سيؤدي إلى تدمير حركة الصحوة كلها، ويبدو أن الجهود «والأموال» تبذل الآن لمصالحة الطرفين وجمعهما معا على مائدة المعركة الواحدة. بالعودة إلى التساؤل عن سبب عدم حماسة جماهير المدن الأخرى ذات الأغلبية العربية السنية للمشاركة في الأحداث الأخيرة،

لقد نجح المالكي تكتيكياً في أمور عدة لكنه لم يحل أية مشكلة

وخصوصاً المسلحة منها، فإننا نعتقد أن هذا التطور يكشف عدة حقائق بالغة الأهمية، منها: أن جذور الاعتصام والتمرد ومظاهر الرفض في هذه المدن للحكم المركزي هي اجتماعية، سياسية، وسلمية وحدوية أكثر منها طائفية ومسلحة وانفصالية؛ ربما حاول البعض - وخصوصاً من رجال الدين السنة، الذين وجدوا أنفسهم يحتكرون الصراع والتحشيد من على منصات ساحات الاعتصامات مع انسحاب أو تراجع ممثلي النخب المدنية والعلمانية القومية - الدفع بالتمرد ليكون طائفيًا، لكنه في أعماقه بقي سلمياً واجتماعياً ووحيدياً، ولو اتجهت الحكومة إلى التعامل معه على هذا الأساس، لما وصل الوضع إلى ما وصل إليه، لكنها - أي الحكومة - لا تستطيع أن «تخرج من جلدنا» وتفعل ذلك وتقدم حلاً اجتماعياً وديموقراطياً، وهي نفسها ليست من هذا النسيج ولا في هذا الوارد، كما يمكن تفسير الشعور بالرفض والتمرد والشعارات الطائفية

المصادر المطلعة عدد مقاتلي التنظيمين حالياً بما لا يتجاوز الألف مقاتل، المدربين جيداً في المحافظة مع حضور مهم للمقاتلين الأجانب في داعش البغدادي، وثمة مصادر أخرى تعطي أرقاماً أكبر لعناصر الجماعتين، وتصل إلى بضعة آلاف مقاتل للتنظيمين في عموم العراق.

الطرف المسلح الآخر والمقاتل ضد الدولة هو المجلس العسكري لعشائر الأنبار، الذي أسسه أحد شيوخ عشيرة الدليم النافذة والحليف السابق للمالكي علي حاتم السليمان، الذي خاض حملة شرسة ضد الحكومة والمالكي شخصياً قبل وبعد فض الاعتصام، لكن ابن عم هذا الشيخ ويدعى ماجد، لا يزال حليفاً قوياً وموثوقاً به للمالكي، وقد دعا أنصاره صراحة إلى القتال ضد المسلحين التكفيريين في داعش والقاعدة. المجلس العسكري بقيادة علي السليمان له حضور عسكري لا بأس به، وهو يسيطر على وسط مدينة الفلوجة، وبشبكة مع القوات الحكومية في «قتال كر وفر»، وقد التحق به الشيخ والنائب السابق والهارب عبد الله الجنابي، المطلوب للقضاء العراقي بتهم تتعلق بالإرهاب قبل بضعة أعوام، كما نال هذا المجلس دعماً معنوياً صريحاً من المرجع السني البارز الشيخ عبد الملك السعدي، الذي وجه نقداً شديداً إلى الحكومة وتصرفات رئيسها طوال فترة الاعتصام، حتى بلغ درجة اعتبار الجيش العراقي جيش احتلال في تصريح قوي عشية الأحداث الأخيرة.

إلى جانب هذه القوى، هناك جماعات «الصحوات»، وهي قوى متخاصمة ومتنافرة في ما بينها، مع أنها جميعاً تعلن العداء للجماعات التكفيرية والدفاع عن العراق والنظام القائم. فهناك قوات «مجلس إنقاذ الأنبار» بقيادة الشيخ حميد الهامس، حليف المالكي القديم، الذي يتنازع السيطرة والزعامة مع شيوخ آخرين، من بينهم الشيخ وسام الحران، قائد «قوات الصحوة» المنشق عن الصحوة القديمة بقيادة أحمد أبو ريشة. الشيخ الأخير - أبو ريشة - عاد قبل بدء القتال الراهن بيوم أو يومين وتصالح مع المالكي، وأعلن استعدادة للقتال ضد الجماعات المسلحة التكفيرية. وقيل إنه ضمّن عفواً خاصاً لأخيه

والتمبرؤ كما يقال، وبرغم أن «قاعدة الظواهري» تضم مسلحين من الجيل الأول والثاني من القاعدة، الذين خاضوا حرباً شرسة وقتلوا قتلاً نكالياً واسع النطاق ضد عشائر المحافظة، فإنهم أصبحوا أكثر مقبولية من غيرهم، لكن يبدو أن الثقل العسكري لداعش البغدادي أفضل من الطرف الآخر. وتقدر بعض



الحال في عدد من الدول المجاورة والمتقدمة. ويمكن تحديد أبرز الانعكاسات المتوقعة لهذا السيناريو على القطاع الإعلامي المحلي في البنود التالية:

- زيادة عدد وسائل الإعلام الخاصة وتنوع اختصاصاتها، وهذا من شأنه رفع قيمة الاستثمارات في قطاع الإعلام، واجتذاب الكفاءات والخبرات الوطنية، والأهم إغناء الساحة الإعلامية المحلية وخلق منافسة شريفة ومشروعة تحفز الإعلام الرسمي على التغيير والتطور.

- تطوير أداء المؤسسات الإعلامية العامة في إطار مشروع مرتقب لإصلاح البنية المؤسساتية للدولة، وذلك عبر معالجة مشاكلها المترامية بجدية وموضوعية وتوفير بيئة العمل المناسبة لها من خلال تحويلها إلى مؤسسات تابعة للدولة، لا للحكومة استناداً لتجارب كثيرة.

- توسع هامش الحرية واضطرار وسائل الإعلام الرسمي إلى محاولة مجازاة ذلك الهامش سعياً نحو تعزيز قدراتها التنافسية في مواجهة المنافسين الجدد في السوق.

- تنوع العمل الإعلامي وملكيته، وهذا من شأنه خلق حراك مهني وسياسي كبير، فإلى جانب الإعلام الرسمي الخاص ثمة توقعات بنشاط كبير للإعلام الحزبي. فالإصلاحات السياسية التي سيجري الاتفاق عليها بين أطراف المجتمع السوري، من إصدار قانون جديد للأحزاب السياسية، والسماح لكل حزب بإصدار صحيفة خاصة، خطوات من شأنها توسيع مساحة التأثير لوسائل الإعلام في الحياة السورية خلال الفترة القادمة.

* رئيس تحرير صحيفة «تشرين» سابقاً

الأزمة وتساعد تداعياتها السلبية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. ففي ظل هذا الواقع، يتوقع أن يحافظ الإعلام الرسمي على وضعه الحالي مع إمكانية تراجع دوره ومكانته نتيجة لاعتبارات تتعلق بنقص التمويل وضعف الإمكانيات البشرية والتكنولوجية، عدم القدرة على اتخاذ وتنفيذ قرارات إصلاحية جريئة، واستمرار سيطرة الحكومة على مؤسساته الرسمية، وغياب أي مبادرات استثمارية

الأفكار التي شجعهم الرئيس على تنفيذها وجدت من يعرقلها أو يفرغها من مضمونها

للقطاع الخاص في هذا الميدان. ويمكن أن تصبح الأمور أكثر تشاؤماً فيما لو تطورت مجريات الأزمة على نحو سلبي، واستمرت الحرب الدائرة على حالها من التدمير والتخريب. ففي مثل هذه الحالة سيكون الإعلام الرسمي مجبراً على التوقف أكثر، وإعادة إنتاج الخطاب السابق الواحد.

.السيناريو المتفائل والقائم على نجاح الجهود المحلية والدولية في التوصل إلى حل سياسي للأزمة، يلبي طموحات الشعب السوري، ويفتح الباب أمام بناء سوريا الديمقراطية الجديدة. ففي مثل هذا السيناريو سيكون الإعلام الرسمي على باب مرحلة جديدة، تقوم على حرية التعبير والرأي والعمل، كما هو

المستخدم في طباعة الصحيفة يعود إلى عام 1987، وفي حالات أخرى كان الحبر فاسداً، فيما أكد له خبير ألماني زار الصحيفة خلال عملية تعميم المطبعة (التابعة آنذاك لمؤسسة الطباعة) أن نسبة الرطوبة في الورق المستخدم لطباعة الصحيفة تدل على أن عمره ما بين 10 أعوام - 12 عاماً... وغير ذلك من مظاهر الفساد المنتشرة في باقي المؤسسات الإعلامية الرسمية.

- إخضاع المؤسسات الإعلامية لسلطة الأنظمة والقوانين الإدارية والمالية المطلقة على سائر مؤسسات الدولة الاقتصادية والخدمية، دون مراعاة خصوصية العمل الإعلامي وما يتطلبه من أنظمة خاصة تشجع على الإبداع واجتذاب الكفاءات الصحافية الوطنية وتدعم استقلالية هذه المؤسسات.

- تخلف البنية التقنية والتكنولوجية لهذه المؤسسات نتيجة إهمال الحكومات وتقاعدتها عن توفير الاعتمادات المالية لتجاوز تلك الثغرة، فمثلاً تعاني صحيفتا تشرين والثورة قدم الاتهما الطباعية التي يزيد عمرها على 20 عاماً. وهو ما تسبب في تراجع جودة الطباعة، وعدم القدرة على زيادة عدد صفحات الصحيفتين والتأخر في الصدور.

مستقبل الإعلام

يرتبط مستقبل الإعلام الرسمي السوري بتطورات الأزمة خلال الفترة القادمة، ومصير الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سياسي، وعلى ذلك يمكن القول إن هناك سيناريوهين مختلفين لما سيكون عليه الإعلام السوري على المدى القريب، أو البعيد، هما:

- السيناريو المتشائم الناجم عن استمرار

- إبقاء نقابة الصحافيين خارج دائرة التأثير الفعال في الحياة الإعلامية السورية، وتخليها عن مهماتها الرئيسية في حماية حقوق الصحافيين والدفاع عنهم، والإسهام فعلياً في تغيير واقع الإعلام الرسمي بما يتفق والتقاليد المهنية ويواكب المتغيرات التي يشهدها الإعلام في العالم.

أما في ما يتعلق بالشق الثاني الخاص بالواقع المؤسساتي والمهني، فإن هناك نقاط ضعف عديدة لم تعد بحاجة إلى كبير عناء حتى يستدل عليها من قبل المهتمين، ومن هذه النقاط نذكر باختصار ما يلي:

- ضعف كفاءة وخبرة الكادر الصحافي والفني العامل في مؤسسات الإعلام الرسمي، على الرغم من ضخامته عددياً، ومؤشرات ذلك تتمثل في تسرب الكثير من الموظفين الإداريين والفنيين غير المؤهلين إلى منظومة التحرير والعمل كمحررين وصحافيين، فالיום هناك موظفون من الفئتين الثالثة والرابعة، أي إن تحصيلهم العلمي لا يتجاوز المرحلة الإعدادية، ومع ذلك يعملون بصفة محررين، هذا فضلاً عن انتشار وتعمق ظاهرة الشللية العائلية، لذلك كان من الطبيعي حدوث ضعف شديد في المحتوى الإعلامي وانحرافه عن التقاليد المهنية الإبداعية.

- تحول المؤسسات الإعلامية الرسمية إلى بيئة طاردة للكفاءات الصحافية الشابة، التي سرعان ما تجد مكانتها في المؤسسات الإعلامية الخاصة المحلية والعربية.

- ظهور حالات فساد مالي في عمل المؤسسات الإعلامية، فإثناء تولي كاتب المقال رئاسة تحرير صحيفة تشرين خلصت عمليات التدقيق التي أجراها إلى أن الحبر الملون

المالكي لمقاتلي «داعش»: ستعودون جثثاً هـ

الحكيم يطلق مبادرة «أنبارنا الصامدة» والقرضاوي يحمل بغداد «أرواح المسلمين»

تستمر تصريحات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في نسقها التصاعدي تجاه ما يحصل في محافظة الأنبار، في الوقت الذي تلقى فيه العرض الإيراني لمساعدة بغداد عسكرياً انتقادات قاسية من بعض الجهات



دعا رئيس التحالف الوطني، إبراهيم الجعفري، الأمم المتحدة إلى دعم الدول المحاربة للإرهاب؛ ومنها العراق، بأسلحة متطورة، مطالباً بـ«إصدار قرار داخل الأمم المتحدة يلزم الدول بتجفيف منابع الإرهاب، وقطع الدعم المادي، ومحاسبة الدول التي تقدم لهم المأوى، وتسهيل عبورهم إلى الدول الأخرى، وتسخر لهم الإعلام الذي يروج لهم ويدعمهم».

(الأخبار)

أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في كلمته الأسبوعية أمس، عزم الحكومة على إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في موعدها المقرر، وعدم تأثرها بأوضاع محافظة الأنبار، معتبراً أن «الإرهابيين من تنظيمات القاعدة وداعش يريدون أن يعطلوا الحياة السياسية والإعمار، وليس في العراق فحسب بل في كل دول المنطقة. ونقول لكل دول العالم إن موقفكم معنا هو موقف مسؤول، في ظل ما تريده هذه التنظيمات الدولية بتهديد الأمن والاستقرار والديمقراطية».

وتابع المالكي «نقول للجميع إننا لا نريد تأخير الانتخابات ولو ليوم واحد أو تأجيلها تحت أي عنوان، وإن الحكومة جاهزة بكل مستلزمات إجراء العملية الانتخابية. وليس هناك خلل أو نقص، ونريد أن تحصل هذه العملية لأنها محطة مهمة في الحياة السياسية»، مضيفاً «إننا واثقون بأن هذه الحرب لن تطول، وما نتحدث عنه داعش والقاعدة بأنها ستعود إلى المناطق التي أخذت منها، نقول لهم بأن هذا حلم إبليس، فلن تعودوا إلا جثثاً هامة بضربات قواتنا الأمنية وأبناء العشائر، ونريد من الذين لم يعلنوا موقفهم مؤيداً ومسانداً ضرورة الانفتاح السياسي على البعض الآخر والحوار على أساس كيفية هزيمة القاعدة، ولا بد من أن نجح وننتصر على أساس التوافق».

وأوضح المالكي «أما بالنسبة إلى الفلوجة، فادعو أبناءها وشيوخ العشائر فيها جميعاً إلى ضرورة التوحد في الموقف ورفض وجود هؤلاء الأشرار بينهم لأن الفلوجة فيها ما يكفيها، فقد دخلت في أكثر من حرب وتدمير، ولا نريد لهذه المدينة أن تعاني أبداً ولن نستخدم القوة ما دامت العشائر تعلن استعدادها لمواجهة القاعدة وطردهم، وندعوهم إلى ضرورة العمل وحنن نفق معهم دعماً وإسناداً وإن الجيش حاضر، لكننا نريد منهم حركة تسحب البساط من هؤلاء الأشرار



في أحد أسواق الفلوجة أمس (صدام المحمدي، أ ف ب)

عمل للمحافظة بعيداً عن التجاذبات السياسية والإقليمية». من جهة أخرى، ورداً على العرض الإيراني الأخير لمساعدة القوات العراقية في حربها ضد تنظيم القاعدة في الأنبار، نقل عن النائب في ائتلاف «متحدون» للإصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، مظهر الجنابي، قوله: «إن العراق ليس بحاجة إلى التطفل الإيراني في قتاله ضد القاعدة»، مبيناً أن «تصريحات رئيس الأركان الإيراني الجنرال محمد حجازي بشأن مساعدة العراق

النجيفي:
العراق ليس بحاجة إلى
التطفل الإيراني في
قتاله ضد القاعدة

الاستراتيجية في المحافظة. وأوضح الحكيم أن المبادرة «تتضمن إنشاء قوات الدفاع الذاتي من عشائر الأنبار الأصيلة، وتكون مهمتها تأمين الحدود الدولية والطرق الاستراتيجية في المحافظة ودمجها بتشكيلات الجيش العراقي، على أن تكون قوات خاصة بمحافظة الأنبار وبقيادة أبنائها من القادة العسكريين»، مضمناً المبادرة «الدعوة إلى تشكيل مجلس أعيان الأنبار الذي يمثل القوى العشائرية في المحافظة ومنحه الصفة الرسمية، ما يساعد على وضع استراتيجية

ليخرجوا خارج المدن كي يكونوا هدفاً لأجهزتنا الأمنية ومطاردتين من قبل أبناء الشعب في الأنبار والفلوجة». في غضون ذلك، وفي محاولة لتهدئة الأوضاع المتوترة، أطلق رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، أمس، مبادرة باسم «أنبارنا الصامدة» التي تتضمن إقرار مشروع إعمار خاص بمحافظة الأنبار بقيمة أربعة مليارات دولار على أربع سنوات، مبيناً أن المبادرة تتضمن أيضاً إنشاء قوات دفاع ذاتي من عشائر الأنبار مهمتها تأمين الحدود الدولية والطرق

«داعش» يهدد بهدم الفلوجة على رؤوس سكانها



90 % من مدينة الرمادي تحت سيطرة قوات الأمن والعشائر (الأنابول)

للواء الـ 18 من الجيش العراقي تعرض أيضاً لهجوم مسلح، ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر من أفراد الجيش، موضحاً أن تنظيم «داعش» يسعى من وراء تصعيد عملياته المسلحة ضد قوات الجيش والشرطة في ديالى إلى نقل المعركة من الأنبار وصلاح الدين إلى محافظة ديالى، لتقليل الضغط الذي يتعرض له مقاتلوه في هاتين المحافظتين.

من جهتها، أكدت الإدارة المحلية في محافظة الأنبار أمس عدم الحاجة إلى أي عمل عسكري في مدينة الفلوجة، مبيناً أن قوات الأمن المحلية وأبناء العشائر سيدخلون المدينة قريباً. ومنح رئيس الوزراء نوري المالكي أمس ضمانات لأهالي مدينة الفلوجة وإدارتها المحلية بأن الجيش لن يدخل إلى المدينة لاستعادتها بعد أن تعهدت القوات المحلية والعشائر بطرد «داعش».

الاشتباكات قد تجددت في محيط الفلوجة الشرقي أمس، فيما تشهد قصفاً مستمراً، حيث قالت مصادر إن «الاشتباكات تجددت بين مسلحين والقوات الأمنية من الجيش والشرطة في محيط مدينة الفلوجة من الجهة الشرقية»، مضيفاً أن «قذائف الهاون لا تزال تتساقط بشكل متتابع على أجزاء مختلفة من المدينة».

وكشف مصدر أمني في محافظة ديالى أمس عن أن تنظيم «داعش» اعتمد أسلوباً جديداً لتقليل الضغط الذي يتعرض له مقاتلوه في صلاح الدين والأنبار، عبر نقل المواجهة المسلحة إلى محافظة ديالى، معتبراً أن «مسلحي تنظيم «داعش» نفذوا مساء أمس هجمات منسقة على خمس نقاط أمنية تابعة للفوج السابع من الشرطة الاتحادية في منطقة جلولا، ما تسبب في مقتل خمسة عناصر أمنيين». وبين أن أحد الأفواج العسكرية التابعة

هدد تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، أمس، بـ«تهديم» مدينة الفلوجة على «رؤوس سكانها» إذا تخلوا عن سلاحهم، داعياً السياسيين «السنة» إلى الانسحاب من العملية السياسية، والجنود وعناصر الشرطة وقوات الصحوة إلى تسليم أسلحتهم إلى مقاتليه.

وقال المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني، في تسجيل صوتي مخاطباً أهالي الفلوجة، «يا أهل السنة، لقد حملتم السلاح مكرهين، فإياكم أن تضعوا السلاح، فإن تضعوه هذه المرة فلنستعبدن لدى الروافض ولن نقوم لكم قائمة بعدها»، مضيفاً أن «أهل السنة» خرجوا في العراق متظاهرين مسلمين منذ سنة، مشيراً إلى أن تنظيمه أخبرهم في حينها أن «الروافض لا يجدي بهم الحلم ولا ينفع معهم السلم، وأقسمنا لكم أنهم سيكروكم على حمل السلاح وها قد حملتموه». وكانت

مبادرات «حمساوية» تنتظر من يتلقاها من «فتح»

والإقليمية صعبة للغاية. المقاومة المسلحة ستجوز الولايات على الشعب الفلسطيني، ونحن نرفض أن يقوم أي فصل بسحب الشعب إلى وجهة نظره، لذا اتفقنا مع حماس على الاكتفاء في هذه المرحلة بالاستناد إلى المقاومة الشعبية من فضح جرائم الاحتلال والنصدي لحدار الفصل العنصري والمضي قدماً في طريق فرض المقاطعة السياسية والاقتصادية على دولة الاحتلال».

ورداً على تصريحات القواسمي، أكد الناطق الرسمي باسم حماس سامي أبو زهري لـ «الأخبار» أن «الاعتقال ليس بحاجة إلى إثبات، وأبسط دليل على ذلك أن هناك عشرات من المعتقلين حصلوا على قرارات قضائية بالإفراج عنهم، غير أن الأجهزة الأمنية رفضت تلك القرارات وأصرّت على الاستمرار في احتجازهم». وعدّ أبو زهري هذه التصريحات سجلاً وتوتيراً يعرقلان المصالحة، مضيفاً: «بغض النظر عن هذا السجال، الشعب الآن بات قادراً على تحديد الجهة التي تضع العثرات أمام إسقاط الانقسام». وحول ردّ حماس على تشكيل حكومة الوفاق الوطني، تساءل أبو زهري باستنكار: «هل من ينفي أي وجود للمعتقلين السياسيين يكون جدياً في إبداء رغبته في طي صفحة الانقسام؟»

الوفاق الوطني في الأيام القليلة المقبلة. وأضاف: «إننا كان ردّ حماس إيجابياً فسييسر الرئيس عباس في إصدار مرسوم تشكيل الحكومة بالتزامن مع مرسوم آخر يتيح إجراء الانتخابات». ودعا «حماس» إلى تقديم المزيد من بوادر حسن النية تجاه المصالحة، وذلك بالإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة، وإلغاء كل ظواهر منع اجتياز أعضاء حركة فتح حدود قطاع غزة. وفي ما يتعلق بعثرات المصالحة، قال القواسمي إن الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لـ «حماس» خالد مشعل كانا قد اتفقا على الاعتماد على المقاومة الشعبية، وتأجيل الكفاح المسلح إلى الوقت المناسب، متذرعاً بأن «الظروف الداخلية الفلسطينية

وعدّت «فتح» خطوة الإفراج غير كافية، لكون حكومات جميع من أفرجت «حماس» عنهم قد شارفت على الانتهاء.

وقال الناطق باسم «فتح»، إسامة القواسمي، لـ «الأخبار»: «بعد شهر أو شهرين كان من المفترض أن تنتهي حكومات هؤلاء، كما أن عدد المفرج عنهم ضئيل جداً مقارنة بمعتقلي فتح السياسيين في سجون حماس». وأضاف القواسمي: «هؤلاء ليسوا معتقلين على خلفية أمنية كما تدّعي حماس، بل هم معتقلون سياسيون إثر أحداث الانقسام عام 2007». وعمّا إذا كانت «فتح» ستكافئ «حماس» بالإفراج عن معتقليها السياسيين في سجونها في الضفة المحتلة، أنكر القواسمي وجود معتقلين حماسيين في سجون السلطة، قائلاً: «لا وجود لأي معتقل سياسي تابع لحركة حماس في سجون الضفة لكي يتم الإفراج عنه كما فعلت حماس. السلطة لا تعتقل أحداً بناءً على انتمائه السياسي وازائه، فإن ضُقت سجون السلطة لمعتقلين لـ حماس، فيكون قد تم اعتقالهم نظراً إلى خرقهم القانون». وأوضح أن «قرارات (إسماعيل) هنية كان من المفترض أن تُتخذ قبل سنتين، لكن أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً»، مؤكداً أن «حماس» سترد على تشكيل حكومة من عدمها على تشكيل حكومة

غزة - عروبة عثمان

لم يمض وقتٌ طويل على إعلان رئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية رزمة من بوادر حسن النية تجاه المصالحة مع حركة «فتح»، حتى دخل جزءٌ من تصريحاته حيز التنفيذ. يومان فقط كانا المسافة الزمنية التي فصلت بين تعهدات هنية الإيجابية بخصوص تسوية الملف الداخلي مع «فتح» وبين تحولها واقعاً ملموساً. سبعة من المعتقلين المنتهين إلى «فتح» حُررتهم «حماس» من سجونها أمس، كأولى الخطوات على طريق إسقاط الانقسام. هذه المرة يبدو ظاهرياً أن «حماس» تطرق باب المصالحة بأقوى ما تمتلك، عبر إرسالها عدداً لا بأس به من الرسائل الإيجابية لخصمها السياسي من أجل جسر الهوة بينهما والتمهيد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، في خطوة رأى فريق من «فتح» أنها ليست بجديدة، ولكنها مجرد مناورة واستعراض، متهماً «حماس» بوضع العصا في الدواليب والاعتماد على أسلوب المراوغة، وذلك تنصلاً مما تم الاتفاق عليه في القاهرة، والقاضي بتشكيل حكومة توافق وطني وتحريك عجلة الانتخابات البرلمانية والرئاسية بعد ستة أشهر.

اتفاق بين عباس ومشعل على تأجيل الكفاح المسلح إلى الوقت المناسب

كيري مع يهودية الدولة وتبادل الأراضي

فيان الطرفين ملزمان بالوصول إلى اتفاق إطار ينطوي على مبادئ توجيهية لاستمرار الحوار». في سياق متصل (أ ف ب)، بحث الملك الأردني عبد الله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس تطورات مفاوضات السلام. وبحسب بيان الديوان الملكي، فقد أكد الملك الأردني الذي اطلع من عباس على الموقف الفلسطيني إزاء مسار مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية «على أهمية صون مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني». وأكد عباس في تصريحات صحافية عقب اللقاء أن اجتماعه مع الملك «انصب على تبادل الرأي حول توحيد الموقف الأردني والفلسطيني حيال مبادرة» وزير الخارجية الأميركي جون كيري. ورداً على سؤال، قال عباس إن «كيري لا يزال يطرح أفكاراً، ونحن نناقش هذه الأفكار، وسيأتي في فترة قريبة، ولدينا أيضاً لقاءات مستمرة مع مساعديه حتى ننضج الأفكار، قبل أن يقدم إطاراً للاتفاق الذي سيطرحه علينا».

ويعمل على إدخال هذه القضية في صلب «اتفاق الإطار»، ويرر المسؤول الإسرائيلي ذلك بأن كيري يدرك أنه دون هذا الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، سيجد صعوبة كبيرة في الحصول من نتنياهو على تنازلات تتعلق بشان إدارة المفاوضات إلى أساس حدود عام 1967، أو إظهار ليونة في قضية الترتيبات الأمنية. لكن «هارتس» أكدت أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يزال يرفض إدخال هذه القضية في الاتفاق، ويرى بأن اعترافاً كهذا يمس بحقوق مواطني إسرائيل العرب. في السياق نفسه، صرح سفير الولايات المتحدة في تل أبيب، دان شابيرو، للإذاعة الإسرائيلية، بأن كيري يأمل بأن يتمكن خلال أسابيع من عرض «اتفاق إطار». كما نقلت صحيفة «اسرائيل اليوم» عن شابيرو قوله إنه «سمع من نتنياهو وأبو مازن أموراً لم يسمعها أحد من قبل». موضحاً أن «هناك إمكانية لأن تمتد المفاوضات إلى ما بعد الفترة التي تقررت لها»، لكنه أوضح أنه «كي يتاح التمديد،

ورد فيها «الهدف هو إنهاء وضع الاحتلال الإسرائيلي على السكان الفلسطينيين الذي بدأ في عام 67، في ظل التفاهم ومراعاة المنغبرات التي حصلت على الأرض»، وبذلك يحافظ هذا الإعلان عملياً على منطقة القدس والكتل الاستيطانية. أما لجهة قضية يهودية الدولة، فقد نقلت صحيفة «هارتس»، عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إن كيري حث ملكي الأردن والسعودية خلال لقائه بهما، يوم الأحد الماضي، في عمان والرياض، على مساعدته على نيل الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة يهودية وأن يدعموا موقف عباس في حال قرر الاستجابة، أو على الأقل الامتناع عن محاولة إحباطه. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن وزير الخارجية الأميركي عبر عن أمه بأن يلمس أيضاً تعاطياً إيجابياً مع الموضوع خلال لقائه المزمع مع وزراء الخارجية العرب بعد أيام في باريس ولغت المسؤول الإسرائيلي إلى أن كيري تبني موقف نتنياهو، في ما يتعلق بالاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل،

علي حيدر

مع تواصل جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري في الطريق إلى بلورة اتفاق إطار، يتركز جزء أساسي من المباحثات التي يجريها مع الأطراف المعنية، إسرائيلياً وفلسطينياً وعربياً، حول قضيتي حدود الـ 67، والاعتراف بيهودية دولة إسرائيل. في ما يتعلق بحدود عام 67، لا تزال إسرائيل ترفض اعتبارها أساساً للمفاوضات، وإيرادها في الاتفاق الذي يعمل عليه كيري، لكن الأميركيين مهتمون بإيراد بند في الاتفاق يتحدث عن حدود الـ 67، مع تبادل للأراضي، ويؤكدون على أن «هذا هو الموقف الأميركي الثابت»، وخاصة أنه سبق أن ظهر في كل الوثائق السابقة خلال المفاوضات بين الطرفين خلال السنوات العشرين الماضية. وبحسب صحيفة «اسرائيل اليوم»، فإن أحد الخيارات المطروحة للدرس في ما يتعلق بحدود الـ 67، مشابه لما ورد في خريطة الطريق التي وقع عليها رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون، في نيسان 2003. حيث

عسكرياً في حربته هي طفل». ودعا الجنابي إيران إلى «التعامل مع العراق وفق الاتفاقيات الدولية»، معتبراً أن تصريحات المسؤول العسكري الإيراني «تعتبر تدخلاً في الشأن العراقي». وأضاف إن «العراق لا يريد من إيران شيئاً سوى الكف عن شرها» وتابع: «الإيرانيون ليسوا أوصياء على العراق الذي يمتلك جيشاً قادراً على القتال». من جهته، حذر الائتلاف من تردّي الأوضاع الأمنية في محافظة نينوى، مبيناً أنها قد تصل إلى درجة «مخيفة» وإلى مستوى ما يحصل في محافظة الأنبار.

وقال عضو الائتلاف النائب محمد إقبال إن «القوات الأمنية في محافظة نينوى ما زالت تمارس الإجراءات التعسفية ضد المواطنين وسط عجز حاد عن حمايتهم مما يواجهون على أيدي الجماعات المسلحة»، معتبراً أن «هناك تضيقاً مقصوداً على المواطنين من قبل القوات الأمنية التي تقع على كاهلها مهمة توفير بيئة آمنة لكي يمارس الناس حياتهم بشكل طبيعي». وبين أن «ما يحصل اليوم هو العكس، ما يزيد من سوء الأوضاع ويؤزم المشهد إلى درجة مخيفة قد تصل إلى مستوى ما يحصل في محافظة الأنبار».

إلى ذلك، حثّ الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أمس، الحكومة العراقية مسؤولية تفاقم الأوضاع في الأقاليم السنية وإزهاق الأرواح بها، وذلك في بيان ذبّل بتوقيع رئيس الاتحاد يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القرعة داغي.

ووجه البيان دعوة إلى المنظمات الإنسانية والإغاثية والخيرية والشعوب لإغاثة ضحايا الصراع والحصار في هذه الأقاليم». وقال الاتحاد «نحمل الحكومة العراقية المسؤولية كاملة عما حصل ويحصل، من إزهاق الأرواح، وانتهاك الحرمات، وتعدّ على الحريات الخاصة والمرافق العامة»، مطالباً بـ «وقف الاستهداف والتدخل العسكري لكسر مقاومة المعتصمين السلميين».

كما وجه الاتحاد دعوة إلى القوى الإقليمية، وبخاصة دول الجوار، للكف عن التدخل في الشأن العراقي، والسعي لتصفية الحسابات على أرضه». (الأخبار، الأناضول)

وقال نائب رئيس المجلس فالح العيسوي إن «قوات الشرطة المحلية وأبناء العشائر سيدخلون مدينة الفلوجة خلال الساعات المقبلة، ولا نحتاج إلى أي حلول عسكرية لاستعادة الأمن في المدينة»، معتبراً أن «أي تدخل عسكري غير مطلوب حالياً في الفلوجة».

هذا في الوقت الذي كشف فيه رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة أن «أبناء العشائر والشرطة العراقية سيطرون على 90% من مدينة الرمادي».

وأضاف: «إن العشائر هي من اختارت عدم تدخل الجيش العراقي في المعارك ضد داعش»، كاشفاً أن «تنظيم داعش أصبح محاصراً في الرمادي»، قبل أن يشير إلى أن «القوات الأمنية وأبناء العشائر قاموا بقطع خط الإمداد على داعش».

(الأخبار)

إسرائيل تغري المسيحيين باهتيازات: ليسوا عرباً ولا مسلمين

سيكون بوسعهم الحصول على سلسلة امتيازات ضمن سقف خاص ومفضل. وأوضح لفين أيضاً أنه «سيكون في وسع المسيحيين أن يكونوا أعضاء مجالس إدارة في شركات حكومية، وسيحصلون على تمثيل منفصل في السلطات المحلية ويحصلون على مساواة فرص في العمل القانون الأول الذي سأسسه هو تمثيل للمسيحيين في اللجنة الاستشارية لأمورية مساواة الفرص في العمل». وبحسب صحيفة «معاريف»، يبلغ عدد السكان العرب المسيحيين في إسرائيل قرابة 160 ألف شخص، ومعدل المستحقين لشهادة الثانوية بين المسيحيين يصل إلى 63%. وعدد دارسي الطب أكبر بـ 3 أضعاف منه في أوساط عموم السكان. (الأخبار)

بحصلوا بالضبط على ما يحصل عليه الدرور». وأضاف أيضاً «بيننا وبين المسيحيين يوجد الكثير من الأمور المشتركة. فهم حلفاء طبيعياً لنا. (هم يشكلون) رزماً مضاداً للمسلمين الذين يريدون تصفية الدولة من الداخل. كذلك فإن المسيحيين يخافون من الإسلام المتطرف الذي يستبعدهم. وإذا ما عرفنا كيف نقدم رعاية مناسبة لهؤلاء السكان، فإنهم سيتجنون في الجيش الإسرائيلي. مثل هذه العناية ستؤثر أيضاً على بعض السكان المسلمين الذين يتحفظون من قيادتهم في الكنيسة». وبحسب أحد القوانين التي بادر إليها لفين، يمكن العرب المسيحيين أن يسجلوا أنفسهم كـ «مسيحيين» فقط، تحت بند القومية في بطاقة الهوية، كي يميز بينهم وبين المسلمين بشكل رسمي. وفي ضوء ذلك

بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وسلخ المسيحيين عن انتمائهم العربي، بادرت الحكومة الإسرائيلية إلى سلسلة من الخطوات والقوانين التي تهدف في الظاهر إلى منح امتيازات مدنية للمسيحيين العرب في إسرائيل بمعزل عن الأقلية العربية الفلسطينية في الداخل. وبحسب رئيس الائتلاف الحكومي ياريف لفين، تهدف هذه «الخطوة التاريخية والمهمة» إلى تحويل المسيحيين «من أعداء لدولة إسرائيل إلى حلفاء لها»، معتبراً عن حرصه على ألا يدعواهم عرباً، «لأنهم ليسوا عرباً». ويرى لفين أن «الهدف هو منح المسيحيين جملة من الامتيازات، فهم ليسوا مسلمين وليسوا عرباً، بل مسيحيون، لديهم طابع مختلف، يمكنهم أن يمتازوا مع الدولة، وأن

بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي الفلسطيني، وسلخ المسيحيين عن انتمائهم العربي، بادرت الحكومة الإسرائيلية إلى سلسلة من الخطوات والقوانين التي تهدف في الظاهر إلى منح امتيازات مدنية للمسيحيين العرب في إسرائيل بمعزل عن الأقلية العربية الفلسطينية في الداخل. وبحسب رئيس الائتلاف الحكومي ياريف لفين، تهدف هذه «الخطوة التاريخية والمهمة» إلى تحويل المسيحيين «من أعداء لدولة إسرائيل إلى حلفاء لها»، معتبراً عن حرصه على ألا يدعواهم عرباً، «لأنهم ليسوا عرباً». ويرى لفين أن «الهدف هو منح المسيحيين جملة من الامتيازات، فهم ليسوا مسلمين وليسوا عرباً، بل مسيحيون، لديهم طابع مختلف، يمكنهم أن يمتازوا مع الدولة، وأن



معركة «الإخوان»
والسلطات المصرية
تترجم عنفاً
متصاعداً في الشارع
(أ ف ب)

أثار التأجيل المفاجئ لمحاكمة محمد مرسي عاصفة من التساؤلات حول السبب. بررت السلطات وشككت «الإخوان»، وبين أولئك وهؤلاء ضاعت الحقيقة التي قد تكون «خطة تحرير الصقور» وراءها حسب مصادر استخباراتية

تأجيل محاكمة مرسي تفسد مخططاً لـ«الإخوان»

القاهرة - الأخبار

أجلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي إلى الأول من شباط المقبل بسبب «الأحوال الجوية» التي منعت نقله من سجنه في مدينة الإسكندرية، حسبما أعلن رئيس هيئة المحكمة المستشار أحمد صبري يوسف مرسي.

وقال مدير مباحث الإسكندرية ناصر العبد إن طائرة مروحية هبطت في باحة السجن بانتظار تحسين الأحوال الجوية، وذلك قبل أن يتقرر عدم نقل مرسي، فيما أفاد وزير الداخلية محمد إبراهيم بأن قائد المروحية التي كان من المفترض أن تنقل مرسي رفض الإقلاع بسبب «سوء الأحوال الجوية والضباب الكثيف» في الإسكندرية.

لكن جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي شككت برواية السلطات، وقالت في بيان «إن التعلل بسوء الأحوال الجوية غريب»، متهمه السلطات باحتجاز مرسي في مكان غير معلوم. واعتبر المستشار الإعلامي السابق لمرسي، أحمد عبد العزيز، أن حجة تأجيل المحاكمة «واهية»، وهذا التأجيل أمر «يثير العديد من علامات الاستفهام، وإن كان متوقعا».

وتساءل «كيف يقال إن سوء الأحوال الجوية هو السبب، بينما الطقس في مصر اليوم طبيعي ومشمس؟»، معتبراً «أنهم (السلطات) خشوا من صعود الرئيس المنتخب من أن يصفعهم من جديد مثلما حدث من قبل، ما يزيد من زخم الثورة وحماسة الثوار، مع اقتراب الاستفتاء والذكرى الثالثة لثورة 25 يناير».

من جهته، أكد مسؤول في مطار برج العرب القريب من السجن أن ضباباً كثيفاً كان يغطي المنطقة صباح أمس، ولكن لم يتم إلغاء أي رحلات من المطار.

وبين الرواية الرسمية العلنية التي قد لا تكون مقنعة للكثيرين والتشكيك «الإخواني»، سرّبت أجهزة الاستخبارات تقريراً استخبارياً رفع إلى وزير الداخلية الخميس الماضي يفيد عن خطة وضعها «الإخوان» لتفريب قاداتهم من سجن برج العرب وطره صباح أمس الأربعاء، قد تكون السبب الحقيقي وراء التأجيل المفاجئ لمحاكمة مرسي.

وقال التقرير إن «عناصر من القوات المسلحة تمكنوا من ضبط مجموعة متسللين من قطاع غزة الأسبوع الماضي كانوا يحاولون دخول مصر بطريقة غير شرعية. وبعد استجوابهم لاحقاً، اعترف اثنان منهم بتفاصيل «خطة تهريب الصقور» وهي الخطة التي وضعها التنظيم الدولي لجماعة الإخوان بالتعاون مع عناصره في قطاع غزة المنتميين إلى حماس والاستعانة بعناصر تكفيرية من جماعة أنصار بيت المقدس، والسلفية الجهادية، الموجودين في سيناء، إضافة إلى عناصر دُربوا في ليبيا، وتقرر تهريبهم إلى مصر قبل تنفيذ المخطط بعدة أيام».

وذكر التقرير أن «دور الذين اعترفوا من المتسللين هو إبلاغ عدد من المجموعات الإرهابية المتمركزة في العريش ورفح والشيخ زويد، بتفاصيل العملية» التي كان من المقرر أن تنفذ صباح أمس «بالتزامن مع إجراءات نقل ومحاكمة مرسي وقادة الإخوان في أكاديمية الشرطة»، مشيراً إلى أنه «عثر معها

على خرائط ورسوم لسجني طرة وبرج العرب، والمناطق المحيطة بهما، علاوة على عدد من الكتابات التي تم تدوينها بنظام الشيفرات، تشرح خطوات تنفيذ خطة التهريب، من دون تحديد توقيت التنفيذ».

وأوضح التقرير أنه «كان من المقرر أن تصعد «الإخوان» ومناصروها أمس قبل وأثناء المحاكمة عبر الخروج في تظاهرات عارمة، ومحاولات التخريب والإشتباك المسلح مع قوات الأمن لإنهاكها، وتوجيه الأنظار نحو أعمال العنف في الشارع، وبالتزامن، تقتحم مجموعات مسلحة السجن، أسوة بما حدث في عملية اقتحام السجون عقب ثورة 25 يناير».

وكان تحالف دعم الشرعية الذي تقوده «الإخوان» قد دعا أنصاره إلى التظاهر عبر البلاد تحت عنوان «الشعب يدافع عن رئيسه» تزامناً مع الجلسة الثانية للمحاكمة. واستعداداً للمحاكمة، أغلقت السلطات المصرية ميدان التحرير أمام حركة المرور، وتم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لتأمين المحاكمة.

وفض الأمن المصري بالغاز المسيل للدموع عدة تظاهرات قبل أن تتوسع في أنحاء البلاد، وجرت اشتباكات القت

خلالها قوات الأمن القبض على 17 متظاهراً، بحسب بيان لوزارة الداخلية. واحتطف طلاب «الإخوان» رجل أمن، كما القوا باخر من أحد المباني. وقال مصدر أمني «إن قوات الأمن في المدينة الجامعية للأزهر بنين في مدينة نصر تحاول إطلاق سراح رجل أمن اقتاده طلاب الإخوان إلى أحد أبنية المدينة الجامعية»، مؤكداً أن طلاب «الإخوان» القوا برجل أمن آخر من

طلاب الإخوان
يختطفون رجل
أمن ويلقون باخر من
أحد الأبنية

إحدى طبقات المدينة الجامعية، ما تسبب بإصابات بالغة له.

وفي السياق، وضع تحالف دعم الشرعية خطة لتظاهراته خلال المرحلة المقبلة وحتى 25 كانون الأول من العام المقبل ضد السلطة الحالية، تحت عنوان «طالما كده كده ميت... خليك شهيد».

ودعت «الإخوان» في بيان أنصارها لأن يستعدوا للتظاهرات بقوة يومي 14 و15

الرئيس التونسي يأسف لبقاء عقوبة الإعدام

خلال ثورة كانون الثاني 2011. وقال النقابي الصادق محمود لوكالة «فرانس برس»: «أردنا في هذا اليوم الذي يحيى ذكرى أول شهيد في القصرين الاحتجاج على التخلف والوضع الاقتصادي والاجتماعي المزري في منطقتنا»، مضيفاً «على الطبقة السياسية أن تعلم باننا لا نزال حريصين على تحقيق أهداف الثورة أي الكرامة والحرية والعمل». من جهة ثانية، جاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية التونسية أن «الرئيس الذي لا يجادل في كون السادة أعضاء المجلس التأسيسي المنتخب هم المخولون لصياغة الدستور، فإنه يبدي عميق أسفه لعدم تغيير الفصل 21 كما اقترح في مراسلته للمجلس التأسيسي المتعلقة بموقفه من مسودة 1 حزيران 2013 بأن الحفاظ على الفصل كما هو يعني بكل وضوح الإبقاء على عقوبة الإعدام».

وبين الرئيس في مراسلته أن «هذه العقوبة لم تظهر أبداً أي جدوى في الحد من الجريمة، وأنها استعملت دوماً لتصفية الخصوم السياسيين وقهر الطبقات الفقيرة، وأنه كان بوسعنا التخلي عن عقوبة الإعدام اعتباراً لسوء استخدامها على مر التاريخ، وخاصة أن الكثير من الدراسات تظهر كم حصل من الأخطاء القضائية غير القابلة للتدارك في هذه المادة». وصادق النواب الاثنين الماضي، في جلسة عامة، على المادة 21 من مشروع الدستور في صيغتها الأصلية، والتي تنص على أن «الحق في الحياة مقدس، ولا يجوز المساس به إلا في حالات قصوى يضبطها القانون» في إشارة إلى تطبيق عقوبة الإعدام، حيث وافق على تلك المادة 135 نائباً وتحفظ 11 واعترض 28 من أعضاء المجلس التأسيسي.

(أ ف ب، الأناضول)

والتي تعد الثانية من نوعها بعد الثورة التونسية في 14 كانون الأول 2011 التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي. وهي الجهة التي حلت محل وزارة الداخلية التونسية، في الإشراف على كل الانتخابات التي تجرى في البلاد، وتضم ممثلين عن اختصاصات مختلفة قضاة ومحامين وإعلاميين واقتصاديين وغيرهم وتاخر انتخاب أعضاء الهيئة إلى يوم أمس، بعدما كان مبرمجاً أن يتم انتخابها الأحد الماضي، بسبب خلافات بين الكتل النيابية حول التوصل إلى توافق على أسماء المرشحين للهيئة. ويعتبر الانتهاء من عملية تشكيل الهيئة العليا المستقلة لانتخابات إحدى أهم النقاط المذكورة في خريطة الطريق، التي تضمنتها مبادرة الحوار الوطني التي أطلقها الرباعي الراعي للحوار (الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهيئة الوطنية للمحامين التونسيين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان).

ويشترط في المرشح أن يحصل على 145 صوتاً على أقل تقدير من أصل 217 نائباً، وذلك ليكون ضمن مجلس الهيئة. في غضون ذلك، حاول عشرات المتظاهرين اقتحام مقر حزب النهضة الإسلامي الحاكم في القصرين، لكن قوات الأمن تصدت لهم وأطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم. وفي مدينة تالة الواقعة في ولاية القصرين والتي شهدت صدامات ليل الثلاثاء - الأربعاء، هاجم متظاهرون مركز شرطة وأحرقوا قسماً منه، حسب شهود أكدوا أن قوات الأمن انسحبت منه.

من جانب آخر، شل إضراب دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) مدينة القصرين أمس، إحياء لذكرى سقوط أول شهيد من القصرين

على إيقاع مواجهات القصرين وتالة في وسط غرب تونس بين عناصر الشرطة ومتظاهرين احتجاجاً على انعدام المساواة الاقتصادية، انتخب المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت) أمس أعضاء «الهيئة العليا المستقلة» التي ستشرف على إجراء الانتخابات العامة المقبلة (تشريعية ورئاسية). وكان الموقف الأبرز أمس للرئيس المؤقت المنصف المرزوقي، الذي عبّر عن «الأسف» لعدم تغيير الفصل 21 من الدستور والمتعلق بالإبقاء على عقوبة الإعدام. وانتخب النواب 9 أعضاء من مجموع 316 مرشحاً تقدموا لعضوية «الهيئة العليا المستقلة» للانتخابات

رغم الحديث عن إمكانية استقالة رئيس الحكومة التونسية اليوم إفساحاً في المجال لإنجاح الحوار الوطني، لا تزال تونس ساحة احتجاجات قبل أيام من ذكرى ثورتها

انتخب المجلس التأسيسي أمس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (فتحي بلعيد - أ ف ب)



اليمن

إزالة العقبة الأصعب أمام الحوار

مع الحوثيين، فيما جناح بني صريم موال للرئيس السابق علي عبد الله صالح، العدو الأول لآل الأحمر. وأكدت مصادر محلية أن معارك دامية تدور منذ الاثنى عشر بين الحوثيين وقبائل حاشد في معاقل هذه الأخيرة في عمران، أسفرت عن «عشرات القتلى والجرحى».

وأكد زعيم قبلي لـ«فرانس برس» أن «جماعة الحوثي حققوا خلال معارك نهار الثلاثاء تقدماً كبيراً في هجوم من عدة جهات أدى إلى تراجع مقاتلي حاشد وفرصوا سيطرتهم على عدد من المناطق التابعة للقبيلة».

من جهته، أفاد مصدر عسكري في عمران بأن «الجنة وساطة رئاسية برئاسة اللواء فضل القوسي قائد قوات الأمن الخاصة وصلت مساء أمس (الثلاثاء) إلى منطقة الجبل الأسود القريبة من مناطق القتال في محاولة لوقف الحرب والتوصل إلى اتفاق هدنة بين قبيلة حاشد والحوثيين، إلا أنها لم تتمكن من الاتصال بأي من الطرفين نظراً لاستمرار تصاعد حدة المواجهات».

في الوقت نفسه، أفاد سكان ومسؤولون محليون بأن شخصين يشتبه في انتمائهما لتنظيم القاعدة قتلوا أمس في هجوم شنته طائرة أميركية من دون طيار في محافظة حضرموت في جنوب شرق اليمن.

من ناحية ثانية، رفض اليمن تسليم السياسي الإسلامي عبد الوهاب الحميقي الذي تتهمة الولايات المتحدة بتحويل تنظيم القاعدة. ونفى الحميقي الاتهام الأميركي، بينما شدد المتحدث باسم الحكومة اليمنية، راجح بادي، على أن بلاده لن تسلّم أي مواطن من دون أدلة.

(أ ف ب، الأناضول)

إن الحوثيين «أسقطوا خلال الأشهر الماضية مناطق في الجوف ويحاولون السيطرة على عاصمة المحافظة مدينة الحزم»، إلا أن «القبائل تمكنت من إحراز تقدم في الأيام الأخيرة وإخراج الحوثيين من بعض المناطق». كما ذكر المصدر أن محافظة «حجة (غرب صعدة) شبه مواتية لهم وباتت هادئة» بعد سريان هدنة سعت من أجلها لجنة وساطة رئاسية، فيما «يستمر القتال في دماج»، وهي المنطقة التي فيها مركز يضم آلاف السلفيين في قلب صعدة. إلا أن المعارك الكبرى

الحوثيون يحاولون إخضاع القبائل لنفوذهم في الشمال

تدور الآن في محافظة عمران شمالي صنعاء، وخصوصاً في معاقل قبائل حاشد.

وذكر المصدر القبلي أن الحوثيين «يحاولون إخضاع القبائل لنفوذهم»، مشيراً إلى أنهم «نجحوا في استقطاب أجنحة من فروع قبائل حاشد، بسبب رفض هذه الأجنحة لسيطرة آل الأحمر» ما أسفر عن «أول انقسام في حاشد في تاريخها».

فقات من جناح عذر في حاشد تقاقل

بتوقيع مكونات المؤتمر الشعبي العام، وحزب الرشد السلفي في مؤتمر الحوار الوطني، على وثيقة حل القضية الجنوبية، زالت أصعب عقبة أمام تسريع انتهاء الحوار في اليمن، والذي تأجل عن مواعده لأكثر من أربعة أشهر بسبب الخلاف حول حل قضية الجنوب. إلا أن الوضع الأمني لا يزال ساخناً بسبب استمرار المعارك بين الحوثيين والسلفيين في الشمال، ومواصلة الطائرات الأميركية ملاحقة عناصر تنظيم القاعدة.

وقال عضو الحوار الوطني اليمني، باسم الحكيمي، لوكالة «الأناضول»، إن «حزب المؤتمر الذي يتزعمه الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وحزب الرشد السلفي، وقعا اليوم (أمس)، على وثيقة حل القضية الجنوبية». وكان حزب المؤتمر الشعبي يرجع رفضه التوقيع إلى كون الوثيقة «تهدد وحدة البلاد»، وطالب بضمانات للتوقيع.

أما حزب الرشد (الذي تأسس بعد ثورة 11 شباط 2011) فلم يوقع لأنه ليس ممثلاً في لجنة (8 + 8)، وجاء توقيعه، أمس، بناءً على التزام هيئة رئاسة الحوار بقراري مجلس الأمن 2051 و2014 الخاصين باليمن، واللذين يحثان على إشراك كل الأطراف غير الموقعة على المبادرة الخليجية لنقل السلطة في تحمل مسؤولية تنفيذ

مخرجات الحوار. ميدانياً، يخوض المتمردون الحوثيون والقبائل الموالية لهم معارك دامية مع القوى الرئيسية في قبائل حاشد النافذة، موسعين مناطق سيطرتهم في شمال البلاد حسبما أفادت مصادر قبلية ومحلية وسياسية لوكالة «فرانس برس».

وقال مصدر قبلي لـ«فرانس برس»،

«انفصاليو» برقة ينهون بيع النفط خارج إطار الحكومة

مؤهلين مستقلين ذوي مشروع وطني». ويتمثل التحدي الرئيسي والعاجل للحكومة في التعامل مع المحتجين المسلحين الذين يسيطرون منذ ستة أشهر على موانئ نفطية مهمة في الشرق، ما أوقف تصدير النفط الخام وحرم البلاد من عائدات حيوية. وتسببت الحركات الاحتجاجية في انخفاض الإنتاج النفطي الوطني إلى 250 ألف برميل في اليوم بعد أن كان 1,5 مليون برميل.

ودعت الجماعات المسلحة، التي تطالب بالحكم الذاتي لشرق ليبيا، الشركات الأجنبية إلى شراء النفط من الموانئ التي سيطرت عليها، في تحد للحكومة المركزية في طرابلس.

وتضاعف هذا التطورات من التحديات التي تواجه حكومة زيدان في الوقت الذي تطالب فيه العديد من الفصائل المسلحة بسلطة سياسية ونصيب أوفر من الثروة النفطية الضخمة في البلاد.

إلى ذلك، يشتبه مسؤولون أميركيون في ضلوع معتقل سابق في غوانتانامو في الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي شرق ليبيا، والذي أدى إلى مقتل السفير الأميركي في أيلول 2012، حسبما أفادت صحيفة «واشنطن بوست» الثلاثاء. وبحسب الصحيفة، فإن مسلحين بقيادة زعيم جماعة أنصار الشريعة في مدينة درنة الليبية، أبو سفيان بن قمو، شاركوا في الهجوم الذي أدى إلى مقتل السفير كريستوفر ستيفنز، وثلاثة أميركيين آخرين.

وتابعت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين يعتزمون إدراج ثلاثة من فروع مجموعة بن قمو متمركزة في درنة وبنغازي وفي تونس على القائمة السوداء الأميركية للمنظمات الإرهابية.

(رويترز، أ ف ب)

وزاري مهم، لأن عدداً كبيراً من الوزراء لا يريدون الاستمرار بحكم المعاناة وهناك وزارات تحتاج إلى تغيير». وأضاف زيدان، الذي يواجه احتمال اقتراع بسحب الثقة في البرلمان يحركه معارضوه، إن «هذا الأمر سيتم خلال الأسبوع المقبل أو الأسبوع الذي يليه»، وسينال وزارات مهمة من ضمنها وزارة الداخلية».

وقال زيدان، الذي أحاط به أعضاء حكومته بعد أن قدموا تقارير عن أداء وزاراتهم «سيكون اختيار الوزراء اختياراً ليس متعلقاً بالأحزاب أو التوجهات السياسية. سيكونون تكنوقراط أو أناساً

وإن مسؤولية تأمين هذه الناقلات ستبدأ فور دخولها المياه الإقليمية الليبية حتى خروجها منها، من خلال قوات دفاع برقة ووحدات البحرية فيها».

ونفى البرعصي وجود أي صلة لما يعرف بالمكتب التنفيذي لإقليم برقة بالناقلة التي اعترضتها القوات البحرية للبحر الليبي في المياه الدولية الأحد الماضي، قائلاً إن «الناقلة كانت تحمل ترخيصاً من الحكومة المؤقتة» في طرابلس.

في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الليبي إن «هذه الحكومة جاءت لاستحقاق وطني وهي وطنية بجدارة، وإذا تم استمرارها في أداء دورها فسيكون هناك تعديل

الأمن يبقى التحدي الأكبر للحكومة الليبية (عبدالله دوما - أ ف ب)



المصريين في الخارج بالأصوات خمسة أيام. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي «إن الناخبين المصريين بدأوا بالإدلاء بأصواتهم في مقاربعينات دبلوماسية مصرية في دول الخليج العربية من الساعة التاسعة صباحاً، بالتوقيت المحلي لتلك الدول (التي يقيم فيها معظم المغتربين المصريين)».

الاتحاد بسرعة القضاء على الخلايا النائمة من «الإخوان» داخل التنظيم النقابي، حسب قولهم. إلى هذا، بدأ أمس نحو 681 ألفاً من بين نحو ثمانية ملايين مصري مغترب التصويت على مشروع الدستور المصري الجديد في السفارات والقنصليات المصرية في 161 دولة، بحسب بيان للخارجية المصرية. ويستمر إدلاء

مقالة

صرح مسؤول في إدارة برامج المشتريات الدفاعية في كوريا الجنوبية بأن الإدارة أقرت تعليق تصدير الغاز المسيل للدموع إلى مملكة البحرين، بعد إجراء التشاور مع وزارتي الدفاع والخارجية الكوريتين. وأوضح المسؤول، حسبما ذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس، أن الإدارة أقرت تعليق تصدير الغاز المسيل للدموع من نوع غاز (CS)، حيث إنه يعتبر مواد استراتيجية تتطلب موافقة إدارة المشتريات الدفاعية. وذكرت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» أن حوالي 23 منظمة مدنية مهمة بحقوق الإنسان في كوريا الجنوبية، على رأسها فرع كوريا لمنظمة العفو الدولية، نظمت مؤتمراً صحافياً أمام مقر وزارة الخارجية الكورية السبت الماضي، طالبت فيه حكومة سيول بوقف تصدير الأسلحة التي تستخدم لانتهاك حقوق الإنسان، في إشارة إلى مقتل 39 متظاهراً هذا العام أثناء عمليات مكافحة الشغب باستخدام الغازات المسيلة للدموع. (الأخبار)

الاشتراكية كشاما ساوانت تفوز بعضوية بلدية سياتل

**نجاح اشتراكية
في سياتل له رونق
معين كونه يغذي
الحياة السياسية**

صحيح أن غالبية الأميركيين لا تزال ترى في الدولة القوية الخطر الأول على المجتمع ووعوده الألفية بالأزدهار عبر عصا سحرية تحركها يد خفية. ولكن تجارب الانتفاض السياسية والاجتماعي على هذا المذهب - الذي اتضح أنه تدميري بدليل الأزمة التي انفجرت قبل ست سنوات - تتزايد وتوصل سياسيين بتوجهات اجتماعية أو اشتراكية إلى مراكز رسمية

مهمة. في أهم مدن ولاية واشنطن مثلاً، كسرت ناشطة اشتراكية 100% جدار الثنائية الحزبية التقليدية وفازت على «ديموقراطي» في انتخابات مجلس المدينة. فوزها يعدّ صدى لأصوات خنفتها الرأسمالية بصيغتها الأميركية ولحيوات دمرها نموذج السوق المنفلتة التي تديرها المصارف الاستثمارية وتزيد الفروق الطبقة

**هل يكون مصير
الناشطين الأميركيين
مشابهاً لما حل
ب«فرسان العمل»؟**

أميركا: السياسة برداء أحمر



يرى تشومسكي أن الحركات العمالية كانت مزدهرة في الولايات المتحدة (باتريك باز - أ ف ب)

حسن شقراني

لم يكن عمدة نيويورك الجديد، بيل دي بلازيو، السياسي الأميركي الوحيد ذا التوجهات الاجتماعية - أو الاشتراكية - الذي يتسلم مركزاً رسمياً بداية عام 2014 ويُبشر بتجربة جديدة في عالم السياسة الرأسمالية في الولايات المتحدة.

في الأول من كانون الثاني أيضاً، تسلّمت الناشطة السياسية الاشتراكية كشاما ساوانت - وهي مهندسة برامج من أصول هندية كانت تعمل أيضاً أستاذة اقتصاد بدوام جزئي - مقعدها في المجلس البلدي لمدينة سياتل التي تقع في شمال غرب الأميركي، أي في مقابل نيويورك مباشرة. نعم، اشتراكية صافية تفوز بمقعد سياسي في هذه المدينة التي تعدّ الأبرز في ولاية واشنطن ومن أشهر المدن التكنولوجية الأميركية. إنجازها هو الأول من نوعه خلال أكثر من مئة عام في المدينة، وتحديدًا منذ تحقيق الناشطة التقدمية آن لويز ستروغ إنجازاً مشابهاً في عام 1916. نجاح كشاما ساوانت - الذي تحقق مباشرة بعدما كانت قد خسرت في انتخابات مجلس النواب - له رونق معين كونه يحدث في أكثر المدن الأميركية نمواً وكونه يغذي الحياة السياسية في بلاد كرهها كثيرون بسبب سياسيتها المحافظين. ولكن هذا النجاح ليس الوحيد من نوعه الذي يتحقق في الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية.

ففي عام 2007، فاز بيرني ساندرز بمقعد السيناتور عن ولاية فيرمونت في عام 2007، وكان أول سياسي اشتراكي (اشتراكي ديموقراطي على طريقة البلدان الاسكندنافية) يُحقّق هكذا إنجازاً خلال ستة عقود. ينشر قلب الرئيس الديموقراطي باراك أوباما على الأرجح بهذه الخروقات السياسية، وإن كانت لصالح اليسار ضدّ أبناء حزبه، فهو أساساً يخوض معركة كسر عظم مع الحزب الجمهوري الذي يرفض سياساته صوب تعزيز دور الدولة؛ أبرزها في مجال الرعاية الصحية لتأمين الضمان لعشرات ملايين الأميركيين الذين يفتقدونه. ويعمد أعداؤه السياسيون إلى استخدام حجة أنه معاد للشركات ولحرية المبادرة التي يقوم عليها الاقتصاد الأميركي لكي يهاجموه. هذا لا يعني أن الجناح اليساري في الحزب الديموقراطي يتبنى اليوم تعاليم كارل ماركس، ولكن المؤشرات المختلفة التي يُصدرها المجتمع الأميركي عموماً منذ خمسة أعوام بالحد الأدنى تظهر ميولاً لم تشهدا البلاد منذ إبرام العقد الاجتماعي قبل وبعد الحرب العالمية الثانية، وهذه المرة من منطلقات مختلفة لا تتعلق فقط بالتحفيز الاقتصادي؛ في الثمانينيات، ابتعدت أميركا عن تلك القيم لكنها مرض القرن العشرين.

في مقابل تلك المؤشرات الإيجابية، يبقى طيف واسع من كل فئات المجتمع مصراً على حيوية اليد الخفية وأولوية الشركات أمام الصالح العام (راجع الكادر المرفق). إنها الحجة التقليدية التي يروّجها الأكاديميون في المعسكر المحافظ: هناك عدم مساواة في توزيع الدخل في الولايات المتحدة، غير أن معدلات السوء ليست

أفدح من باقي البلدان، أكانت متقدمة أم نامية. يوافق هؤلاء - وعلى رأسهم «حزب الشاي» في القلب المحافظ لأميركا - على أنّ مداخيل الـ 1% الأغنى من الشعب تُعدّ غير متناسبة مع كيفية توزيع الدخل على باقي شرائح المجتمع، غير أنهم يشدّون في التحليل صوب أفكار مثل أن «الأميركيين يجب أن يهتموا بحال الأمة جمعاء عوضاً عن البحث في ما إذا كان مدخول شريحة معينة أكبر من مداخيل الشرائح الأخرى». بهذه البساطة، يحسم أستاذ الاقتصاد الكلي في جامعة «ستانفورد»، لي أوهانين، والمستثمر كيب هاغويان، النقاش في ورقة بحثية عن «سوء قياس عدم المساواة» نشرت في خريف 2012. برأيهما، فإنّ «السياسات العامة يجب أن تركز على توفير مناخ عادل من الفرص الاقتصادية وليس على عدالة توزيع الدخل». وبالتالي فإنّ زيادة الضرائب على الفئة الأغنى من المجتمع الأميركي لا تحقق مزيداً من العدالة، وبالتالي يجب مواجهة جهود الإدارة الأميركية في هذا المجال (وذلك رغم طلب الأغنياء، مثل الملياردير وارن بافيت، زيادة الضرائب لأنها منخفضة جداً).

يصف المفكر الأميركي نوام تشومسكي حركة لوبيات السياسة الرأسمالية الأميركية التي تولّد هذا النوع من الأفكار بأنها امتداد لحرب طبقية عميقة في التاريخ تُشنّ ضدّ العمال والفقراء. «تُدار هذه الحرب من قبل مجتمع الأعمال الذي تعي قيادته طبيعة الانقسامات الطبقة» وهذا الأمر يُشكّل أحد الأسباب التي تجعل تاريخ الحركة العمالية في الولايات المتحدة غريبة إلى هذا الحدّ. «في الولايات المتحدة، تعرّضت التنظيمات العمالية مراراً وتكراراً للقمع بقوة وعانت كثيراً من العنف مقارنة (برديقتها) في باقي البلدان».

في آخر إسهاماته الفكرية «تأملات حول الحرب الطبقة، الثورة والتضامن» - الكتيب الخاص بحركة الثورة الأميركية «Occupy» - يعود نوام تشومسكي إلى القرن التاسع عشر، ليذكر بأنّ الحركات العمالية، بصفتها المولود الاجتماعي الاقتصادي للأفكار التقدمية، كانت مزدهرة في الولايات المتحدة. تكساس مثلاً، التي تعدّ حالياً أحد معاقل اليمين، كانت معقل منظمة «فرسان العمل» التي كان تُعدّ حركة شعبية قائمة على تكتل الفلاحين. «من الصعب تصديق هذا الأمر، ولكن هذه المنظمة كانت متطرفة فعلاً» يقول تشومسكي. «كانوا يريدون مصارفهم الخاصة، وتعاونياتهم الخاصة إضافة إلى السيطرة على المبيعات». وقد توسعت نشاطات هذه المنظمة صوب مناطق أخرى ومدت يدها لمنظمات مثل ائتلاف الفلاحين، «وأصبحت إحدى أكثر القوى ديموقراطية وشعبية في التاريخ الأميركي... ولكن جرى قمع فرسان العمل عن طريق العنف، وفي نهاية المطاف حلّها». هل يكون مصير بيل دي بلازيو وزملائه أصحاب التوجهات الاجتماعية مشابهاً لما حلّ ب«فرسان العمل»؟ هل يتعرّضون للتعنيف السياسي ولل هجوم من العالم الرأسمالي؟ هذا ما ننتظره من تجربة نيويورك وسائر المدن التي أضحت تفضل اللباس باللون الأحمر.

ينشر قلب أوباما
بهذه الخروقات
السياسية وإن
كانت لصالح اليسار

الخوف من الدولة يبقى موجوداً



يبقى طيف
واسع مصراً على
حيوية اليد الخفية
وأولوية الشركات
أمام الصالح العام

خطراً أكبر من خطر «الشركات العملاقة» ومن «الاتحادات العمالية القوية». وللمقارنة، عندما طرحت «غالوب» هذا السؤال للمرة الأولى عام 1965، كانت نسبة الذين يرون في الدولة الكابوس الأكثر سواداً 35% فقط.

لا يُمكن القول إنّ العدو الأبرز للولايات المتحدة على مرّ التاريخ، أي تعاليم الشيوعية أو الاشتراكية، أضحي مقبولاً على نحو عريض في المجتمع. فبحسب استطلاع للرأي نشرته شركة «غالوب» أخيراً، أعرب 72% من الأميركيين عن اعتقادهم بأنّ «الحكومة القوية» (Big Government) - أي الدولة بوصفها جهازاً اقتصادياً متضخماً - تُعدّ الخطر الأبرز على المجتمع خلال المستقبل. هذا الخوف هو عند مستوى قياسي ويعكس مخاوف تُغذيها لوبيات الشركات والمحافظين منذ تسلّم باراك أوباما الرئاسة وصياغة برنامج لتعزيز تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية. نجحت جهود المحافظين في هذا المجال إلى درجة أن المستطلع رأؤهم يرون في الدولة

إيران

رفسنجاني: العلاقات الإيرانية السعودية سيئة جداً

وصف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أمس، العلاقات الإيرانية - السعودية بـ«السيئة جداً»، وأنها لم تكن يوماً كذلك، مرجعاً ذلك إلى المتشددين في البلدين، بينما أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عن تفاؤله بشأن تطبيق الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في جنيف، عشية اجتماع جديد بين طهران والاتحاد الأوروبي حول هذه المسألة.

ونقلت قناة «المباين» عن رفسنجاني قوله خلال حديث إلى موقع «انتخاب» الإخباري الإيراني، إن السعودية «تدعم القوى المتشددة في كل من سوريا والعراق» وإن علاقتها مع إيران اليوم «سيئة جداً» بسبب المتشددين في كلا البلدين. وبشأن الحديث عن زيارة قد يقوم بها إلى السعودية، قال إنه كان من المقرر أن يذهب للحج أو العمرة، موضحاً أنه «غير معني بإجراء أي مباحثات مع السعودية». وأكد أن هذا الموضوع هو بيد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، معتبراً أن «أي مباحثات يجب أن يتم الإعداد لها من قبل الخبراء، وأن تحدد الخطوط الحمراء، وأن يعرف كل طرف ماذا يريد».

من ناحية ثانية، أعرب رفسنجاني لدى استقباله أول من أمس عضو قيادة المجلس الأعلى في العراق، عادل عبدالمهدي، عن أسفه للأحداث الإرهابية الأخيرة التي هزت مناطق مختلفة في العراق، قائلًا «كان من المتوقع أن يقوم الإرهابيون بمثل هذه الهجمات بسبب

الفشل الذي لحق بهم في كل من سوريا ولبنان». وشدد الرئيس الإيراني الأسبق على ضرورة الحفاظ على الوحدة بين المسلمين، مقترحاً «تشكيل لجان مشتركة للحفاظ على وحدة المسلمين في جميع الدول الإسلامية». من جهته، كتب وزير الخارجية على صفحته على «فايسبوك» أن «المفاوضات النووية تتواصل بجدية وبإرادة

المفاوضات، وسيجعل التوصل إلى اتفاق شامل أمراً معقولاً».

وسيلتقي مساعد ظريف، عباس عراقجي، المكلف بالمحادثات التقنية بشأن تطبيق الاتفاق الذي أبرم في نهاية تشرين الثاني، اليوم وغداً في جنيف هيلغا شميدت مساعدة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، التي تقود المفاوضات باسم مجموعة «1+5». وكان عراقجي قد أجرى أول من أمس محادثات مع نظيره الروسي سيرغي ريباكوف، تناولت المفاوضات التي سيجريها اليوم مع شميدت.

وأكد الجانبان ضرورة استكمال الآليات التنفيذية للخطوة الأولى لاتفاق جنيف، والإسراع في تنفيذ هذا الاتفاق. إلى ذلك، يواصل وفد برلماني بريطاني برئاسة وزير الخارجية السابق جاك سترو زيارته لطهران، التي بدأت أول من أمس، بهدف تعزيز العلاقات بين لندن وطهران.

وقد أكد سترو أن الخطاب الذي يتحدث به الرئيس الإيراني حسن روحاني مع العالم أدى إلى تغيير تصورات العالم الغربي، خاصة أميركا وأوروبا الغربية، تجاه إيران.

وقال سترو بشأن الملف النووي، «إنني وزملائي ندمع الحقوق النووية والالتزامات في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي (أن بي تي) ليس لإيران فقط بل لكل الدول التي تريد استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية».

(الأخبار، أ ف ب، فارس، إرنا)



جاك سترو في طهران
أمس (سيديا رهندي -
أ ف ب)

عربيات
دوليات

أوباما يكثف لقاءاته

مع مسؤولي الاستخبارات

أعلنت الرئاسة الأميركية أن الرئيس باراك أوباما (الصورة) سيكثف خلال الأيام المقبلة لقاءاته مع نواب ومسؤولين في الاستخبارات قبل إعلان الإجراءات التي ينوي اتخاذها حيال عمليات مراقبة الاتصالات



الهاتفية التي تقوم بها الوكالات الأميركية. وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي التقى «مسؤولي وكالات الاستخبارات» وسيجري مشاورات أيضاً مع أعضاء وكالة أنشأها الكونغرس مكلفة بمراقبة احترام الحريات والحياة الخاصة. ولفتت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، كايتلين هايدن، إلى أن أوباما سيدعو الخميس إلى البيت الأبيض أعضاء اللجان في الكونغرس المكلفة بالإشراف على الاستخبارات. وسيجري أيضاً مشاورات مع نواب من الحزبين حول التوازن بين احترام الحياة الخاصة ومكافحة الإرهاب. وبعدها، سيرعرض الرئيس نتائج ما توصل إليه في خطاب سيلقيه خلال الأسابيع المقبلة يسبق خطابه حول حالة الاتحاد في 28 كانون الثاني الحالي.

(أ ف ب)

كوريا الشمالية:

الانتخابات في آذار

ذكرت وكالة «الأنباء المركزية الكورية الشمالية» أن مجلس الشعب الأعلى قرر إجراء الانتخابات لنواب الدورة الـ13 لمجلس الشعب الأعلى في 9 آذار المقبل، وذلك بدون ذكر تفاصيل أخرى. وستكون انتخابات العام الحالي الأولى منذ تولّى كيم جونج أون السلطة، بعد وفاة والده كيم جونج إيل أواخر عام 2011.

(الأخبار)

رفض مثول مشرف

أمام محكمة عسكرية

رفض المدعي العام في باكستان، محمد أكرم شيخ، أمس، طلباً تقدمت به هيئة الدفاع عن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، لمثوله أمام محكمة عسكرية. وكان محامو مشرف الذي يحاكم بتهمة الخيانة العظمى، طالبوا في جلسة الاستماع السادسة، التي عقدت في مبنى المكتبة الوطنية، في العاصمة إسلام آباد، بمثول موكلهم أمام محكمة عسكرية، فيما عارض المدعي العام الطلب، معلناً أن المحكمة ستنتقل بالحكم في 10 كانون الثاني الحالي، بينما أُلجّت الجلسة إلى اليوم، كما طلبت حضور مشرف إليها.

(الأناضول)

استمرار الإقالات في صفوف الشرطة... وأوروبا «قلقة»

تصرف القيادة العامة لمديرية الأمن تشمل كلاً من نائب مدير الأمن العام معمر باريش، ومديري الأمن العام في كل من ولايات أضنة وأنقرة وأنطاليا وبورصة وأرزروم وديار بكر، وغازي عنتاب، وهاتاي، وأزمير، وقوجه ايلي، وملاطيا ومرسين وسقاريا، وسمسون، وطرابزون. في المقابل، اعتبرت مفوضية الاتحاد الأوروبي أن إقالة عدد كبير من مسؤولي الشرطة، خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، يعد «موضوعاً باعثاً على القلق»، من حيث التأثيرات المحتملة على «استقلالية وحيادية التحقيقات الجارية»، بشأن ادعاءات فساد.

وأوضح المتحدث باسم المفوضية أوليفيه بايلي، أن الإقالات أو تغيير أماكن عمل مسؤولين أمنيين، قد تلحق الضرر بالتحقيقات الراهنة، و«قدرة القضاء والشرطة على التحقيق بشكل مستقل». من جهة ثانية، قال نائب رئيس الوزراء التركي، علي باباجان، إن مصرف «خلق» التركي المملوك للدولة سيواصل تحويل مدفوعات تركية إلى إيران مقابل واردات النفط والغاز.

وأعلن باباجان لتلفزيون «بلومبرغ تركيا»، أن «لدولة إيران حسابات في مصرف خلق، ونحن نودع مدفوعات مقابل مشتريات النفط والغاز في تلك الحسابات... سيواصل بنك خلق القيام بهذا العمل». وجرى التحقيق مع المدير العام لمصرف خلق، سليمان اصلان، ضمن عشرات من رجال الأعمال الكبار في إطار قضية الفساد.

إلى ذلك، وصل إلى العاصمة الأذربية، باكو، وفد عسكري تركي، برئاسة رئيس إدارة الدعم اللوجستي في القوات المسلحة التركية، الجنرال أتيل كولان، في إطار برامج التعاون العسكري بين البلدين.

(أ ف ب، رويترز، الأناضول)



من تظاهرات منظمات المجتمع المدني المؤيدة لأردوغان (الأناضول)

الحزب الحاكم
يسعى إلى السيطرة
على القضاء

الليلة الماضية (الثلاثاء). كذلك تمت إقالة مساعد قائد الأمن الوطني. وكشفت الجريدة الرسمية للجمهورية التركية، في إعلان نشرته أمس على صفحاتها، أن السلطات التركية وضعت 16 مديراً للأمن في عدد من الولايات التركية تحت تصرف القيادة العامة لمديرية الأمن العام، في العاصمة التركية أنقرة، مشيراً إلى أن ذلك الإجراء ترافق مع تعيين 24 مدير أمن جديداً. وأضاف الإعلان إن إجراء الوضع تحت

تواصلت عملية الإقالات في صفوف الشرطة التركية على خلفية استمرار الصراع بين رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان والداعية فتح الله غولن، فيما بدا أن حزب العدالة والتنمية الحاكم يحاول السيطرة على القضاء عبر إرسال مقترحات إلى البرلمان تهدف إلى منح الحكومة مزيداً من الصلاحيات في تعيين القضاة وممثلي الادعاء.

وفي أحدث خطوة تلجا إليها الحكومة في معركتها ضد التحقيقات في مزاعم فساد، جاء مشروع القانون الذي أعده الحزب الحاكم وأرسل أول من أمس إلى البرلمان ونشر على الموقع الرسمي للمجلس الإلكتروني، ليقتضي بإجراء تغييرات في هيكل المجلس الأعلى للقضاة وممثلي الادعاء، وهو الجهة المسؤولة عن التعيينات في الهيئات القضائية.

ويسمح القانون المقترح بانتخاب وكيل وزارة العدل رئيساً للمجلس، وهو ما سيزيد من سيطرة الحكومة على اختيار القضاة. من جهته، أوضح نائب رئيس «العدالة والتنمية»، مصطفى سننوب، أن الهدف من مشروع القانون المقترح هو وقف «الهيكل الموازي»، وهو التعبير الذي يستخدمه أنصار أردوغان في الإشارة إلى حركة «خدمة» التي يتزعمها فتح الله غولن، المقيم في أميركا.

في هذه الأثناء، وغداة تسريح نحو 350 شرطياً في أنقرة، واصلت الحكومة التركية حملة التطهير في أجهزة الشرطة الوطنية على خلفية فضيحة الفساد التي تزعمها بإقالة رؤساء مديريات الشرطة في 16 محافظة، حسبما أوردت وكالة الأنباء المحلية «دوغان».

وذكرت الشرطة على موقعها الإلكتروني أن نائب قائد الشرطة الوطنية معمر بوجاك، وقادة في أجهزة الشرطة المحلية؛ من بينهم قادة شرطة أنقرة وأزمير وأنطاليا وديار بكر، أبعدهوا من مناصبهم

هبوب

وفيات

زوجة الفقيد: جيهان سعيد عكر
ابناه: وائل وعائلته
رائد

ابنته: ريم زوجة عصام قبرصي
وعائلتها
أشقاؤه: عائلة المرحوم وفاء نسيم نصر
في المهجر

نقحة نسيم نصر وعائلته في المهجر
وضاح نسيم نصر وعائلته
وجميع عائلات بلدتي قلحاح وكفرحزير
ينعون إليكم فقيدهم الغالي
عصام نسيم نصر

تقبل التعازي اليوم الخميس في 9
الجاري من الثالثة حتى الساعة مساءً
في منزل الفقيد الكائن في كفرحزير
الكورة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة
الحاجة وفيقة عبد الساتر

أرملة المرحوم منير محمود المولى
أولادها: القاضي محمود منير المولى
(محافظ النبطية) والرحومان نبيل
وحسين المولى
ابنتها: انتصار زوجة حسن الحاج ديب
المولى

تقبل التعازي اليوم الخميس 9 كانون
الثاني 2014 للرجال والنساء من الساعة
الثالثة عصراً حتى الساعة مساءً في
مقر الجمعية الإسلامية للتخصص
والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء
سبينس، قرب مركز أمن الدولة.

كذلك تقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد
12 كانون الثاني 2014 للرجال والنساء
في تمام الساعة العاشرة صباحاً في
حسينية بلدتها حربتا.

الأسفون: آل المولى وعبد الساتر
وأنسابوهم وعموم أهالي بلدة حربتا.

رئيس بلدية الشرقية الحاج علي سامي
شعيب وأعضاء المجلس البلدي يتقدمون
بأحر المواساة والتعازي القلبية من
سعادة محافظ النبطية القاضي محمود
المولى بوفاته والدته المرحومة

الحاجة وفيقة عبد الساتر
حرم المرحوم الحاج منير المولى
تغمدها الله برحمته الواسعة وأسكنها
فسيح جنانه، وألهم ذويها جميل الصبر
والسلوان
وإننا لله وإننا إليه راجعون.

ابن الفقيدة: فادي
ابنتها: نوبيل زوجة روجيه بارال
وعائلتها

أشقاؤها: إدومون وعائلته
ريمون وعائلته
جوزيف وعائلته
شقيقتها: كلوديت أرملة المرحوم موريس
نصرالله وعائلتها وأنسابوهم ينعون
فقيدهم المرحومة:

ماري حنا حداد

أرملة المرحوم نجيب خليل الأشقر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس
9 كانون الثاني 2014 في كنيسة دار
العناية الصالحية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في
صالون الكنيسة حتى الساعة السادسة
مساءً ويومي الجمعة والسبت 10 و 11
الجاري في صالون كنيسة القديسة ريتا
للروم الملكيين الكاثوليك - جديدة المتن
من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
حتى السادسة مساءً.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم علي فضل شعلان
لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 70/839583

فقد حسن عطا السيد حسن من التابعة
المصرية محفظة جيب تحتوي على إقامة
العمل العائدة له. الرجاء ممن يجدها
الاتصال على الرقم 03/530740

فقد جواز سفر أردني باسم وداد مروان
أحمد زيد الكيلاني، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 71/939992

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعديا
بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/445
طالب التنفيذ: البنك العربي ش.م.ع.
بوكالة الاستاذين فادي غدار ومروان
نصر الدين
المنفذ عليه: فهد يوسف جرادي /
الاوزاعي قرب ملعب العهد بناية
جرادي طابق ارضي
السند التنفيذي: سندات دين مستحقة
بقيمة /16800/د.أ. عدا الفوائد
واللواحق
المطروح للبيع: موجودات المنزل المنفذ
عليه التالية:

- طقم جلوس مؤلف من اربع قطع -
فاترين خشب
- تلفزيون شارب - سجادة - طاولة
سجائر عدد 3
- طاولة خشب عدد 2 - صالون مؤلف
من اربع قطع - خزانة فورمايكا - براد
كونكور - فرن غاز تكنوغاز - غسالة
عادية هيتاشي
- التخمين: تخمنت جميعها بمبلغ
2550 دولارا اميركا
- الطرح: تطرح للبيع على اساس
60% من قيمتها التخمينية اي بمبلغ
1530/د.أ.

تاريخ المزايدة ومكانها:
وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة
بتاريخ 2012/1/24 الساعة الخامسة
عشرة اي الثالثة بعد الظهر على عنوان
المنفذ عليه المين عليه.

شروط المزايدة:
فعلى الراغب في الشراء الحضور في
الموعد المحدد اعلاه وعلى العنوان
اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم
الدلالة.

مأمور تنفيذ بعديا
مارو القرزي

تبلغ انذار

صادر عن دائرة تنفيذ زحله - الرئيسة
سينتيا قصارجي - الى جورج ميلاد
عازار المجهول محل الاقامة
ينفذ هوسب هاكوب بهادريان ضدك
بالمعاملة رقم 2013/305 حكم القاضي
المنفرد المدني في زحلة الناظر في
الدعاوى المالية المتضمن الزامك بدفع
مبلغ عشرة الاف دولار أميركي مع
الفوائد القانونية من تاريخ 2012/6/20
وحتى الدفع الفعلي ودفع مبلغ
/555000/ل.ل. رسوم الحكم وكذلك
رسوم ومصاريف التنفيذ
وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه او
من يمثله قانوناً للحضور اليها لتبلغ

إعلانات رسمية

الانذار وطلب التنفيذ ومرفقاته من
المستندات، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر
هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء هذه
المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام
الى متابعة التنفيذ بحقه اصولاً، وإذا
لم يتخذ محل اقامة ضمن نطاق هذه
الدائرة فيتم ابلاغه جميع الاوراق في
قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و 449 و 837
اصول مدنية.

مأمور تنفيذ زحله
محمد ابو حمدان

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعديا
طلبت سيفين احمد الخطيب وكيله
عماد، نجلا، هلا محسن بيضون وزهير
كامل سليمان برو بوكالته عن ليلي
محسن بيضون بصفتهم الشخصية
وبصفتهم ورثة عفاف عبدالله عسيان
وفهمي، رمزي، رشيد، موفق سليمان
بيضون بصفتهم الشخصية وبصفة
المحامي فادي سمير غدار وكيل طلال
سليمان بيضون وبصفتهم ورثة
زاهده عبدالله عسيان سندات ملكية
بدل ضائع للعقار 19/2353 و 17 حارة
حريك.

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعديا
ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعديا
طلب محمد علي احمد فرشوخ سند
ملكية بدل ضائع للعقار 14/2916 بلوك
D الحداث

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعديا
ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعديا
طلب حسين محمد صفيير وكيل خالد
نعيم ذياب بصفتها احد ورثة نعيم عبد
الحسن ذياب سند ملكية بدل ضائع
للعقار 22/2227 حارة حريك

للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعديا
ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعديا

طلبت وداد ابراهيم حاوي بصفتها احد
ورثة حسن رضا وزني سند ملكية بدل
ضائع للعقار 19/3496 الشياح
للمعترض مراجعة الامانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بعديا
ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب فهد علي الجوهرى بصفتها
الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن
حصته في العقار 538 عرمون
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلبت وسيلة محمد جابر بصفتها
الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن
حصتها في العقار 1277 كفرمتى
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية أشغال: تقديم وتركيب غرفتين
مسبقتي الصنع من الباطون لزوم
شعبة المعلومات.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الابنية -
ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التزيم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/2/6 وذلك في
ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة
العميد اسعد الطفيلي
التكليف 34

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة
عمومية لأشغال: مختلفة لتركيب سريه
بيروت الاقليمية الاولى في مبنى سجن
بيروت سابقاً.

سوني موبايل للاتصالات تُعلن إقامة شراكة مع مجموعة إكسبرتل في لبنان



أعلنت شركة سوني موبايل
للإتصالات شراكة جديدة مع
مجموعة إكسبرتل، الموزع
الرئيسي في لبنان، برعاية
مباني وزير الإتصالات
الأستاذ نيكولا مستشاري.
جرى الإحتفال بهذه المناسبة
في فندق فينيسيا في ١٢ كانون
الأول ٢٠١٣ خلال حفل حضره
من تنظيم شركة تري مايندز
للإتصالات والملاقات العامة.
استقر السيد زهير أبو
الحسن، رئيس مجموعة
إكسبرتل، الممثل بكلمة وأشد
بنفسه علامة سوني التجارية
في المنطقة.
ومرّح السيد إلياس إنديروس،
المدير التنفيذي في شركة
سوني موبايل للإتصالات،
قائلاً: «دعنا مبدية سوني للإتصالات
الثالثة ركباً حركياً في السوق وقد تعاطفتم
تتويهاً في خلال الأشهر الأتية عشر الماضية واستجبتهم كلمة السيد إلياس
إنديروس الترحيبية بحسن عطاء وعروض ترضية.
تتبع هذه الشراكة التزام سوني موبايل للإتصالات تجاه المنطقة من خلال
إقامة شراكات إستراتيجية وبناء خلاقت تطويرية الأمد.»

مجلس إدارة

مدرسة أبو ظبي الدولية الخاصة

والهيئة التعليمية والإداريون

ينعون إليكم الأستاذ

عصام نسيم نصر

وستقام الصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين الواقع فيه 6 الجاري في
تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس
في قلحاح - الكورة.

ملاحظة: يصل جثمان الفقيد الى ساحة قلحاح يوم الدفن الساعة
الواحدة ظهراً

تقبل التعازي يوم الاثنين قبل الدفن وبعده لغاية الساعة السادسة
مساءً ويوم الثلاثاء في 7 الجاري من الساعة الثالثة حتى الساعة
مساءً في قاعة الكنيسة في قلحاح، ويومي الأربعاء والخميس في
8 و 9 الجاري من الثالثة حتى الساعة مساءً في منزل الفقيد الكائن
في كفرحزير الكورة.

عمومية أشغال: منع نش لزوم سطح مخفر ضهور الشوير.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/2/20 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 37

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية أشغال: الصيانة المطلوبة لزوم المبنى المستاجر لصالح فصيلة الاوزاعي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/2/20 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 37

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/01/28 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تقديم يد عاملة مختلفة لدى مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان للعام 2014» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح - ملك الشراوي لقاء مبلغ /1,500,000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء إصصال يضم إلى العرض. تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الإدارة
المهندس جوزف نصير
التكليف 54

إعلان مناقصة

يعلن مستشفى تبني الحكومي عن اجراء مناقصة عمومية لزوم شراء جهاز (MRI) آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2014/1/27 على ان تفض العروض بتاريخ 2014/1/28 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد علي حمادي

التسجيل والدلالة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة كما عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان عن اتفاق رضائي

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء اتفاق رضائي لأشغال: صيانة مختلفة لزوم مكتب مدير الادارة المشتركة وضباط وعناصر سرية وزارة الداخلية والبلديات.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالاتفاق وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/2/4 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية. بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 34

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب غرفة مسبقة الصنع مع مجلى وحمام لزوم باحة سجن عاليه.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/2/19 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 37

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية أشغال: اجراء عقد صيانة سنوي لزوم نظام قاطعة طريق (Road Block) في سجن رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/2/19 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية. بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 37

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة

فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتريين الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني. يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي،

بيروت في 2014/1/2
مدير التوزيع في المناطق المهندس علي عبادي
التكليف 45

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضع قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة الى دائرة طرابلس اصدار شهر 6/2013 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة اسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى الغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتريين الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني. يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي،

بيروت في 2014/1/7
مدير التوزيع في المناطق المهندس علي عبادي
التكليف 56

إعلان رقم (1)

ترغب بلدية زغرنا - إهدن تلزم تقديم محروقات سائلة وزيوت لآليات والمولدات بطريقة استدرج العروض (التنزيل المثوي).

تقدم العروض في قلم البلدية خلال الفترة الممتدة من 2014/1/3 ولغاية 2014/1/20 ترفض العروض المقدمة بعد التاريخ المحدد اعلاه.

يمكن الحصول على دفاتر الشروط من قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرئيسي. زغرنا في 2013/12/21
رئيس بلدية زغرنا - إهدن المهندس توفيق معوض

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريبيه ينفذ المحامي سمير كنعان بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/748 بوجه ميشال الياس الرامي قرار القاضي المفرد المدني في بعدد رقم 374 تاريخ 2011/12/22 تحصيلاً لمبلغ /56000/ درهم اماراتي اضافة الى الفوائد واللواحق.

ويجري التنفيذ على العقار 834/ بزل وهو بموجب الإفادة العقارية قطعة ارض حرج مساحته /1120/م.م. وبالكشف يتبين ان الواقع مطابق للإفادة العقارية وان طبيعته منحدره وحرارية ويمكن على طريق داخلية شكله مستطيل وصالح للبناء ويقع قرب حدود بلدة المرادية.

تاريخ قرار الحجز: 2013/7/10 وتاريخ تسجيله: 2013/7/15
بدل تخمين العقار 834/بزل: /50000/د.أ. وبدل طرحه: /30000/د.أ.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2014/2/6 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم

الصحة العامة - الفرع الاول مكتب السيد/ة: عبد الرؤوف فرحات (امين السر)

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع فيه 2014/1/15 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 2 كانون الثاني 2014
رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين
التكليف 39

إعادة تلزم

تجري لجنة المناقصة في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزم تقديم مكيفات لزوم كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الفرع الاول) على اساس الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي - المتحف.

اليوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/1/28 الساعة 13,30/ الثالثة عشرة والنصف سنة 2014 من شهر كانون الثاني لصالح الجامعة اللبنانية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الفرع الاول)

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الآداب والعلوم الإنسانية (الفرع الاول) العنوان: شارع المزرعة - قرب شركة ال كيا للسيارات (البيجو سابقاً)

مكتب السيدة: فاطمة طبوش يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع فيه 2014/1/27 وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في 2 كانون الثاني 2014
رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين
التكليف 42

إعلان

استدرج عروض اسعار لتلزم اشغال تأهيل صالة المطعم والإشغال الزخرفية والتكليف التابعين للمطعم في مبنى المدرسة الفندقية - بئر حسن في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2014/1/30، يجري الصندوق الداخلي في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني استدرج عروض اسعار لتلزم اشغال تأهيل صالة المطعم والإشغال الزخرفية والتكليف التابعين للمطعم في مبنى المدرسة الفندقية - بئر حسن.

تقدم العروض إلى قلم الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني في الدكوانة وفقاً لدفتر الشروط الخاص المعد لهذه الغاية الذي يمكن الحصول عليه من قلم الصندوق على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من دوام آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الاستدرج ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

الدكوانة في: 2 كانون الثاني 2014
رئيس مجلس إدارة الصندوق الداخلي مدير عام التعليم المهني والتقني أحمد دياب
التكليف 53

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضع قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة الى قسم سير الضنية اصدار شهر 2/2013 توتر منخفض.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/2/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 34

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية أشغال: تقديم وتركيب ثلاث غرف مسبقة الصنع لزوم فرع الحماية والتدخل في ساحة العبد.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/2/5 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 34

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية أشغال: مختلفة لزوم الجناح (F) في ثكنة الحلو.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/2/4 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/1/2
رئيس الادارة المركزية وكالة العميد اسعد الطفيلي
التكليف 34

إعلان إعادة تلزم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية إعادة مناقصة عامة لتلزم تقديم تجهيزات طبية للعيادات الخارجية لزوم كلية الصحة العامة - الفرع الاول وكلية العلوم الطبية.

على أساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الإدارة المركزية للجامعة اللبنانية - المبنى الزجاجي الساعة 15,30 الخامسة عشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه 2014/1/16 من شهر كانون الثاني سنة 2014، لصالح الجامعة اللبنانية - كلية الصحة العامة - الفرع الاول .

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة - الفرع الاول - العنوان: مجمع الحدث الجامعي - كلية

الرياضة اللبنانية

لجنة الطعون السلوية تبصر النور

يوصل الاتحاد اللبناني وأندية الدرجة الأولى الاستعدادات اللوجستية لانطلاق بطولة لبنان لكرة السلة بمعزل عن قرار الفيفا برفع العقوبة الدولية، حيث جرى أمس تشكيل لجنة الطعون والاستئناف التي ستكون مهمتها بتأييد مشكلة تنشأ في لعبة كرة السلة بعيداً عن القضاء اللبناني

عبد القادر سعد

تستعد لعبة كرة السلة حياتها تدريجياً، حيث يقوم كل طرف بما هو مطلوب منه لإعادة الروح إلى الملاعب التي بدأت تشهد مباريات ودية.

أمس، شهدت اللعبة ولادة لجنة الطعون والتي تتألف من وهيب ططر، أديب شويري وغازي بسناني الذين جرى اختيارهم من قبل الأندية، فيما اختار الاتحاد المحاميين جورج همام وبطرس سعيد لتتألف اللجنة من خمسة أعضاء حسب النظام الداخلي. ويعتبر تشكيل لجنة الطعون الخطوة الأهم بعد تشكيل اللجنة الفنية أول من أمس. فمع ولادة اللجنة القانونية، تحققت أحد أهم مطالب الفيفا والتي تم توقيف لبنان على أساسها. فهذه اللجنة تضع حداً لتوجه الأندية أو اللاعبين إلى القضاء المدني لبت أي نزاع ينشأ. وهو الأمر الذي كان من أحد الأسباب الأساسية التي أدت إلى تفجر الوضع في لعبة كرة السلة، ومن ثم توقيف لبنان دولياً. وتضم لجنة الطعون شخصيات قانونية كططر وهمام وسعيد والشويري، إضافة إلى اللاعب الدولي السابق غازي بسناني الذي يعتبر من الشخصيات النزيهة والخلوقة في اللعبة.

ومن صلاحيات اللجنة القانونية النظر في المراجعات والقرارات من الأنواع كافة (عقوبات، غرامات، توقيفات، قرارات فنية، طرد...)، كما تتمتع لجنة الاعتراض والاستئناف بالأصول القانونية كافة التي تخولها إجماع أي موقف يساعد على اتخاذ القرار المناسب (بينة، شهود، تقصي، تحقيق...) ومن البنود التي تم التوافق عليها، حق المتضرر في استئناف

قرار لجنة الاعتراض والاستئناف لدى اللجنة التحكيمية الرياضية اللبنانية إذا وجدت، ومن ثم لجنة محكمة التحكيم الدولية CAS. وهنا تبرز أهمية إنهاء مشروع وزارة الشباب والرياضة بتشكيل مجلس التحكيم الرياضي الذي أصبح في مجلس النواب، لكن يبدو أن هناك بعض الملاحظات على هذا المجلس من الناحية القانونية.

ومن المفترض أن يعلن الاتحاد عن باقي لجان الاتحاد التي جرى تشكيلها أول من أمس. والمهم في رغبة رئيس الاتحاد وليد نصار في إطلاق البطولة خلال الفترة التي تم تحديدها أي بين 18 و25 الشهر الجاري، بغض النظر عن قرار الفيفا. فالاستحقاقات الدولية تغيب في هذه الفترة، باستثناء دورة دبي الودية، التي لن تشارك فيها الفرق اللبنانية نتيجة عدم رفع الإيقاف، علماً بأنها تنطلق اليوم وتمتد حتى 18 الجاري. وبالتالي فإن البطولة قادرة على الانطلاق حتى لو تأخر قرار رفع الإيقاف أو احتاج الاتحاد إلى إدخال تعديلات على التعديلات التي أرسلت إلى الفيفا في حال تحفظ الأخير على بعضها.

فألجنة الفنية قد شكّلت وأصبحت قادرة على إدارة البطولة وفق ما تطلبه الأندية. وعليه، فإن الكرة أصبحت في ملعب تلك الأندية لتثبت أنها أهل لإدارة بطولة، طبعاً بمشاركة اتحاد اللعبة. لكن من المعروف أن اللجنة مؤلفة من خمسة أشخاص، ثلاثة منهم يمثلون الأندية، وهم: طلال مقدسي، وليد دمياطي، باتريك لحود، وأثنان يمثلان الاتحاد، وهما: الأمين العام غسان فارس، مقرر اللجنة، وعضو الاتحاد السابق فادي محفوظ.



لن يكون انطلاق بطولة لبنان مرتبطاً برفع العقوبة الدولية

كرة الصالات

لبنان في المستوى الثاني لقرعة كأس آسيا للفوتسال

إلى نتائجها لاختيار الفرق المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية المقررة أواخر آب المقبل.

وبعكس الأعوام الماضية، حيث اعتاد بطل كل دوري خوض تصفيات منطقتهم للتأهل إلى بطولة الأندية، سيعود الاتحاد القاري إلى تصنيف المنتخبات بعد كأس آسيا، حيث تمنح الأندية البطلة التي احتلت مناصب بلادها المراكز الستة الأولى، ست بطاقات إلى بطولة الأندية، على أن يكمل البطاقتين المتبقيتين صاحب الضيافة وممثل عن البلد الفائز (تشارك 8 أندية في البطولة) في النسخة السابقة أي تايلاند.

التي ستترأس المجموعة الأولى، إضافة إلى المنتخبات التي حلت في المراكز الثلاثة الأولى خلال بطولة 2012 التي استضافتها دبي الإماراتية، حيث فازت اليابان باللقب على حساب تايلاند، بينما جاءت إيران في المركز الثالث.

وإضافة إلى لبنان، سيضم المستوى الثاني منتخبات أستراليا والكويت وقيرغيزستان، بينما يجمع المستوى الثالث منتخبات أوزبكستان والصين وطاجيكستان وتايبه. أما المستوى الرابع فيضم أندونيسيا وكوريا الجنوبية والعراق وماليزيا. وتحمل كأس آسيا بعداً جديداً هذه المرة، إذ سيستند الاتحاد الآسيوي

حدّد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم 22 شباط المقبل موعداً لسحب قرعة نهائيات كأس آسيا 2014 للفوتسال التي ستحدد المجموعات في البطولة الآسيوية، وهي ستقام في فندق «غراند سايجون» في مدينة هو شي مين. وستوزع المنتخبات الـ 16 على أربع مجموعات، وقد وُضع لبنان في المستوى الثاني قبل القرعة استناداً إلى نتائجها في النسخات السابقة. ويبدو لافتاً هذا التصنيف الذي يستحقه لبنان المتأهل إلى البطولة من خلال فوزه بالمركز الأول في تصفيات منطقة غرب آسيا، وخصوصاً أن المستوى الأول ضمّ فيتنام المضيفة

صنّف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منتخب لبنان في المستوى الثاني بين المنتخبات الـ 16 المتأهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2014 التي تستضيفها فيتنام ابتداءً من أواخر نيسان المقبل



لاعبو منتخب لبنان خلال بطولة غرب آسيا

الشطرنج

حضور لبناني كبير في بطولات الشطرنج العربية والدولية

احتضنت الإمارات العربية المتحدة عدة دورات في الشطرنج، بعدما تنافست الشارقة وأبو ظبي ودبي والعين على استضافة أبرز المسابقات العربية والدولية والقارية، من بطولة آسيا دون 20 سنة في الشارقة، إلى بطولة النخبة العربية في دبي، فالبطولة العربية للرجال والسيدات في أبو ظبي، واختتاماً ببطولة العالم للشباب في إمارة العين، والتي شهدت مشاركة 171 دولة على مدار 12 يوماً، بمشاركة 1800 لاعب ولاعبة من سن 8 إلى 18 عاماً، وتزامن معها بطولة العين الدولية المفتوحة، بمشاركة واسعة من لاعبين بارزين على صعيد اللعبة. وكان لبنان مشاركاً في جميع هذه البطولات، باستثناء البطولة الدولية في العين، فبعد مشاركة عمرو الجاويش وإبراهيم شحورور في بطولة آسيا وفادي عيد في بطولة النخبة، شارك شحورور ومايا جول في البطولة العربية مع كوكبة مؤلفة من 14 لاعباً ولاعبة في بطولة العالم للشباب، حيث حضر أبرز لاعبي لبنان لفئات 8-10-12-14-16-18 سنة في هذا الحدث العالمي الكبير. وأوفد الاتحاد اللبناني للشطرنج مدربين مرافقين للبعثة (فادي عيد وكيفورك كوستانيان) أملاً بتوفير

نانور أرنيان خلال المسابقة



الفرصة لهم للاستفادة من المنافسات وإعطاء اللاعبين خبرة تمكنهم من صقل مواهبهم على طريق النجومية مستقبلاً. وأفضل نتيجة لبنانية كانت لهرام ليخيان ابن الـ 9 سنوات حيث حصد 5,5 نقاط من أصل 11 ممكناً، بينما جمع محمد الجاويش في فئة 8 سنوات ومحمد قبلان في فئة 10 سنوات 4,5 نقاط وحصل آدم وهوشيك قائمقاميان 3 نقاط، بسام (10 سنوات) وعبد اللطيف حسن في فئة 14 سنة على 4 نقاط، وماتيو مواقدية على 3 نقاط. وجمع عمرو الجاويش 5 نقاط في بطولة دون 18 سنة. ولدى الإناث، انتزعت كريستينا سوموف 4 نقاط في فئة دون 8 سنوات ونانور أرنيان 4 نقاط في فئة دون 10 سنوات وهوشيك قائمقاميان 3 نقاط. ولم تكمل ناشيا سلامة مشاركتها وانسحبت من الجولة الثالثة. وبالعودة إلى النتائج العربية، فقد حلت مصر أولى الإمارات ثانياً. وإذا ما قارنا نتائج لاعبيننا بين أقرانهم العرب، نجد أن عمرو الجاويش وهرام ليخيان حلا في المركز الثاني بين الذكور، بينما جاءت كريستينا سوموف ثانياً في فئة 8 سنوات.

● الرياضة الجزائرية ●

خوالد ينهي عقوبة الاعتداء الجنسي

عاد الرياضي الجزائري بطل أفريقيا في الزوارق الشراعية اسلام خوالد الى الجزائر الاربعاء بعد 11 شهراً من السجن في المغرب بتهمة «الاعتداء الجنسي» على طفل مغربي، بحسب وزارة الخارجية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عمار بلاني، في تصريح إلى وكالة الأنباء الجزائرية، «نعرّب عن ارتياحنا لعودة مواطننا اسلام خوالد الاربعاء إلى أرض الوطن». وتابع «بهذه المناسبة نشيد بما تحلى به من صبر وشجاعة طوال المحنة الصعبة التي عاشها في هذا البلد المجاور». وكانت محكمة اغادير جنوب المغرب دانت في 19 آذار اسلام خوالد (15 سنة) وهو بطل أفريقيا في رياضة الزوارق الشراعية، بالسجن سنة نافذة بتهمة «الاعتداء الجنسي» على طفل مغربي (12 سنة) أثناء دورة رياضية مغربية. ونفى الرياضي الجزائري التهمة، وقال إن ما حدث مع زميله المغربي كان «لعب أطفال». وذكر بلاني أن الحكومة الجزائرية «أعربت عن أسفها الشديد للحكم القاسي الصادر عن المحكمة (...) في حين أن عناصر الملف (...) كانت تفترض الإفراج عنه». وأضاف أن «جهوداً حثيثة بذلت من أجل إيجاد نهاية سعيدة لهذه المسألة الأليمة، لكن الحكم المبالغ فيه، والذي أيدته الغرفة الجنائية لمحكمة الاستئناف في 6 أيار، أدى إلى حبس الشاب إسلام (بسبب) عقوبة سلطت عليه ظلماً، وهو ما يحمل بطبيعة الحال عدداً من الملاحظين على التشكيك في عدالة هذه المحاكمة».

أخبار رياضية

كوري وليامز مع المتحد

وقّع اللاعب كوري وليامز على كشوفات نادي المتحد رسمياً حيث سيدافع عن ألوان النادي الطرابلسي الذي يسعى للوصول إلى نهائي البطولة هذا الموسم والمنافسة على اللقب، بعد أن ضمّ النجم حسّان وايتسايد واللاعب اللبناني شارل تابت، إضافة إلى روني فهد وباسل بوجي ومحمد عكاري والواقد الجديد ميلو أبو جودي. ويضمّ النادي الطرابلسي سامر مشرف ومروان زيادة إضافة إلى الرباعي الطرابلسي طارق هوشر، طارق مرعبي، تانغي عثمان وزيد العلي.

ميني فوتبول اتحاد جبل عامل

انطلقت منافسات الميني فوتبول ضمن فعاليات المهرجان الرياضي المدرسي الثالث الذي ينظمه اتحاد بلديات جبل عامل، والتي أجريت على ملعب ميرة عيسى بن مريم في الخيام، وقد سجلت النتائج الآتية: في فئة المرحلة الثانوية (1995-1996): فازت ثانوية الطيبة الرسمية على ثانوية ميس الجبل الرسمية (3-0)، وفي الدور نصف النهائي فازت مدارس الامين على ثانوية مجدل سلم بركلات الترجيح (2-4)، وثانوية الطيبة على معهد المسار (2-4). وتلتقي في المباراة النهائية ثانوية الطيبة مع مدارس الامين.

في فئة المرحلة المتوسطة (1998-2000-1999): في الدور الاول، فازت مدارس الامين على معهد المسار (0-2)، وثانوية مجدل سلم على القنطرة الفنية (3-0)، وفي الدور ربع نهائي فازت الامين على ميس الفنية (2-0)، وثانوية الطيبة على عديسة الرسمية (2-0)، وثانوية مجدل سلم على الطيبة الاهلية بركلات الترجيح (3-1). وفي الدور نصف نهائي تلتقي الامين مع ثانوية الطيبة وثانوية مجدل سلم مع متوسطة جبل عامل.

استراحة

1602 sudoku

		1				7	5	
5				9				8
		6	8		7		9	
		5	6			2	3	7
				7				
1	8	7			4	5		
3			1					4
	6		9	2			1	
2			6		9			

حل الشبكة 1601

1	8	6	2	7	5	3	9	4
3	9	7	1	6	4	2	5	8
4	2	5	3	9	8	7	1	6
2	5	1	8	4	9	6	3	7
8	6	3	7	1	2	5	4	9
9	7	4	6	5	3	1	8	2
5	3	9	4	2	6	8	7	1
7	4	2	5	8	1	9	6	3
6	1	8	9	3	7	4	2	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1602

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتبة وناشطة إجتماعية يمنية. بدأت كتابة ونشر القصص القصيرة عام 1996. أسست منظمة غير حكومية بإسم إبحار الطفولة والإبداع 1+5+11 = 4+7+8+9+10 = عاصمتها بكن ■ 9+2+3+6 = غير متعلم أم أمي ■ 1+5+11 = أحد أبناء نوح

حل الشبكة الماضية: لوسيان فرويد

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1602

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- كتلة جبلية جرداء في لبنان يفصلها عن جبال الباروك ممزّض شهر البيدر - 2- من يُعتمد عليه في تدبير أمر أو يُفوض إليه أمر - نهر في سيبيريا - 3- أحد كبار أنبياء إسرائيل الأربعة تنبأ بسقوط اورشليم - إلهنا - 4- وجه اليهم أمراً عسكرياً - للاستدراك - 5- حرف نصب - دولة أفريقية - 6- ضجر ويئس - بحيرة مالحة في شرق تركيا بأرمينيا قرب حدود إيران - 7- ماركة سيارات - فاس - جواب - 8- نوع من القواضم يشبه الغار قصير الديدن طويل الرجلين وله ذنب طويل - لعن وشم - 9- مدينة برازيلية عاصمة ماتو غروسو - 10- مجلة إماراتية أسبوعية فنية ثقافية عامة

عمودياً

1- ممثلة أميركية شهيرة - 2- صفة أول ولد للابوين ذكراً أو أنثى - مقياس مساحة - 3- عاصمة البيرو - ترتيب البيت - 4- دولة عربية - حرف عطف - 5- ابن سام بن نوح وأبو الشعوب الأرامية أو السوروية - مدينة في فلسطين على المتوسط اشتهرت بمقاومة حصار بونابرت - 6- عدّ وأحصى - مسرحية لشكسبير - ينبوع أو بئر بالأجنبية - 7- عائلة عداء فنلندي راحل من أشهر عدائي العالم المعاصرين وصاحب أرقام قياسية مذهلة - مشوه الخلق - 8- يقم بالمكان - سهل ونهر إيطالي - مدينة سويسرية - 9- كنيسة القديس بطرس في روما بالفاتيكان - بواسطتي - 10- الإتحاد بين شركتين

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- نهر - اشدود - 2- وايت - يوشيا - 3- رم - نبر - مال - 4- الشبل - رب - 5- لث - كورسيكي - 6- هول - ريتا - 7- دن - هي - ريسك - 8- كد - أبانا - 9- تريستا - دم - 10- سيرة الحب

عمودياً

1- نور الهدى - 2- هاملتون - تي - 3- رئي - كرز - 4- تنكب - هدية - 5- بلوري - سا - 6- شير - ري - 7- اتل - دو - إسترباح - 8- وشم - يايا - 9- ديارك - سند - 10- البير كامو

الرياضة الدولية

كان مانويل نوير الحدث يوم أمس. الحارس الألماني العملاق اختير الأفضل في العالم من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ واحصاءات كرة القدم. هي ليست مفاجأة، فمسألة تخريج ألمانيا لحراس مرمى عالميين هي تراث مقدس في بلاد أبطال العالم ثلاث مرات



توج نوير سنة رابعة باختياره أفضل حارس في العالم (أ ف ب)

التراث المقدس يقدم أفضل حراس العالم من ألمانيا

والاقصى في تسديدة الكرة. اذا في بلاد الألمان تؤخذ مسألة حراسة المرمى على قدر عالٍ من الجدية، وهذا ما يوضح سبب تخريج الألمان حراساً رائعين غيروا مفهوم معنى حراسة المرمى، بحيث باتت كان مثلاً قائداً على أرضية الميدان برغم انه يقف خلف كل زملائه، وهو الذي برهن عن هذا الامر بحصده جائزة أفضل لاعب في مونديال 2002.

في ألمانيا، حراسة المرمى علم، وهذا ما ثبت في مونديال 2006 عندما درس مدرب حراس «المانشافت» كوبيك لأيام طويلة طريقة تسديد اللاعبين الأرجنتينيين لركلات الترجيح ثم اهدى ليمان ورقة صغيرة تحمل ملاحظات بهذا الخصوص، فكانت حاسمة في منح «المانشافت» بطاقة العبور الى نصف النهائي.

اذا كل شيء مدرّس، وهذا ما يوضح سبب تفوق الألمان غالباً على خصومهم في اي مواجهة في ركلات الترجيح، وهذا ما عانته انكلترا امامهم في مونديال 1990 ثم على أرضها في مونديال 1996، حيث لا تكون ارتداءات الحارس عفوية او وفقاً لاحتاسه بل مدروسة مثلاً في المئة، تماماً كالدروس التي تعطى للحراس الألمان اليوم بضرورة ان يعكسوا الشخصية الألمانية العامة في هذا المركز، وهي تختصر بالتضحية بكل شيء بهدف ابعاد الهزيمة عن الأمة، ولو اقتصر الأمر على تفجير الغضب بوجه اي زميل منكم.

باختصار التاريخ يحكي، افتقدت ألمانيا كثيراً مدافعين او لاعبي وسط او مهاجمين مميزين، لكنها لم تقف يوماً من دون حارس كبير، وهو تقليد سيستمر من دون شك فترة طويلة، وطويلة جداً.

الفتح الأفضل
بدنياً يكون حارساً
في ألمانيا

الكبير يمكنه منع الكرة من دخول المرمى! اما في ألمانيا، فتختلف الامور تماماً، لان حراسة المرمى تمنح للفتى الافضل لياقة بدنية وليونة وقدرة على القفز، وايضاً للذكى في قراءة تحركات الفريق الخصم،



حارساً بمستوى نوير مثلاً ليس بالأمر المفاجئ برغم انتشار الأكاديميات المختصة في كل البلاد. هناك في انكلترا يقول كثيرون ان الفتى السمين هو من يلعب دور حارس المرمى في المدرسة، على اعتبار ان الفكرة هي انه بجسمه



«السيليساو» تلك الكأس الذهبية. وفي يومنا هذا يمكن اخذ انكلترا مثلاً في هذا المجال، ان افضل حراسها، هو جو هارت الذي يرتكب الاخطاء بالجملة مع مانشستر سيتي ومنتخب «الاسود الثلاثة» على حد سواء. وافتقاد انكلترا

شريك كريم

يصعب في ألمانيا اختيار افضل حارس مرمى على مر التاريخ، فالاسماء التي حرست شبك المنتخب الوطني ببراعة كانت كثيرة، حتى وصل مانويل نوير واضاف اسماً جديداً الى اللائحة مُنصباً نفسه افضل حارس مرمى في العالم. قبل نوير، كان هناك سيب ماير وهارالد «طوني» شوماخر وبودو إيلغندر واندرياس كوبيك وأوليفر كان وينس ليمان...

فعالاً لم تعرف ألمانيا يوماً مشكلة في ايجاد حارس مرمى على مستوى عال، لا بل هي هذه الايام تضم أقله خمسة حراس ممتازين قد يكونون بمستوى نوير، لذا أضحي صعباً على مدرب «المانشافت» يواكيم لوف اختيار الثلاثة الذين سينضمون الى تشكيلته في كل مرة اراد فيها الاعلان عن لائحة لاعبيه.

وألمانيا تشبه اباطاليا كثيراً في هذا المجال، ان هذين البلدين لطالما قدما افضل الحراس على الساحة العالمية، وهو الامر الذي ربما يميّزهما عن بلدان اخرى فازت أيضاً بكأس العالم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت البرازيل تقدم دائماً منتخباً بعشرة لاعبين نجوم دونهم حارس المرمى، ما عدا في مناسبات نادرة على غرار نهائيات كأس العالم 1994 عندما فرض كلاوديو تافاريل نفسه مفتاحاً أساسياً لانهاء 24 عاماً لم يحمل خلالها



نهاية حقبة كاسياس

أنهى مانويل نوير سيطرة إيكير كاسياس (الصورة) لخمس سنوات على جائزة أفضل حارس، محرراً 211 نقطة في التصويت الذي شارك فيه 70 خبيراً وصحافياً حول العالم، ومتقدماً بفارق 133 نقطة عن أقرب ملاحقيه جانلويجي بوفون.



الشيطان الصغير

رون - روبرت زيلر هو الحارس الآخر الذي سينافس على الرقم 1 في ألمانيا، فهو يبدو محط اهتمام عدد من الأندية الكبرى بعدما لعب مع مانشستر يونايتد من 2005 حتى 2010 عندما انتقل الى هانوفر



مستقبل الكاتالوني

مارك - اندريه دير شتيغن هو الاسم الكبير القادم في حراسة مرمى ألمانيا. الشاب الموهوب أكد اول من أمس عدم تمديد عقده مع بوروسيا مونشنغلادباخ حيث يبدو انتقاله الى برشلونة شبه محسوم

■ هونديال 2022

فالكه يحدّد موعد مونديال قطر في الشتاء و«الفيفا» يترتّب

أحدث تصريح الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم الفرنسي جيروم فالكه حول إقامة نهائيات كأس العالم عام 2022 بين تشرين الثاني وكانون الثاني من العام المذكور، ضجة كبيرة في عالم اللعبة، ما دفع «الفيفا» إلى إصدار تعليق يؤكد فيه أن ما ذكر هو مجرد رأي شخصي. وكان فالكه قد أشار في حديثه إلى إذاعة «راديو فرانس إنفو» إلى أن المونديال الذي ستستضيفه قطر لن ينظم في شهري حزيران وتموز من عام 2022، وذلك في موازاة إطلاق «الفيفا» مشاورات حول تاريخ إقامة البطولة في البلد الخليجي حيث تبلغ الحرارة في الصيف حوالي 50 درجة مئوية. وقال فالكه: «إذا لعبت في الفترة من 15 تشرين الثاني حتى نهاية كانون الأول، تكون الأجواء المناخية مثالية وهي توازن درجات الحرارة في ربيع ساخن نوعاً ما في أوروبا تقارب 25 درجة مئوية، وبالتالي فإنها أجواء مثالية لممارسة كرة القدم». لكن الفيفا شدد، رداً على تصريح

أمينه العام، على أنه لن يتخذ أي قرار نهائي إلا بعد مونديال الصيف المقبل في البرازيل وبعد مشاورات طويلة. ورأى المتحدث باسم الفيفا أن ما قاله فالكه يعبر عن رأيه الشخصي وحسب، مضيفاً: «إن الموعد الذي

سيقام فيه الحدث ما زال في طور عملية الاستشارات التي تشمل جميع الاطراف المعنية، بينها المجتمع الكروي الدولي - الاتحادات القارية، الاتحادات الاعضاء، الدوريات، الندية، اللاعبين - إضافة الى الشركاء التجاريين للفيفا».

تضارب في الآراء حول الفصل المناسب لتنظيم مونديال 2022 (أرشيف)



وتابع: «لن يتم الاستعجال في عملية الاستشارات، وستمنح الوقت اللازم من أجل الإخذ بعين الاعتبار جميع العوامل التي لها علاقة بعملية اتخاذ القرار. لن يصدر أي قرار قبل كأس العالم المقبلة في البرازيل، وذلك استناداً الى ما اتفق عليه في اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا».

بدوره، أشار نائب رئيس «الفيفا» البريطاني جيم بويس الى أنه فوجئ تماماً بالتصريح الصادر عن فالكه، مؤكداً أن قراراً من هذا النوع يجب أن يصدر عن اللجنة التنفيذية للفيفا، وذلك في وقت جددت فيه اللجنة المنظمة لقطر 2022 تأكيدها على أن الامارة الخليجية مستعدة لاستضافة العرس الكروي العالمي في أي تاريخ يختاره «الفيفا». يذكر أنه سيتم الإعلان عن التاريخ الرسمي لإقامة نهائيات مونديال 2022 في كانون الأول من السنة الحالية خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

أصداء عالمية

ضربة إضافية لمويز

تلقي الاسكوتلندي ديفيد مويز مدرب مانشستر يونايتد ضربة إضافية عندما سقط فريقه امام سندرلاند 1-2، في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة. سجل للفائز ويلزي راين غيغز (45 خطأ في مرماه) والاطالي فابيو بوريني (65 من ركلة جزاء)، وللخاسر الصربي نيمانيا فيديتش (52). وفي ذهاب دور ال16 لمسابقة كأس اسبانيا، أثلت فالنسيا من الخسارة على أرضه عندما عادل له البرتغالي هيلدر بوستيغا في الدقيقة الأخيرة بعدما كان ضيفه اتلتيكو مدريد قد تقدّم عبر راوول غارسيا (72).

سام يترك ليفركوزن الى شالكة

أفاد شالكة أن لاعب منتخب ألمانيا، سيدني سام، سينضم الى صفوفه قادمًا من باير ليفركوزن بداية من الموسم المقبل. وأوضح شالكة في بيان له أن سام سيوقع عقداً يمتد لأربعة أعوام، حتى 2018، وتقدر قيمة الصفقة بحوالي 2,5 مليون يورو (3,4 ملايين دولار).

وكان سام (25 عاماً) قد انضم الى ليفركوزن عام 2010، وسجل 7 أهداف لفريقه هذا الموسم في الدوري الألماني.

طبيب يتعهّد بشفاء والكوت سريعاً

أكد الطبيب الاسكوتلندي جوردان ماكاي أن بإمكانه أن يجري عملية جراحية لمعالجة الرباط الصليبي لثيو والكوت مهاجم ارسنال الإنكليزي، ويجعله جاهزاً للعب خلال 4 أشهر، حيث سيكون قادراً على اللحاق بمنتخب إنكلترا في كأس العالم بالبرازيل. وأشار الطبيب الذي عمل كثيراً مع نادي رينجرز الاسكوتلندي إلى أنه سيجري اتصالات مع مسؤولي أرسنال لعرض التقنية الطبية الخاصة به، والمعتمدة على تركيب جهاز داخل ركبة والكوت سيساعد على التئام القطع بشكل أسرع.

ميلان يقدّم رامي بعد طول انتظار

سيقدم ميلان الايطالي المدافع الدولي الفرنسي عادل رامي رسمياً الى وسائل الاعلام غداً، وذلك بعدما توصل الى اتفاق مع فالنسيا الاسباني من أجل الحصول على خدماته على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، مع خيار ضمّه نهائياً. ويحضر رامي (28 عاماً) مع ميلان منذ شهرين بسبب مشاكله مع ناديه فالنسيا، لكنه لم يصبح رسمياً لاعباً في «الروسونيري» الا بعد فتح باب الانتقالات الشتوية. وجاء استبعاد رامي عن فالنسيا بعدما قال في حديث إذاعي إنه غير متفاهم مع المدرب الصربي ميروسلاف ديوكيتش وإن بعضاً من زملائه «وصوليون».

شوماخر خاطر في تزججه

أشار المحققون في الحادث الذي تعرض له بطل العالم السابق في الفورمولا 1 الألماني ميكائيل شوماخر الى أن الأخير قرر تلقائياً التزجج خارج المضمار المخصّص للمتزلجين. واعتمد المحققون على الكاميرا التي كانت مثبتة على خوذة شوماخر. وقال قاضي التحقيق باتريك كوينسي: «لم نشاهده يبادر الى إنقاذ أي شخص، ليس هناك أي دليل على ذلك. في المقابل، فإنه كان يتزجج بسرعة طبيعية على هذا النوع من المضمار».

■ كرة المضرب

دورة سيدني تخسر المزيد من الأسماء عند السيدات

بعد أنيسكا

رادفانسكا حاملة اللقب

خسرت دورة سيدني

الاسترالية في كرة

المضرب حضور سارة

ايراني، في الوقت الذي

غابت فيه المفاجآت عند

الرجال

خرجت الإيطالية سارة ايراني من الدور ربع النهائي لدورة سيدني الأسترالية البالغة جوائزها 710 آلاف دولار عند السيدات و511,825 الف دولار عند الرجال، وذلك إثر خسارتها امام البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 7-6 و2-6.

وفي الدور نصف النهائي، تلقت بيرونكوفا التي بلغت نصف نهائي بطولة ويمبلدون عام 2010 مع التشيكية بتر كفيتوفا المصنفة ثمانية والتي تغلبت على مواطنتها لوسي سافاروفا 6-7 و6-2.

وفي فئة الرجال، بلغ الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنّف اول الدور ربع النهائي بفوزه على الفرنسي نيكولا ماهو 6-1 و3-6 و4-6 وخاض دل بوترو أول مباراة له هذا الموسم، وسيلعب اليوم مع التشيكي رايدك ستيبانيك الفائز على الاسباني البرت راموس 6-7 و2-6.

وتاهل ايضاً الى الدور ذاته الروسي دميتري تورسونوف المصنّف رابعاً بفوزه على التشيكي لوكاس روسول 6-3 و3-6 و3-6.

وخرج من الدور الثاني الايطالي اندرياس سيببي والفرنسي جوليان بينيتو المصنّفان ثالثاً وسادساً على التوالي، إثر خسارة الاول امام الاوسترالي مارينكو ماتوسيفيتش 6-3 و4-6، والثاني امام الأوكراني سيرغي ستاخوفسكي 6-3 و2-6.

دورة أوكلاند

بلغ الاسباني دافيد فيرير حامل اللقب والأميركي جون ايسنر والاماني فيليب كولشرايبر المصنّفون أول وثانياً وخامساً على التوالي الدور ربع النهائي من دورة أوكلاند النيوزيلندية البالغة جوائزها 455190 دولاراً. في الدور الاول أمس، فاز فيرير على

■ الدوري الاميركي للمحترفين

أطول سلسلة انتصارات لغولدن ستايت منذ 1975



انتقل لوبول دينغ شيكاغو الى كليفلاند (جوناثان دانيل - أ ف ب)

نيو اورليانز بيلكانز 107-88، ودينغ ناغتس على بوسطن سلتيكس 129-98، بينما خسر لوس انجلس لايكرز امام دالاس مافريكس 97-110. كذلك، فاز كليفلاند كافالييرز على

87-92، ودينغ ناغتس على بوسطن سلتيكس 129-98، وساكرامنتو كينغز على بورتلاند ترايل بلايزرز 123-119.

هذا وقد انتقل البريطاني من أصل سوداني لوبول دينغ من شيكاغو بولز الى كليفلاند كافالييرز في صفقة تتضمن مبادلتة بأنندرو بينيوم و3 لاعبين قادمين من دوري الجامعات.

وهذا برنامج مباريات اليوم: سان انطونيو سبرز - دالاس مافريكس، تورونتو رابترز - ديترويت بيستونز، اتلانتا هوكس - انديانا بايسرز، بروكلين نكس - غولدن ستايت ووريترز، نيو اورليانز بيلكانز - واشنطن ويزاردز، هيوستن روكتس - لوس انجلس لايكرز، مينيسوتا تمبولفرز - فينيكس صنز، بورتلاند ترايل بلايزرز - اورلاندو ماجيك، لوس انجلس كليبرز - بوسطن سلتيكس.

تابع غولدن ستايت ووريترز حصد الانتصارات محققاً فوزه العاشر على التوالي للمرة الأولى منذ عام 1975 إثر تغلبه على ميلووكي باكس 101-80 ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، في مباراة سجل خلالها ديفيد لي 22 نقطة ونجح في 18 متابعة للفائز.

أما انديانا بايسرز صاحب أفضل سجل في الدوري (28 فوزاً و6 هزائم) هذا الموسم فقد ثار لخسارته قبل أسبوع امام تورونتو رابترز وهزمه 86-79، محققاً فوزه الثامن في مبارياته التسع الأخيرة. وسقط أوكلاهوما سيتي ثاندرب خارج ملعبه امام يوتا جاز 101-112 رغم تسجيل نجمه كيفن دورانت 48 نقطة، بينما عانى سان انطونيو سبرز لتخطي ممفيس غريزليس 110-108.

وتغلب ميامي هيت حامل اللقب على



صورة وخبير

تعلموا الجمال من «أبشع امرأة في العالم»

الوزن، وتسببت في فقدانها البصر في عينيها اليمنى منذ الولادة. وبحسب الخبراء، فإن هذا المرض النادر يولد شيخوخة مبكرة وفقدان الدهون، ورغم أن ليزي تتناول ما لا يقل عن 60 وجبة صغيرة يومياً. مضمون الفيديو الذي حصد حوالي 180 ألف معجب منذ نشره، وحقق انتشاراً واسعاً خلال الساعات الماضية، جاء رداً من الصبية، التي لا يزيد وزنها عن 35 كيلوغراماً، على الإساءات التي تعرّضت لها، ووصلت إلى حد طلب أحدهم منها إنهاء حياتها. إلى جانب الحديث عن إيمانها ورغبتها في الحياة، تطرقت ليزي إلى بعض إيجابيات وضعها الصحي: «لدي شعر جميل جداً، وأستطيع أن أكل كل ما أريد من دون أن أخاف زيادة الوزن»، مؤكدة أنها ستجعل إنجازاتها بطاقة تعريف عنها. (رابط الفيديو على موقعنا)

في زمن يُختصر فيه الجمال بعروض الأزياء، والنجاح بالثراء، والشهرة بعدد المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، خرجت الأميركية ليزي فيلاسكي (24 عاماً) لتسأل: «كيف تعرّف نفسك؟». الشابة التي سبق أن وصفت بـ«أبشع امرأة في العالم»، قرّرت قلب بعض المقاييس، وابتكار تعريفات خاصة بها حول الجمال والسعادة. في مقطع فيديو (13:11 دقيقة) نشرته على يوتيوب في 20 كانون الأول (ديسمبر) الماضي، أذهلت فيلاسكي الحضور، وتحولت في غضون أيام إلى مصدر إلهام لآلاف الأشخاص حول العالم. علماً أن الفيديو هو للكلمة التي ألقته خلال نشاط TED في أوستين (تكساس). ابنة ولاية تكساس هي واحدة بين ثلاثة أشخاص على الكرة الأرضية يعانون متلازمة «نيوناتال بروجيرويد». متلازمة تحرمها زيادة



احتضنت مدينة باسكو الكولومبية أخيراً استعراض «اليوم الأبيض» ضمن فعاليات كرنفال Blacks and Whites الذي جرى بين 2 و7 كانون الثاني (يناير) الجاري. الحدث دخل عام 2009 في قائمة منظمة الأونيسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) التمثيلية للتراث الثقافي غير الملموس. (لويس روباوي - أ ف ب)

علماء يكتشفون ديناصورات السعودية

أخيراً. وقد توصل إلى الاكتشاف باحثون سويديون، وأستراليون، وسعوديون، خلال حفريات جرت تحت إشراف السلطات السعودية، ليعلن بعدها أن العظام التي عثر عليها هي فقرات من ذيل «تايتانوصور» (ديناصور نباتي) كان طوله أكثر من 20 متراً تقريباً، وأسنان ديناصور لاحم ذي قائمتين يبلغ طوله نحو 6 أمتار.

أعلن باحثون سويديون أن فريقاً دولياً من علماء الآثار حدد للمرة الأولى نوعين من الديناصورات، التي عاشت في المنطقة المعروفة اليوم بشبه الجزيرة العربية. وعثر هؤلاء العلماء على العظام العائدة إلى نحو 72 مليون عام في شمال غرب السعودية، على ساحل البحر الأحمر، وفق ما أكدت «جامعة أوبسالا» في بيان أصدرته

«الطريق» إلى محمد دكروب

حسين بن حمزة

لا يزال طيف محمد دكروب (1929 - 2013) يتناهى إلينا بعد رحيله، وبطيل حضور مزاجه الطيب وبشاشته المعدية بيننا. مرت ذكرى ولادته على فايسبوك قبل أيام، وقرأنا على صفحته تحايا وتهاني وكلمات أحب أصحابها فكرة أنها ستصله بطريقة ما. وها هي «الطريق»، مجلته التي نشر فيها ورأس تحريرها، وتربى على ثقافتها الوطنية والماركسية والتقدمية، تدعونا إلى مهرجان تكريمي في أربعين غيابه.

الكاتب والناقد العصامي الذي صنع نفسه بنفسه، ظل وقياً للطبقة الفقيرة التي ولد فيها. لم تأخذه الثقافة بعيداً عن شيوعته التي انتسب إليها بقوة الفطرة قبل أن يتعرف إليها بالأفكار والتحليلات

السياسية والفكرية، ويكتشف أنها لا تختلف عن فكرته الشخصية والبيديهية عن العالم غير العادل. الفطرة ذاتها حكمت علاقته بقراءاته وعلاقته مع النصوص التي كتب عنها، فاشتهر بكونه حكواتياً نقدياً يمزج النقد النظري مع توثيق لوقائع وتفصيل من سير المؤلفين وصدقاتهم، والزمن الذي عاشوا فيه، والمؤثرات التي طرأت على نتائجهم. كان ذلك طريقة ناجحة في تجنب التنظير البارد، وخلق صلة ودية غير متكلفة مع القارئ ومع النصوص أيضاً. كان النقد كان شغلاً يدوياً يذكرنا بالمهنة البسيطة التي اشتغلها صاحب «جذور السديانة الحمراء» في طفولته، بل إن مهنة السمكرة مثلاً استخدمت لتوصيف عمله في النقد، فبات «سمكياً» بارعاً في وصل النصوص بخلفيتها التاريخية والإبداعية، وتدعيمها بالاقتباسات والشواهد والمرويات الشفوية والطرائف. ومن المؤكد أن هذه الصفات وغيرها التي عُرف بها دكروب ككاتب وصديق وماركسي عتيد، ستكون مدار الكلمات والشهادات التي ستلقى في مناسبة تكريمه، إذ سيتناوب على منبر قاعة «قصر الأونيسكو» (بيروت) كل من: خالد حدادة الذي سيلقي كلمة الحزب الشيوعي اللبناني، تليه كلمة محمد بعلبكي نقيب الصحفيين اللبنانيين، ثم وجيه فانوس باسم «اتحاد الكتاب اللبنانيين»، وشفيق بقاعي باسم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، وطلال سلمان باسم أصدقاء دكروب، ثم الياس شاكر باسم أسرة مجلة «الطريق»، وأخيراً كلمة لكريم دكروب باسم عائلة الراحل الكبير.

«مهرجان تكريمي إحياءً لذكرى أربعين محمد دكروب: الرابعة من مساء غد الجمعة - قاعة الأونيسكو (بيروت)





IN SAMSUNG
3 YEARS
WARRANTY
COMMITMENT
WE TRUST

20%

Samsung launches the discount of a lifetime to welcome 2014!
Starting Friday 10th and for 3 days ONLY at all authorized Samsung dealers and Showrooms

55" LED (55F8000) Before: \$3,999TTC. After: \$3,199TTC
46" LED (46F5300) Before: \$770TTC. After: \$616TTC
40" LED (40F5500) Before: \$649TTC. After: \$519TTC

AND MANY MORE!!!

* Selected TV products

CTC
CERTIFIED BY
800 907-3088
www.samsungctc.com

SAMSUNG
SHOWROOM

To Know
More